

١٨٩

مواقع النجوم ومطالع اهله الاسرار والعلوم لابن

ع٠م

العربي، محمد بن علي - ٦٣٨ هـ. بخط محمد بن

سعد الدين بن محمد ١٠٤٤ هـ.

١٥ × ٢٠ سم

٢٥ س

٥٨ ق

نسخة حسنة، خطها نسخ وسط، أوراقها مفككة، طبع

٦١٤٥

الأعلام ٧: ١٧٠ كشف الظنون ٢: ١٨٩٠

١- الفلسفة الإسلامية في العصور الوسطى أ- المؤلف

ج - تاريخ النسخ •

بد الناسخ

✓ ١٨٩٥

المملكة العربية السعودية



UNIVERSITY LIBRARIES

مادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

الرقم : NO.

كتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
٧/١٤٢٠ هـ - ٦١٤٥ هـ : القسم
مواقع النجوم وطالع هذه الأسرار والطلسم : السنوات
المؤلف : ابن أبي عمير ، محمد بن علي - ٦٢٨ هـ
تاريخ النسخ : ١٠٦٤ هـ -
اسم الناشر : محمد بن عبد الله بن محمد
عدد الأوراق : ٥٨
ملاحظات :

٥/٢

هذا
كتاب مواقع الجحور
ومطالع اهلها اسرار العلوم
تأليف الشيخ الامام قطب الاقطاب
سلطان العارفين ابو عبد الله محمد بن
علي بن محمد بن احمد المعروف بالطاي
الحائقي الاندلسي قدس الله سره ورعي
الله تعالى عنا به وعن المسلمين
بفضله وكرمه ومنه
امين

هذا قصده في آية الكوكب الربان الشيخ علوان
 اذ حلت ذكر كرم على ادب مثل الصلاه باطراق واحبات
 فوق السوي اذ تقل لا مثيلا لها بلفظ الا وجود اخص بالادان
 وعده الى النفع والايثار فافهمها من حيث انت وعده تظفر بلذات
 وحق الذي قد في نفيها وابث ما قد سرش ما كن من حيث شادات
 حتى تصير بلا وصف ولا نسب عودات وارضاء ومجالاست
 فان كسبها كمالها كان صفات بعد فعد النفع وعقده بالايثار
 تن به كما مل منه اليه عودا ورواء بتحقيق كحقيقا
 ومن المشاهير ما قلناه منه صفات بدو في صفاء من كدورات
 هذا بقاها له تفصيده عن قدس ولا حظوظ جميل للمدييات
 ولا اتباع الشيطان يزيغ به ولا يكون لتعمدات شهرات
 طوي له ذاق اذ ما اتي من تشفا كما س ايجنانا كاحيات من
 وصار به القرب من مولاه ملخصا قد حق بالاسعد من عين العنايا
 بامس به و اليه قد سميت هم بالصدق قد سميت من قتل شاة

عشر واما ذكر
بين الف والاربع
مئتين مائة و
والف مائة و
قال روح الدين
الفرنجي رحمه الله
ولا يشق ولا يلائم
الى اخر الحديث
مخبر موسى بالبركة
ملكته وكنية بل
ليس يكون بان ال
عن يسهل بالخير
فاذا تاب رجع اليه

من كلامه وحي اليه سردي محمد ابي بكر بن محمد انوار الله سبحانه في كل انوارنا فلكنا نحن
من البيان له ايهما نساقي عنك ابي من لا يعني لك عنه ولا يصلحك
الي من لا بد لك منه و قال فطر من عا التوبة والاحلاص ان اردت النجاة والخلد
وقال لك نفسك في باحة الشملع وارق بوعك عن دواير الغشيم
وقال من صدق في وجهه و حال ابي بغيته م

من سبيل من لطيفه وقد
ازداد فتنه وقال الامام علي عليه السلام
جاء منبئي الرهبان ثم خرجت من اموالك واواك
وصوتهم حزين في طلبه فقرر
رصواته وارفعه درجته غدا غدا
التقوى ترك الاموال على المعصية
من الاولاد المذكورين

بسم الله الرحمن الرحيم رب غفر لي ذنوبي وامن بغير هذا كتاب مواضع النجوم
ومطالع اهله اسرار العلوم من شايح الانعام العظم الشريفة المطهر للشيخ الامام
العالم العامل الكامل المحل قطب الاقطاب قدوة العارفين وزينة المحققين السالكين
الناسكين محيي الملة والدين ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن احمد الفزري
الطائي الخايمي الاندلسي قدس الله سره ونفعنا به والمسلمين امين محمد بن عبد الله
لا اله الا الله علق لتقايه احمد الله وحده وصلواته وصلااته على سيدنا محمد
وسيدنا محمد **قال** الفقير الى الله تعالى مستغرق الخضر الالهية ختم الله له بالكتب
سبم الله الرحمن الرحيم **الحمد لله** احي القوم والمقسم بمواقع النجوم واهب الخلق
الربانية اسرار الارواح في غيايات الجسوم من الحضرات العلية تحت النجوم وياض
النور انما غل بين اهل العلم والرسوم يوتي الخلفة من شيا من عنده لا يشترط معلوم
والحمد لله رسوم بل برزق مقسوم وخاصيته يوتيها من شيا وهو العلم الحكيم
والصلوة على الدرة البيضاء والزمرجة الخضراء والنور الالهى البصر والعنا الازهر
الامام الاظهر صاحب الثوب الاكبر الاكبر والكبريا الاكبر **محمد بن عبد الله**
النبى المصطفى المصوم اعطى لواء الخلافة والتقديم قبل ايجاد الكون والتقسيم
بالمقام العظم في حصرة القديم **حي** برز في عالم التخطيط والتجسيم باسرار
التقديم والتفهم **فما** شرب بموجده العلى الى اجاله الطيبي دون خليل ولا حليم ثم كرا جفا
من عالم التركيب والتجسيم من غير مفارقة الى موجده الكريم وترك لواء الامامة مشوري
بين اهل الاسرار والتفهم **قال** زالىلقاه كل ذي حبيب ابي حليم من كل ذي شرف حاظي
عجيم **حي** ينتجى الى الختم المعلوم الجامع بين النبوة والولاية المرسوم **لما** ايضا لدورة
الفرائد الترابي المصطفى ذات الاب المحبتي المرحوم **صلى** الله عليه وعلى اله افضل
صلوة واعم تسليم **اما بعد** فيا ذا العقل انظر والمتصفح باوصاف الكمال والتفهم
فاني وضعت هذه الرسالة الموسومة بمواقع النجوم ومطالعة اهله اسرار العلوم
لكل مسترشد فحيم وشجر عليم واصحاب الشرب من العيون الصافية والمخروجة
بالكافور والفسنيم ولكل شارب لامن شرب شرب الحليم **فان** منها للطلاب
الفهم **اهله** للرباني الحليم الحق باسرار الخلافة والعلوم **فان** انتردد فيه بابيه
غير

غفر وعديم قاضيا لهذا النجاة وحاميا على اخر بالترسيم **لكل** موقع نجم من
المراتب طلوع هلال الخاتم ومختوم موقع شريف ومفهوم وطلوع لازم مختوم
وضعت رجاء بقاء الصدق بالجلال والتعظيم الى اوان انقصال الاطيار
من انقاصها واتصالها بروضة المشاهدة ومشاهدة التكليم ووسيلة
لخبرة كل امام عارف وعلام واقن ذى مشاهد الجي وحمداني متخذت مقتله
وصديق محدث وماكك لا يملكوها كمال اليصلك ومحدث قدوم بالمومنين
روى رجم **صلى** الله عليه شمس مشرقه وابرزته نار وروضة موزقة يسعي
لرميق لمعاها انوارها ويستشوق من نجات ازهارها من قارق اوطانها
وهجر اخوانه وترج عن بلادها وطلب الحق تعالى متجرا عن عبارته **فان** ترق
الامصار ويركب البحار ويات به الدار وابتغي اماما يوصل اليه وحاجبا
يدخله عليه وهياذاته للقول وكان بنفسه المرسل والرسول **فان** كان داعية
من قلبه الى طلب معرفة **فان** الان الطاهر النقي الزاهر الناضل الصريح
ابو عبد الله **محمد بن عبد الله** الجليلي المراتبي التمجى على المنهج القويم **ما** وقني
وفقه الله وسدد **حي** توفيق الصديقين **موقع** تعليم وصالني ارضاح طريقين
الى الله قلب سليم **مع** الله الكل سائر الكتاب بفضل العظم **ما** نحن نشوع في
العرض المقصود ان شاء الله بغير باب تقدم في سبيل هذا التاليف وثرنا محبة
وعلى الله المصداية الى الصراط المستقيم **باب في السبب في تاليف**
هذا الكتاب لما شاء الحق سبحانه وتعالى ان يبرز هذا الكتاب الكريم الى وجوده
ويخون خلقه بما اختاره من لطائفه وبركاته في قرآن **جوده** على يدي من شاء ومن
عبد **حرك** خاطري الى انضام المطية من مرسية الى المربة فامتطيت الرحال واخذت
في الترحال مرافقا لظهير عصبه واكرم فيه سنة خمس وتسعين وخمسماية **فلما** وصلت
لاقضي امرا املته تلقائي رمضان المعظم بحلاله وصالحني على مسامحة رديها
الى اوان انقصاله فالتفت بها عبي التسيار واخذت في الذكر والاستغفار وكان
لي بها اكرم مجلس واحسن ايلس **فينا** انا اقبل والتشيع في بيوت اذن اللذان
ترفع وقد اقر هلاله وفاز بما مضى من ايامه ولياليه رجاله **اد** ارسل الى سبحانه رسول

الحامد ثم اردنه موبدا بما اوحى لابن النبي في منامة فوافقت المنام الهام ونظم
 عقد الحكم في هذا الكتاب ابدع نظام **علمت** عند ذلك اني كما ذكرته من شاء من
 عباده في ابرز هذا الكتاب واجاده واني الخازن على هذا المعالم والمحكم
 في هذه المراسم **ففت** في روعي بروحه القدسي وطالع بافت سماهتي بدره الندي
 فانسفت الروح العقلي لتصفية وتوفرت دواعيه لتأليفه ونظر الروح الفكري
 في تكييفه الرفيع وحسن نظم البديع **مرتبه** ثلاث مراتب وسلك في كل المذهب
المرتبة الاولى في العناية وهي التوفيق **المرتبة الثانية** في الهداية وهي علم الخلق
المرتبة الثالثة وهي العمل المرصّل الى مقام الصديق وهو الذي يرفع العلم الطرب
 الى المستوي الاعلى والوجود ان لم يساعده التوفيق بسلمه الاسنى المزلت عنده
 في الاخرة **والاولى جعلت** هذه المراتب تجري على تسعة افلاك تدور من مركز
 الا هلاك الى مستوي الاملاك منها **ثلاثة** افلاك **اسلامية** ولها واربعها وسابعها
وثلاثة افلاك **ايمانية** ثانياها وخامسها وثامنها **ثلاثة** افلاك **احسانية** بالله
 وسادسها وتاسعها فاللثلاثة الاسلامية مواضع بخمسة ايات وما بقي فمطالع
 اهل الفنايات **والاسلامية** **والايمانية** نفسانية **والاحسانية** روحانية **جعلت** بعد
 كل فلك احصائي معقلا الذي يلقنه فقه ويسكن اليه **جعلت** المحال الاول في كل مرتبة
 هلال محاق **والمحال الثاني** هلال ارتقاب في جميع الافاق ولوجود هيت المقامين
 جعلت في كل مرتبة هلال **الان جعلت** الفلك الخامس مشرقا لثمانية اوار جعلت
 هذه الاوار تسبع في ثمانية افلاك حسيه وغيبية تدور في الموقع الاسلامي من
 المرتبة الثانية ثم **جعلت** الكتاب بفصل شريف فيه مواضع نجوم ومطالع اهلها
 توضح مقامات وترتب ادله **وعزمت** على ان لا اودع فيه لغوي نثر او لفظا ولا
 اجعل لسواي عليه قصار ولا حكايات في هذا المجمع وغيره تليق من الملك ما يرويه
 علي الملك **قال** السيد ولما انتهى الكتاب وترقت الابواب **علوت** اعواد التشريف وذهبت
 الابن المبارك الازلي بدر الدين بدري بالتعريف الى اهل البحر في المعارف والتوقيف
وقت في الملتبني منشدا **شعر** اخن سرا الازلي بالوجود الابردي
 اذور ثنا خلق الظاهر فينا الهاشمي واعتلينا واستقينا بالمقام القدسي

ودهبنا ما ودهبنا سر بدر الحليشي وعشناه رسولا للربلس القدسي
 بكتاب رفته كن دان الحامي بعلوم وسمتها مرقع النجم العلي
 ومطالع هلالين بافت قطبي حوض الناس على نيل الوجوه والي
 ونهايات الترقى بالمقام الخلق وست اسماء ذاتي في وضع وعلى
 والذي امن منه لم يزل جياحي والذي اعرض عنهم لم يفر منا بشي
فهرست الكتاب المرتبة الاولى في توفيق العناية **الموقع** الاول التوفيق ترجمته
 نجم العناية وقع بقلب الامام المبرقسطا وهو الفلك الاول الاسلامي **المطلع** الاول
 الرفاقي ترجمته هلال محاق وقع بنفس الامام المديري في عالم الجبروت والملكوت
 فغطا وهو الفلك الثاني الايماني **المطلع** الاول الايماني والترجمة هلال
 ارتقا طلع بروح القطب في بوزخ الرحوت والرهوت منع واعطا وهو الفلك الثالث الاحصائي
 يتلوه معقل انسه **المرتبة الثانية** في علم الهداية **الموقع** الثاني المعالي ترجمته نجم هدية
 وقع بقلب الامام المديري في عالم الشهادة فاختدي وهو الفلك الرابع الاسلامي
المطلع الثاني العناية ترجمته هلال محاق طلع بنفس الامام المديري في عالم الجبروت
 فاختدي وهو الفلك الخامس الايماني **وهذا** الفلك مشرقا لثمانية اوار قدسية هي الشمس
 والحدال والقم والبر والكوكب الثابت والبرق والبار والسر **المطلع** الثاني الايماني
 الايماني ترجمته هلال ارتقاب طلع بروح القطب في بوزخ الرحوت والرهوت
 فاضل واهدي وهو الفلك السادس الاحصائي يتلوه معقل انسه **المرتبة الثالثة**
 وهي في علم الولاية **الموقع** الثالث العلم ترجمته نجم ولاية وقع بقلب الامام المديري
 عالم الشهادة فعنا وهو الفلك السابع الاسلامي وفي هذا الموقع افلاك الانوار الثمانية
 التي في مطلع الهلال الايماني من المرتبة الثانية **وهي** ثمانية افلاك فلك السموات
 البصر وفلك اللسان وفلك اليد وفلك البطن وفلك الفرج وفلك الرجل وفلك القلب
المطلع الثاني الخلق ترجمته هلال محاق طلع بنفس الامام المديري في عالم الجبروت
 والملكوت **فصنا** الفلك الثامن الايماني **المطلع** الثالث الايماني والترجمة هلال
 ترجمته هلال ارتقاب طلع بروح القطب في بوزخ الرحوت والرهوت فافتقر
 واغني **وهو** الفلك التاسع الاحصائي يتلوه معقل انسه ثم يتلو هذا المعقل

الفصل الذي به خاتمة الكتاب قال العبد فخره فخره في هذا الكتاب موقفة الابواب
 علي حسب ما في ان شاء الله ثم ومن موجد الكون فقال التائبين والاعون
 والاحول والفقوت الابا الله العلي العظيم وحسبنا الله في كل موطن ونعم الوكيل
المرتبة الاولى في توفيق العناية **الملك** الاول الاسلامي ونظم عناية وقع في
 القلب تسطاس **الحمد لله الرحمن الرحيم وصلي الله علي سيدنا محمد**
 وآله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا الي نعم الدين **شعر**
 يا بذر يا دري الطناري كنيبت فاشكر خضر المعاري قد جاك النور فاقبسه والفرج علي السواد
 فمن اناء النصار ما يزهد في الخط بالهدا فتم بوصف الاله وانظر اليه فورا علي افراد
 وحصل السمع اذ تنادي وخلص القول اذ تنادي والبس ملوكا اذ تنادي فخر بالاله في افراد
 وقل اذ اجبت فقير يا سبيدا وده اعتماري اصق شراب الوصال **شعر** ما زال يشاوي صحت البعا
 تاه زمانا بغير وقت اذ لم يشاهد سوى العباد فكن له القوت ما استمر ايامه الغزاة فتصا
 حتي هو الموت والصلوات وتنطق جرق المعاري ما خلع النعل غير موسي بشرطها عند يدي
 من خلعت نعلها تاهت رتبة اقواله السداد فان تكن هاشمي ورت فاسلك يا منج السداد
 والبس في البلدان من يلبس نعاله في المهاري فخل سبواي المحيط بالاله من لم يركن في ازدياد
 غير الحال اذ تراه في مركب المقدس في الغوي ورتب العلم اذ تنجلي سر كاتبا السري في الهادي
 وادقته في فهم كل سري في سائر اني وبادي ولا تشئت ولا تفوق ما عندنا احضر ونادي
 فان وهبت الرض عن بين الواضير والبوري واخذ بان تركب المهاري اذ تفوق العجز الجواد
 لا تجيبك الشكر من اهل عليهما هاته الستاد وانظر اليه واهبط معانيه وارف اليه في الفرد
 واستعد الامر في التلقي له تكن صاحب استناد والفرق في قول عبيد فالحق في الجمع الينا دي
 وان هذا المقام اخفي من عدم المثل الجواد فكنه علما ولنه جالا مع رايح ان اتي وغاري
 وكنه وصفا ولا تكن داتا فخر المحال باري من بات ذالوعة محبا شاكرا حق الجواد
 وانظر بين النفر ايضا فيه تراحم العباد وحكم الحزم والثواني حكمة السلام والحداد
 حكمة الهدى ابراهيم سوي حكيم له رشاد وانظر الي ضارب لعمرك فنه ليس فاشا واد
 واعجب له واتخذ حاله بجده كالتاريخ الزناد والماء للروح فوق علمه والجسم كالمزاد
 فان مضي الهام لم تملك بدار دنياك كالمعاد وان جنت ناره عناء فستوم من مافي المهاد

او صحت سر اذ كنت حرا كنت به واري الزناد من علم الحق علم دوق لم يعرف الغني بالرشاد
 فمقاتاه كجيب كشفا لم يد رمالزة الرقاد مثل رسول الاله اذ لم يكن له النوم في القواد
 لو بلغ الزرع مشرباه اشتغل التوم بالحصاد ونازل الحصن قوم لبادر الناس للجهاد
 ناشد تكل الله يا خليلي هل فرش الخبز كالتقا والذبي امر اليه ما عنده الخبز كالتقا
قال من جل ثناؤه وتقدست اسماءه **وما توفيقى الا بالاله** فاستند سجيما
 الي الاسم الجامع الذي هو للتعلق بالخلق وفي استناده اليه سر شريف فتشير اليه
 ان شاء الله ثم في هلال هذا النجم السعيد **التوفيق** ايها الابن الجيب العتيق
 وفقك الله تعالى **مفتاح** السعادة الابدية والمهادي بالعباد الي سلوك الاثار
 النبوية **والقائمة** الي الخلق بالالفاظ الالهية من قام به غم ومن فقد حرم
 وهو خارج عن كسب العبد واهو نور دضعة الله في قلب من اصطنعه لنفسه
 واختصه لحفرة قدسه به تحصل النجاة و به تنال الدرجات **ومع** انه سر هوب
 ونور في قلب العبد موضوع **فاد** ارادة العبد من جهة العلم خصا بصره وحقا
 متعلقة بخود الله ثم في تحصيله منه والاتصاف به فقط يحصل للعبد بتلك
 الارادة فيجيب ان كسبي وان دعاه الله فيه وارادته اياه سبب في حصوله
وما علم ان تلك الارادة التي حركته لطلب التوفيق من التوفيق ولكن لا يشعر له ذلك
 الناس **فاد** ان تقرر هذا فيكون الانسان انما يطلب في الحقيقة كمال التوفيق من الموفق الي هوب
 الحكيم **ومعني** كمال التوفيق استصحابه للعبد في جميع احواله من اعتقاداته وخلاصه
 واسرارها ومطالع انواره ومكاشفاته ومشاهداته ومسامراته وافعاله كلها لان لا
 ولا يتبعض فانه معني من المعاني القائمة بالنفس فنقصه الذي يطابق عليه انما هو
 يقوم بالعبدي في افعال الصارفة عنه علي اختلافها عنده من المخالفات لحد المشروع له
 في ذلك الفعل لا غير فكل معني كان حكمه هذا يسمى التوفيق **فاد** وافق بايني فعل العاصي حقه
 المشروع له لم يكن عاصيا وان اتقت الحوافقة في حال ما مشروع كانت المخالفة لان المحل
 لا يري عن العاصي وانه **فاد** يقوم بالعبدي التوفيق في فعل ما والمخالفة في فعل اخر في زمن واحد
 كالمصلي في دار معصية او مكن يتصدق وهو يغتاب اريض باحد في حال واحد واسأله
فلهذا ما سال العبد من مولاه الا كمال التوفيق يريد استصحابه له في جميع احواله حتى

لا يكون منه مخالفة أصلاً **فإذا** كل التوفيق للعبد على ما ذكرنا فخص طبعه عنه بالعفة والحفظ
 ألا هي حفظ الله علينا الاوقات **وعلمنا** من نتائج العقائد انه جواد بالخيرات والتوفيق
 يأتي هو العناية للعبد عند الله قبل كونه المتفضل به عليه عند اياه وتعلق خطابه
 به **قال** الله في وشر الدين امتوا وعلوا الصالحات ان لهم قدم صدق عند ربهم
فصحت لهم هذه القدم قبل ان يرفعهم حيث اقبل في علم الله خصوصية منه جل علاه لهم وهي
 الرحمة التي كتبها علي نفسه **فاما** اوجدهم في اعيانهم بصفتها لوجود وانزلهم في الوجود
 تولاهم بلطفه فحقهم بحتايق التوفيق وبين لهم الطريق الموصل اليه كايته لا بنبيا
 بواسطة ملكه ولا وليا بواسطة نبيا وطليقة الجيلة التي اوجدهم عليها
 فاهتدوا على اوجه منهاج وعرجوا على انجح معراج فزال التوفيق يصحهم في كل حال
 ويقودهم الى كل عمل مقرب الى الله من اعمال القلوب والنفس والمعاملات
 المتوجية الى الخواص حتى انتهى بهم فوق الجحيم وانزلهم في حضرة الجود والكرم ففرقوا
 في جوار المقرب والالاء من نعم جنات ومضاهها استواء على قدر ما اراده تعالى ان يحكمهم
 من نعمه وان يربهم من رحمة **فما بينوا** عند ذلك تولى الحق لهم في ذلك ولم يكونوا شيئا
 مذكورا ثم استصفى التوفيق لهم في مجال الدعوى يتقدمهم عنها فارادوا الى كرامتهم
 كحقيقة **وكا** الشاكر هو المسكور والذاكر هو المذكور **فذكر** العبد عن الشاء والحمد مع
 غاية الجود في ذلك والجود وقفا في موقف الجود طاروا الى الفرق الشاء ثم راوا ان
 الذي حصل لهم من الشاء عليه سبحانه انما هو من عنده التي هي نفسه بفعله **قال** تعالى
 وما اوتيتهم من العلم الا قليلا فالقيل معار عندها وهبنا مغاية منه والكثير لم يصل
 اليه فللس الناس نذرية **قال الحق** شبح مخوف الا انه مخوف وصلح الدعوى كذلك
 الا انه ممقوت **قال** الصادق عليه الصلاة والسلام في هذا المقام لا اضيئنا عليك
 انت كما اثبت علي نفسك **قال** الصديق رضي الله عنه العجز عن درك الادراك ادراكا في هذا المقام
 ايات شعر منها قل للذي رام ادراكا مخالفة العجز عن درك الادراك ادراك
 واي شخص الى الا تحقيقه فان غايته جمل واشراك
 فالعجز عن درك التحقيق شحجي جرت به فوق جوار الشك افلاكر
مباري التوفيق ومواسطة وغاياته **فاعلم** يا بني ان التوفيق فايد الجبل فضيله وهاد

الى كراهة منجيه وجال الي كل خالق ربي يخلق البصاير ويصلح السراير ويخلص القفاير
 ويقمع اقنال القلوب ويزيل ريوبها ويخرجها عن اكنتها ويجهها اسرار وجودها ويعرفها
 بما تجمله من جلال معبودها **هو الباط** المحرك لطلب الاستقامة والحاري الى طريق
 السلامة ما اتقن به عبدا لا اخفدي وهدي ولا فقهه شخص الاتروي واردي فنعو
 بالله من الخلف **والصبر** او موسى وغاية عبده يعطيك الاسلام والاسلام يحفظ
 الدماء والاموال والايان يحفظ النفوس من ظلم الضلال والاضلال والاحسان يحفظ الارواح
 من روية الاغيار ويحرمها المراقبة والحيا على الكمال فالنفس تنعم بشهواتها في الجنان والعباد
 تنعم بلذة مشاهدة الرحمن فالروح تنعم بحتايق الامتنان **فانظر** يا بني ما اوصلك اليه
 التوفيق فمن دعاك بالالتوفيق في جميع الأحوال فانترك كك شيئا من الخير الا عطل اياه
 فلا تروده مبداه يعطيك العلم والعمل ووسطه يظهر ذاتك من دنس الاغراض والعلل
 وغاياته يحكم اسرار الوجود والازل واليس وراء الله موقل بوقل مبداه يعطيك
 حرك ووسطه يعطيك عن نفسك وغاياته يحود عليك بشمس مبداه يعطيك الكرامة
 ووسطه يعطيك عن الصفات وغاياته ينعمك بالذات مبداه يشهد لك بالجنات
 ووسطه يظهر لك بالعيان وغاياته يشهد لك بفناء الاعيان **فصباحات** المتفضل
 به والامنان انه لعباده **رحمن** **تقسيم** التوفيق وفقك الله ثم على قسمين في اصله عام
 وخاص فالعام هو الذي يشترك فيه جميع الناس كافة من المسلمين وغيرهم وهو على
 ضربين منه ما يوافق الحكمة بما هي حكمة ومنه ما يوافق الاغراض فالنفس الذي يوافق
 الاغراض كرجل ايرجل كان عليا في كان حزين عليا قارة الطيف بارض الاماء فيها
 فهذا وافق غرض كل ما زبدك للموضع والتوفيق الذي يوافق الحكمة كمن يقر بين الاشياء
 لما براسها من المناسبة واصلا اعطا كل ذي حق حقه كرجل مثلا يري شخصان يتناول طاء
 بالمتخل ويحاول تصفية الدقيق بالقدح فيأخذ الدقيق فيلقية في المتخل ويأخذ الطاء
 ويجعله في القدح ويقول انما جعل هذا لهذا وهذا **وهذا** في جميع الاشياء
 العلمية والعملية فلهذه موافقة الحكمة والخاص هو الذي يخرجك من الظلمات الى النور
 وينتهي بك الى السعادة الابدية على مراتبها وان دخل النار وهذا ايضا عام وخاص فالعام
 كاداء الفزايص كما قال ضمام بن ثعلبة السعدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين

شرب

خارجا عن مقدور البشر فهو شواهد احوال المحصورة **وعرضنا** في هذا الكتاب الرسالة
 مع الاسهاب وتطويل وبالسيرة لكل الجهات يحصل الفرض ان شاء الله تعالى اذا التفت
 يوردي الى العلل والاسباب والله المرشد لا يرب غيره **الفصل الثاني** الاماني
المطلع الاول الوفا في **مطلع** هلال وفاق طلع بنفس الامام المذنب في عالم الجبروت
 والملاصوت فقط **المطلع** الامام العلامة والوالا الباب والافرام ان نور صباح
 الموافقة تنفس واظهر ما كان فيما عسى في موافقة مصانها الذاتين على
 التكميل في عالم المثل الوجودي ظهر التوفيق في عالم المثال الجودي فالحضرات
 حضراتان لهما لاضان جمع وفوق وحقيقة وحق لوجوده خلق فان
 تعلق بجلي المثل ببعض التضاهي كانت الموافقة في حقة الفرق خفية وكان التوفيق في
 العالم الاسفل خلقا **توفيق** الكون فرع من موافقة العيون وتوفيق الاشياء
 نتيجة عن موافقة الارواح **الارواح جنود مجندة** والاشياء خشيعة فالتقارن
 منها هناك يتلوهنا فترها وما تناكر منها هناك اختلف بها فتعنا **فيضان**
 التوفيق للابوار والموافقة للرباب الاسرار التوفيق في المعاملا والموافقة في الطناجات
 وبين التوفيق والموافقة انساب فاذا اجتمع كان الامر العجائب وارا افتراق وقع الحجاب
 اجتماعها على الانصاف موقوف وافتراقها يجب الربا سمة معروفة التوفيق مع
 المكاسب والموافقة مع المواهب **شعر** انه وافق الخم سعيد هلاله
 كان الوجود على مساق واحد فان اتقى عن التوصل منهما تنفس الوجود والوجود الرشاد
 فانظر بقلبك اين خطك منهما في الجمع او في العلم المتباعد **الفصل الثالث**
الاحسان في مطلع هلال ارتقاب طلع بالروح القوي في برزخ الرجوع والوحيوت
 فمنعوا عني **المطلع** الحكيم ان الوجود قبل صاح تنفس ليل عسى عقل احساس
 مشكاة ونيل اسر بالطفكاس في مجلس ديماس اسرقت كواس
 بمنزلة جاذر الكناس في حرائق الانفاس بايمانهم الكواب اناس بشما يلهم
 انفاس البلاس لكل مار دخناس ومنطق جناس شرب الحفر ولياس والنداحي
 الاكياس بادر منهم يعقوب كالعصن الهياش بيده فضيل من ضرب به على الناس
 هل من اس او صنفق حواس اجليت الاكياس فرغ عليه احسن لباس افق الناس

غار

في عالم الجبروت

غارت الحراس انجلجلا من ما عليكم من باس ما ابا بالطفل عن الناس يا ضارب
 الاماسد اسر في الاحاسن خف الخناس فاحامد وسواس **شعر** اخذ بقرا القوطاس
 ليقيم القسطاس **فقال** انظروا الي عرش ربكم فلما مشكوا بنا سمة مخفوطا
 قرن ملله بخناسه والحامد لوسواسه وحجبه بحفرة قدسة وحجبه بنعيم شدة
 تنفس العارف فاجراه في بحر الارادة همسا ولحظة امواج احوال عشاقه فكانة تلبه
 سطت كتاب ثنايا الحسن علي العرب الفصحاء والفرس **فاقسم** بالحنس الكونس
 انه لم يقتل اهل دار من و ظاهر طامس ممدته ارباب النوايلس وشوق فيه ذناب
 الطوايس وحديث العيس واوسنة الرحمن بالجوهر الفيلس من صيغة لغوية
 او صفة لبوس غيظه معقول وفعله محسوس فصي سج في بحر القدس
 الي انقضا السبعة والسدس وهذا كد بعث القوس ويوتي بالمعقول المحسوس
 وتبقى الحاله على اولها بين من جيسن وامين عروس **فسمي** من طور خلقه بين
 احرق عابت ومدر سوس **شعر** انظر الي العرش على مائة سينية تجري باسمائه
 وعجبه من مركب ايس قد اودع الخلق باحسا يسبح في بلا ساحل في خد من الغيت وطمائه
 وموجه احوال عشاقه وريحه انفاس بشاية فلو تراه في الوي ساير من الفخط الى ياية
 ويرجع العيون الى يده والانهايات لابداية يكون الصبح على ليله ومجد يفي بماسا
 فانظر الى الحكمة بيلة في وسط الفلك وارجايه ومن اتي يوعب في شاة يبعد في الدنيا عينا
 حتى يوي في فنة فلكه وضعة الله بانثا **معقل** استند اليه يعلم كيم ان حقيقة
 هذا المعقل كرم المصدق ومع جاره وهيب طر من عاشق ذي اعذار كذوب غدار يشاوا
 انتحاح الدار وبعده المزار والمجاذ ما شتاق زوار متى اقتفى الانا متى عطل العشار
 متى امتنع الاقطار وبيع البحار متى جاب الامصار متى ال لا يقربه قوار حتى يصل
 الديار يا دار هيب العبت به الاعصار فاشتغل بملاعبة الودكار واستنشاق فغرات
 الازهار ولذة الاستثمار وتغايير الاطيار وتوجيع الغيتان بالاو تار عن مراعا الكواكب
 الاسماج عمت الابصار سكي وجار سكي الفزار اهل هلال الاقطار كانه شطر سوار
 مشوق استنار صنعه حكيم وصنعة جبار فلكه وار هلال ابدار وسر التقينا بعقاد
 الازار دما ونازما التقيا الامركيا تشا جرد الاغيار اضمت الحرب نار مبدار لطلب

وغيره من
 سدة
 لبسا
 الجوارح

الانوار استرعت سائر سبوع عوار من كل ما ظهر من مجرورة لمجد طور باليمن وطورا
 البصار مشدلا سائر رجل البوار بساحة الكفار بيس عقي الدار وقفا اذ صبح على الدنار
 عن ذلة وصغار اشرف الايمان وانا ما نخلت عقد الامر اصبحت الاسد وخور
 صار النسي لا يستوحش منه الخراز حفظ الحق الجواز فخلق المحسن بالانوار صارت تسيما
 المقرب بين حسنات الابوار ثم القراز خور اذ في اختيار اذ قد في ناري القدر
 سررت نوار ورواخبار خطيب من ال سيار الاثيق للفقار دعا عانا باسوار اما وحرارة
 ابن النظار واهل الاعتبار متى كان الابرار لاحت الانوار والانوار اذهي ظلم الانوار
 والاعمار محل العتار متى كان السوار تبت الاوار بخوار الانوار والانوار محموم معيار
 علي النفوس والابصار في ربيعة الشا والشار مشرقة بالهسي والابصار عبد مختار
 استعمل الافكار فضاوت الافكار بين مقيم وسيار فاطا الى الانظار فوهب البصار
 فنزل سبوعين صخرة النهار فوقع الافكار ففتحت الاستار طلعت بهر الشميل فانار
 واذ عن الكل لجلال الاستبشار ورسول لطلعت القدر **شعر**

يا هلال الدير لمج بالانهار فلقد كنت نزهة الابصار انت محرونت للعين بدمر بتجليك في الضياء للعار
 فاذا ما بهلال المعاني طالما من حرفة الاسرار قل له بالقران المتعالي لا بنفس الدعاء والانكار
 يا هلال الدير كوي سار لا تفارق جناح من الاعيار كن عبيدا لفرحها ومليكا بمرحومنا في السرار
 حكمة قد تحير الحق فيها وسراجا اشرف بالانهار عجا في سناها التي لاحا وسنا الشمس في الانوار بنهار
 كل نوري في كل قلب معار ماء لقل وارتختار فاشكر الذي اتي علي ما وهبته نتائج الافكار
المرتبة الثانية في علم الحداية **الفلك الرابع** الاسلامي **الوقع الثاني** العلم في حكمة هداية
 وقع قبله امام المدبر بعالم الشهادة فاهدي **قال** من علم نافعاه وحبا نابعها **شهد**
الله انه لا اله الا هو والملايكه واولوا العلم قايما بالقسط الخ سبحانه وتعالى
 عباده بشر في العلم حيث وصوه بنفسه فينبغي ايها الابن الموفق السعيد ان يقتدر في هذا الشرف
 التمام وليس في الصفات اع من متعلقا المتعلقة بالواجبات والحائزات والمستحبات
 وغيره من الصفات ليس كذلك **واعلم** ان الشرف الذي للعلم شرفان من حيث ذاته ومن حيث
 معلومه فالذي له من حيث ذاته يوحى اليه حكمة الحق التي هي علي بصيرة عليه وينزل عنك
 اضداده اذ اقام بك الجهل بركم العلوم والفض والشكر والخفة وما ضاده والذي يلهي

صورة ان الحلال الايات مقدسه وانت يا خير خلق مولود في
 الجيب واقف على كونه على يد الرحمن

حيث معلومه معلومه بكيفية ذلك الشرف **فكما** ان بعض اهل العلم ما اشرف من بعض ذلك بعض
 العلوم اسرف من بعض قلبي من قلم به العلم بان زيدا في النار وقال في السوق **فكما**
 ان ليس بين العلم من مناسبة في ان في ذلك العلم ان في هذا هو الشرف الطارك
 علي العلم من العلوم **شعر** ان اللغز مدح من قامة به صفة العلم واني عليه ووصي بها
 عباده كما وصوه نفسه في غير ما موضع من الكتاب العزيز لولا مع شهد الله انه لا اله الا
 هو والملايكه واولوا العلم قايما بالقسط **فاخير** قايما في العلم اهل العلم من حرد وعلو حقيقته
 والتوحيد اسرف مقام ينهني اليه وليس وراء مقام الا التسمية او التعطيل فمن زلت
 قدمه عن التوحيد رسما الى حاله وقع في الشرك **فن** زلت قدمه في الرسي محموم
 السقا لا يخرج من النار اذ لا يشفاعة ولا ينفي **لهم** زلت قدمه في الحال فخر صاحب
 غلبه بخوها الذكور وما شاكله فان الاصل بان يزجي ان يجبر فوجه من الله فهو عنايته
 وليس للفرع كذلك **فكذلك** ايضا جل ثناؤه في صاحب موسى عليهما السلام وعلمنا من
 لزمنا علما وهو علم الالهام فالعلم ايضا صاحب العلم واسرار **وقوله** اعنا بحسب الله
 من عباده العلماء فالعلم ايضا صاحب الحشية **وقوله** وما يعقلها الا الدالون فا
 العلم ايضا صاحب العلم من الله العلم بحكم ايات الله وتعاليلها **وقوله** تعالى والراسخون
 في العلم فالعلم هو الراسخ الثاني التسمية التسمية والذين تولوا الشاكر كتحققه عاشاها
 من الحنايق بالعلم **وقوله** تعالى اولم يكن لهم اية ان يعلم علمنا في اسرايل فالعلم اهل
 علموا الكاينات قبل وجودها واخرها قبل حصولها وهي الصفة الشريفة التي
 امر الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالولاية منها **فكذلك** تعالى وقيل بزي وعلمها
 ولم يقل له ذلك من الصفة فاذا علمنا في العلم لان في زماننا في الحي عدهم **والله** ثم
 غلب عليهم الجهل بمقام العلم ولعبت بهم الالهة حتى قالوا ان العلم حجاب ولقد صدقوا في ذلك
 لو اعتقدوه اي والله حجاب عظيم محجوب عن الغفلة والجهل واضداده **فما** اشرفها
 من صفة حيانا الله بالخطا الوافق منها ونقي لا يفرج بهد الصفة ونحو من اجلها الكونان
 ولها شرفان كبيران عظيمان **الشرف** الواحدان الله سبحانه ومن بهما نفسه **والشرف** الاخوانه
 مدح بها اهل خادته من انبيائه ومليكته **ثم** من علمنا سبحانه ولم يزل ما نابا زجولنا ونشر
 انبيائه فيها **فقال** صلى الله عليه وسلم العلم اهم ورثة الانبياء فاي سبي يا قوم تنتقل من

مط

اسم سمانا الله تعالى بآي عيون ونحوه عليه ونقول فيه عارف وغيره ذلك والله ما
 ذلك الا من الخالفة التي في طبع النفس حتى ابوا في الله فمما سهاها به ورضينا ان
 نقول فيه عارف ولا نقول عالم لغو بلا الله من جوبان الخالفة ولو لم يكن في المعرفة
 من النقص عن درجة العلم في السان العرفي الا انها تعطيك العلم بشي واحد فلا يحصل
 لك الا فارق واحدة لانها تتعدي الي منقول واحد العلم يعطيك فاي اثنين لتعدي
 الي منقولين ثم انظر الي قوله تعالى لا تقامون من علم بل اناب العلم هنا من المعرفة
 وحصل بلامها تعدي الي منقول واحد فالحكمة كجوان بالنيابة وان كان العلم في الحد
 والحقيقة على السواء من استق الي شي ما هو عليه **فاما** لا يبقى علي ما سمانا بالحق
 ولا مخالف الله **قول** ان هذا القائل باطلاق المعرفة في الموضوع الذي يجب فيه طلاق
 العلم بترجم الاربعة الالهية انطو تحت في الوردية النبوية ما سمي ذلك المقام الاعلى
 ولا سمي صاحبه الاعلى **كما** فعل سهل بن عبد الله حين قال لا يكون العبد با الله عارفا
 الا اذا كان به عالما ولا يكون به عالما الا اذا كان درجة الخلق **ثم** قرأ بعد ذلك السماء
 رجمة للارض وطين للارض رجمة لظهورها والخرة رجمة للنبيا والعنار رجمة للجهال
 والكبار رجمة للصغار والنبية رجمة للخلق والله رحم بخلقته فانظر وتأمل وفكر الله
 ابن جعل سهل العلم وفي اي مقام انزله وعن شدة وحمد لله الذي وفقنا على ما
 الاطلاع علي ما طالع هذا الامام وهو حجة الله علي الصوفية **ولما** ذكر ابو القاسم الجليل
 في كلام له يقول فيه ان سليمان عليه السلام حجة الله علي الملوك وابو عبد الله
 علي اهل البلا **وصح** الانبياء عليهم الصلوة والسلام وجعلهم حجة علي اصا من الامم
 كما تقدم **ثم** قال بعد ذلك ومحمد علي الله عليه وسلم حجة علي الفقرا قال وسهل بن عبد
 حجة علي المحققين **هذه** شهادة الجليل الذي قال فيه ابو القاسم القشيري في رسالته
 في ذكر الشيوخ حين ذكره فقال والجنيد من سيد الطائفة والو القاسم القشيري من ائمة القوم
 ايضا فالحمد لله علي موافقة واما قال سهل في كلامه الذي ذكرنا لا يكون العبد با الله عارفا
 الا اذا كان الجاري علي السنة القوم فاعطاه ما فوقه عليه ان يذكر ما ذكره وحيث فهم عنه
 واعطاه الادب الالهى والمقام ان لا يسميه الاعلى **وخرج** ابو طالب في القوت عن سهل بن
 الله عنها **قال** ابو طالب قال لما برى سهل رحمه الله للعالم لاث علوم **علم** ظاهره به لاهل

الظاهر

الظاهر **وعلم** باطن لا يسهل ظاهره الا لاهله **وعلم** هو سر بين العالم وبين الله وحقيقته
 ايضا فلا يظهر لاهل الظاهر ولا لاهل الباطن **فانظر** كيف اطلق عليه سهل اسم العالم وعلي
 ذلك العلم ولم يقل العارف ولا المعرفة للادب الذي ذكرناه انما انما نقض غيره عن ذلك
 المقام الشريف ولم يتعلق ههنا الا بشي واحد اما بربه او بنفسه اعطاء المقام بذاته
 انه يسمى نفسه عارفا **فان** **الكمال** علي الحقيقة انما هو في شأه بنفسه وربه
 وهو المعبر عنه ببناء الرسم عند القوم وبه يقول الزوجوري وغيره فيمن شاهد ربه
 عرابين مشاهدة نفسه حالها قال بعضهم فحق عار عن الزيادة صاحب نفس **فان** الحق اذا
 يكون الذي يشاهد نفسه بنفسه وكذلك كان فاي فائدة اتي بها هذا الثاني عن نفسه في
 زهه المشاهدة بربه حاله المضي في مشاهدته لا يصح وجودها اصلا حالها **كما** انما هو
 الحال الذي يدخله فيها وانما هو تلبس في المقام النفس عليه في مشاهدته بربه ببقاء الرسم
 حاله في الرسم بل تلك الحالة ان او علم حاله التام الذي استغرق النوم حسه ونفسه
 فلا هو مع الحس والهو مع الخيال **فان** **الكمال** مدعي هذا المقام لا هو مع نفسه والمع ربه وانما
 هو هذا التام الذي يصنعه مثالا للتقريب عليك **فاذا** استيقظ هذا التام قبل له لقد
 فانك علم كثير طري بعد في عالم الحس فاحصل لك في عالم الخيال فيقول ما رايت شيئا فيقال
 لهذا الشخص لقد خسرت الوقت فلامعنا ولا مع نفسك **وهذه** حالة مدعي هذه المشاهدة
 التي لا تقع وما نطق بها والله اعلم الا صاحب قياس فاسد علي طريق القوم رضي الله عنهم
 او من التلبس عليه العام **فان** **الحال** اني بقا بده مشاهدته لم تكن عنده وانك بقاء الرسم
 بالحال فهذا غير عارف ببناء الرسم صحيح المشاهدة النفس عليه الحال فصار كمن
 وانك بقاء الرسم بالحال هذا صاحب نفس كما تبين وكذلك الثاني ايضا من شاهد نفسه ولم
 يشاهد ربه فهو مشرك صاحب عوي وغفلة نفوذ بالله من ههنا في المقام **والكامل** علي
 التحقيق الذي هو الكامل لا يوجد غيره الا مجازا من شاهد ربه عالما وحالا وشاهد نفسه
 حاله عالما **فان** العلوم المتعارفة لاهل هذا معدوم اصلا واي هذا المقام شاذ واولها من
 القسم من القسم الشاربي بقوله ما التذاعل قط **وهذا** هو قبا الرسم فان قلنا فيه وشاهد
 نفسه حاله عالما قلنا في مشاهدته ربه وانما يتعلق هنا بعلوم معدوم غير موجودا
فاذا تقرر هذا وقد تبين انه الحق فحق صاحب فايدين فايده المعانيه وفايدة المعرفة

في

ك

يحولهم رجال هذه الانوار والابل عليها فندول البدر المني الكبري ومدلول الكوكب الثاني الدنيا
الصغرى ومدلول السراج الجنة الكبرى ومدلول النار الجنة الصغرى ومدلول القمر جنة
الكبرى ومدلول الهلال جهنم الصغرى ومدلول الشمس صفات المعنى ومدلول البرق
صفات النفس والكبرى من هذه العالم الانساني والهجري في الدائرة الكبرى **منظرة**
وتحقق وظائف هذه الانوار ثمانية فنور الشمس ينزل ظلمة النفس ونور الهلال ينزل ظلمة
الذكر ونور القمر ينزل ظلمة النعلة ونور البدر ينزل ظلمة الخيانة ونور الكوكب ينزل ظلمة
الجمل والشمسة ونور السراج ينزل ظلمة الوستوسه ونور القار ينزل ظلمة الدوخنة
فلاكون ونور البرق ينزل ظلمة السودة **واسرار** هذه الانوار كثيرة لو ذكرناها
لخر جملتها المقصود من الاختصار وهذا النور البرقي يعشي البصائر ويرى بصالحهم
في بحر العجز والخيرة واليد كقياس والي حصل بمثال ولا يرتفع في الخيال هو السراج
منعنا عن كشفه **وهو** المانع نفسه لنرايته في الوجود وتقرينة عن القياس والتشبيه
فلا يعوي احد على التعبير عنه اصلا لعدم اجتماع اثنين على معرفة المعنى الذي يليق به **وانه**
مئي اخبر رسما تجسلس قياس او مثال بعيد عن المقصود كان وبالا على صاحبه وناقض
كان في نفسه من التنزيه وصار الوهم عليه مسلط بالاعتقاد **فان** تعطلش الموردين
هذا السر الموهوب الحاصل بالذوق الرباني القلوب التي استتلت بادرلكه المقبول
اذ لا توجد كامل مع مقبول طلبة الطريق الموصل اليه **هو المخلوق الاسمائي والوصف**
الوفاي حتى يفي عن كل كائن وعي كين فحينئذ بالكري ان يذوق اذ بدت منه لاجله
او تشبهته راحة على قدر كونه **واما** وفنايه وبنايه وما يربك الوهاب فيلتهبه
ارذال في نفسه لذات السمع عديم حساسة الذوق فهو لا طر في ذات السمع عديم
حساسة الذوق غير عارف بمعناه وحده فهما يتساويان في اللذة البدنية والوسوء في
القراليس اقيسة وامثلة ما الذا ابد الذا التي لم يركب من جلال في مشاهرة العباد
مستلكن وقا اذ احدثا لذة خفاف الامكان فاروا وحسوا بطول الله ما سبق
مقصود **الابد** اشرف الانسان من حيث هو مجتمع الموجودات ومحل المضاهات
ومرات الموص في الذات والصفات وما اوضعه حيث عني عن معانية ما اخفي لمن
فرقة بين يادسقاء اذ فاز بلة وجوده سواء ما استقاء **مسرة** افلاك الانوار

هذا السر الموهوب الحاصل بالذوق الرباني القلوب التي استتلت بادرلكه المقبول اذ لا توجد كامل مع مقبول طلبة الطريق الموصل اليه هو المخلوق الاسمائي والوصف الوفاي حتى يفي عن كل كائن وعي كين فحينئذ بالكري ان يذوق اذ بدت منه لاجله او تشبهته راحة على قدر كونه

الثمانية على الكمال **العلم** ياتي وقتك الله بنور المختصين بنور البرق الذي ان له الانوار
الساوية ولا تقار باللويد الروحانية افلا كان جنسها على انواعها تسبح في امانا دامت هذه الهيئة
الانسانية الفلكية **نور** المجاهدة يسبح في فلك معرفة النفس ودورانها من المغرب الى المشرق
ونور الخلق يسبح في فلك اتقا الاوقات ودورانها من المشرق الى المغرب اذ لو تعدت
الاغيار لم تحجب الخلق وهو ظاهر الفلك فلهذا كان دورانها من المشرق الى المغرب
وعلى الظاهر والباطن تنظر دوران هذه الافلاك فاصلها كان هذه الافلاك من المغرب
الى المشرق واحكامها في الوجود من المشرق الى المغرب **وما** كان الباعث على المجاهدة
في ظاهر الكون اذا اهتمام القلب بحسرة السباق شغ في دحير الجوار والعتيق وترى بعض
العتيق المصعب حتى يجرى فقلب السبق في شواحن ولقد كان دورانها من المغرب
الى المشرق **ونور** المراتب يسبح في فلك ترتيب المراتب ودورانها من المشرق الى المغرب
ونور الاعتبار يسبح في موازين الاعمال ودورانها من المشرق الى المغرب **ونور** المعرفة
يسبح في فلك المشاهدة ودورانها من المشرق الى المغرب **وفي** هذه الافلاك ما لها دوران
مختلفان في اوقات **واما النور** الذي هو نور العلم فانه يسبح في فلك النور
وليس له مشرق ولا مغرب وهو اصل مادة الانوار **كما قال** ثم توعد من سموة مباركة
زيتونة المشرقية ولا غربية لكن يظهر نوره للذائق له المعاني الحق **وتسبح** احوال
الاشياء وفناها لكون غنده بالعلم والحال على حسب ما تنضج الحقيقة حتى يكون
الموهيد موحدا موحدا ولا يلبس به ما كان وكما الذي هو ومثاله طلوع الشمس من مغربها
حينما ولجلا اعطياه من انوار الحسن البرق لسر عذروا له فعود الغرب شرقا فشرق
الجهات ولا ينبغي مغربا اذا انتهى المغرب انتهى من حيث هو مشرق لا من
حيث ذاته هكذا المشاهد في الفنا من حيث هو لا من حيث الذات **ولما** كانت
ابواب القوم تعلق عتده كذا لا تفتح على كذا لا يلق هذه الحقيقة من حيث هو ويترك
تخليقه رقيقا انه الحقيقة المتنام ليطي **فان** ادوا العالم الى الكون بالتبليغ
على اي وجه كان صار حاله في حجرة التنوير متحركا وحقيقته هناك ساكنة كسقاء علم
كما هي سماء **كما** **مسرة** فلهذا كانت هذه الافلاك الروحانية **العلم** ياتي ان هذه الافلاك حركا
وحجج دورانها الذي يكونا ويسبحي لكان تعرفا حتى تضع كل حركة على فلكها ان تخلقت

عبر

فلك

ت

والله الحق اعلم ان حركت فلك معرفة عيوب النفس المسيرة الى الخيرات وحركة فلك
انتفا الاوقات المتتابعة الى مجالس العلم او حركة فلك ترتيب المعاملات المبادر الى
معرفة الاوقات وحركة فلك محافظة الحد والمجازاة الى الوقا بالهوى وحركة فلك
موازاة الى حال الامتياز الى محاسبة النفس وحركة فلك التدبير المستعجل الى التلاوة
بتغير الخواطر وحركة فلك المعرفة دوام الاخلاص **واسا** حركة فلك النور العالني الذي
تكون دايما ولكن ليس التكون الذي هو صفة الحركة **وكن** يكون تنزيه في تقديره فان
اضيق اليه يوما ما في حركته على جهة ما في حق من جعل الحقيقة فتكون حركته اضافة
وجه **وال** تعالى وجاوديك والملك صفا صفا هل ينظرون الا ان ياتيه
الله في طلائع العام وينزل رينا الى سماء الدنيا واسماء ذلك **معرفة** مشارق هذه
الانوار كما ذكرنا مسرقا ومغربا وموسطا في الاستواء والخصيصة وصفا **اعلم**
يا بني نبال الاختصاصي الهي والجبتي الاعتناء ان لهذه الانوار كما ذكرنا مسرقا
ومغربا وموسطا وهي نقطة الاستواء ونقطة الخصيصة تقابلها في ورة الفلك
مشرق نور المجاهدة النور وموسط السموات ومغرب الخرس ومشرق نور الخواطر
الاطراف في المحافل وموسطاه الفرح بالانفصال عنه ومغربه الاستي في كل الاحوال
ومشرق نور المراءاة الابتهال في الدعاء وموسطاه الاجابة الى الاجابة ومغربه الادب ومشرق
نور المراقبة امساك الجوارح عن المحرمات وموسطاه امساك النفس عن المباحات ومغربه امساك
القلب عن طور الغفلة والكون غفلة فاقم ومشرق نور الاعتناء بالسياسة في البلدان وموسطاه
المعروف الى الاكام ومغربه الوجود في اي موضع كان ومشرق نور المسامحة الصادق في
التجدي وموسطاه الالتذار بسما عداياك ومغربه تلاك وتذليلك ومشرق نور المعرفة
الفناء وموسطاه البقاء ومغربه الحكمة **مشرق** نور العلم والولاية وموسطاه النبوة ومغربه الرسالة
الفلك الخاص الايمان **المطلع** المتاني العبادي هلال محاق **طلع** بنفس الامام
المديوني عالم الجبروت والملكوت فاهتدي **الشيخ** الامام انه لما اجمعت الانوار
في نادي المناجاة واخذوا في المناجاة وانفتحت لهم والي السمع **اخبر** اولو المعانيه والهم
انه ما طائس احد هم سهم الا يحمد الله صاحب المظفرات واثام العدل في اقتداره والقطا من
داول من قام الشمس واظهر ما في النفس صعدت الشمس على منبر النور **قال** الشمس
اشرفت

اشرفت النفس انارت الخس في الدنيا الى الدنيا تقالت عن الجسد تجلت في حفرق الانس
انكرو الامس لما وقع اللبس وجسدت بايق حبس قيدت باليوم والامر كمن الخس
جاء نزل الخس يدخل الكون جل باظهر عرس في بيت القدس كبرت العزبا وامنت **الف**
ادهم العنجا والخرس الله اعلم حيث يجعل رسالته من الخس ثم **شعر**
شمس الحدي في النفوس الحدا فاشرفت عند القلوب **احل** شرا الى مصا يتوله العارف اللبيب
يا حب مولاي لا توالي **عني** فالعقل لا يطيب **للا** نسل يصغر القلب **ازا** لي الخبيث
ثم **نزل** وطلع هلال علي منبر الوصال **وقال** هلال الخس فازال منه شبهة النصال
بالمقال بهان الانفصال فظهر الخس في المثال كالآل وللا في كالسراب فيما يعطيه
الخيال **فصال** مخم وطال وتكلم فاطال كلام عال عذب زلال سحر حلال السابقة والماله
شليان عند الرجاء لانتال الانبساط **الاحول** ونتائج زكي الاعمال وعلي الاعراف رجال
في ميدان القتال يوم تدعى ترالى عند الظهيرة والنزال **قال** التزم يا بطل مقارعة الابطال
ولا تشغل بالمخالف ان اردت ان تكون من اهل الوصال ثم **اشعر**
اهل الهلال بشهر الصيام وشهر الزكات وشهر الصيام فصام يحكم عن اسم الصفاة وافطر في انوار السلام
وقال **الذكر** في قاسم معناه بنور التجلي مني الكلام **نعال** الخلال باوصافه **علي** بدو الفرو عند الختام
ثم **نزل** وصعد النور على المنبر الارزهر **وقال** قمر طر ونور منكم فجهز وقم ونور الجوهري
والدروا ذا السر الاكبر والبرزخ الاظهر صاحب المقام الارزهر والنور الاكبر **الله** اكبر
سبحاني لا اكبر نظرو الناظر فاعبر جلالا قدره وكل من شاهده ونظر
ممن تكسبوا واشتتم العلم سر القدر والمعرفة نتيجته الفكر **نفس** تعبر وسريته **الف**
وروح تزهر في الكل قرة على ذات الواح ودسرة في القلوب على امر قد قدر في تحري
با عيننا جواظا كان كسر جسم غير لها قهر روح سر يسكن در علي العبد جاء كسر عند السحر
ما ينتظر باروح سر القدر وان السر عن البشيرة حيث السر عشت في زهر علي سر يوم آخر
طل نر علي الزهر لا ينتظر من قال **شرا** ان الاشرا باطر يصلي بسفر ثم **اشعر**
في شامه العيون عبادا بن جسم وبزهر روح دفن **و** عباده الله منه بعثتم لم يولد بعد المطاع الجليل
غير وانهم اخرج فيكم من سماء البقيع عند السكون **ثم** **نزل** وصعد البدر على المنبر النور **وقال**
بدر ياتي الصبر وقال انما الجليل القدر والبيت المقيم النور ذو الودي الغر لمست بياض ولا عر

قري فاسود الشهور قابلي كانت الليالي العور اضاعت في الكساد القفر بحديث الاعراب
 في الليالي القفر عيني اليمن وساري اليسر انا قايده الزهر صاحب المرد والجزر امدت النهر
 كان الكثر على انه النهر حبيبي الكثر سدل الشتر قلت انا الهوى اعطيت الصبر اعترفت بالفرق
 قبل له العذر جاء اليسر صحت من الكثر صارت العفة كالظفر قتت بالشكر بقيت العز
 الي من له الخلق والاصم انشأ شعر الهدى في المحو لا يحاري وفي قناه به لا يجد
 سر يسرها ثلاث وب سديك والله فرد في المحو صحت له فاقبت عليه طام اتاه بعدد
 جاء بها في التلم فراء الالة طيرين عدل **نزل** وصعد الكوكب الميزان كوكب
 طلع ولم يتنكب عز طريق المذهب توسط الطرب ذهب في كل مذهب ابقي من ابقي واهب
 اخذت تولع براق مريت اسلمت الغزب من جاذر التبروت انصب قلبه وانق قلبه قلبت
 مع مسك يسار ويرغب في نفسي لبايات الطعز قيل له نصيب في كل شوب وحينئذ يقرب
 والاشرق او غرب خير في المطلب من ان يقرب او يقر **قال** طرا المذهب جزم لم يثبت
 قوط اسلم يكت عجب لم يتبع منه الشرب ينجد ولو نطق تربية الكثرة لما لم
 يرتب بشب كذب خاف الرية اذ يحسن الحب حنق وغضب لما عشت بر في اقوابه
 القشب لتاهما جميع العرب وفق موقوس سب سال الاقاله من العطن نظم وخطب صبر غب
 اخترف بالانصر والكذب من الالف هم في العرب حابر نقب جده عليه باطاب خرج
 اليه مستنق فطر ولا طنب او جز ولا تنسب وعيت فاجب لم باي اجم اليك جلع من
 الدهب فذاكر موهنان من ركب يا كوكب فافترت ثم انشأ شعر **نزل**
 كوكب قال شتر به نفسه فوما العجب في سبي روضة طلعت حكمة مواله ليلاه نجياه فاودق بنفسه
 فشكى الكوكب وحده وشوقا لسنها عند بنا جلدته وقيل يلجأ هذه حجب حاكم يرغب وصلا نجسة
 قبضتها وانت في خلاها نحو بارها حطت بقدره ورحمة قاتاهما حبيبا انشكر الله على كل حال
 وابني ليلك هذا بصر **نزل** وصعد النار على منبر الانوار وقال يا انا احوقت الاعيان وحقت
 الانوار وحرقت الاستار واظهرت الابكار وكشفت الاستار لاهل البعابر والابصار
 سر في الاوار ولا يعرفه الا الله مع الهدى لو انما تعذب عاسق بنار ولا تنفم بقرب منار
 ولا بافضل ديار ولا بكي الاطلال ونذب الديار وجب السرار هذه الانوار فانها لعل الانوار
 فانوار التجار لا توضح الاعيان الا للهيمن الكفار **نزل** النار تصرم في قلبي وفي كبري

سوقا

شوقا الي نور ذات الواحد للهدى فجد على بنور الذات مفصولا حتى اغيشت النجوم بالهدى
 جاد الاله بها في الحال واسمعت حقيقة غيبته في جسد فصر اسنانه في كل ايامه
 عناية منه في الادنى وفي البعد **نزل** وصعد الراج على منبر الابتهاج وقال شراب
 هذا اذا عوجاج استغناء به التاج ملك الفجاء في ظلم الليل الداج كان لما قوم معراج الي
 مقام الابتهاج اعطى الاكليل والتاج وقيل اسكن في قصر الامشاج حتى تقيم حكمة الارواح
 وطلع ذات الكاس بالابتهاج واغسله بماء التاج حتى يمتزج صفاء الصراح بصفاء النوا
 فاذا حسن المزاج صح التاج ولاحت النوار الاختلاج وكان لصاحبه الحكمة قابلا بالمتاج الحري
 الحكوم لتاج **نزل** سرج العلم سرجت بالهوى لمراد بليلة الاسرا
 اسرجها عند العشاء لديه طالعات كواكب الانوار
 فاهتدي كل سالك سناها من مقام النزي الى الاستواء
 ثم لما تزجدوا واستقلوا ردا على الهدى الى الاختلا
 هكذا حكمة المهيمين فينا بين دان وبين داء ون
نزل وصعد البرق على منبر العنقا **قال** برق لم في جوف الفرق سلطان الحق بليده
 الصق ان ومض في الصدقة اظهر الرق وان ومض في النطق اظهر الفرق يتردد في كفاك بين
 غيب وسرق حقيقة وحق **نزل** سر ذاتية الحق خدع النور بالملك والرقين بالحق
 ويذهب العلق ويكود بالعلق فمن في جلده الانوار جانيه فصب سبق ثم انشأ شعر **نزل**
 لمع البرق عليا عشا وكمل الصبح رد المساء
 وسطا باسم الحكيم واخفي زمن العيون وابدي الشئنا
 نزع الحكمة في ارض قوم ركساها من سناه البها **نزل** السادس
 الاصا في المطلع الثالث الا هي مطلع هلال ارتقاب **نزل** بروح الامام المدي في مخرج الرجو
 والرجون فاصل هدي **نزل** صرح الحكيم في سستان مشاهدة بحامتين مطو قتين
 تجاوتنا في صورة المشاي وليس سرارها مغاير لنا في في دوحه الروضة الفناء الصا
 على كسفن الغطاء والنار لتعلم الادباء **نزل** الواحد على حد الاستواء ونزل الاخر
 مستقر قننا ولا احتايك الاشياء ومن يطيق بها العظمة واللبا الا بلطف اللطيف الراجا ثم كر النازل
 راجعا والصاعدا معا والقيما في الحق وتواثقت منطقة الجوز وتناجيا على اللسان القفر في الليلة

القرآن دلالا الاية واجتمع اليها ملاء الارض والسماء حتى ضاق متسع البطحاء **فصل** الصاعده
 حطبا على منبر الطوفان لسان الاقصد الى العبيد والاماء اهل الجوده والصنا واهل الاهواء
 فسقطت كواكب الاهواء على قلوب الالهة فامطرت معارف الكما ومعالم السما **وقام**
 النازل خطيبا على منبر سدر المنتهى وقد تفرقت عنها امم من الامم اذا النور النافذ من المستور
 في مضاميات النظر فالتزموا مصير المنيكة والابياء واهل المعامله من الاولياء
 قارعة السيف فامطرت كواكب السماء في السنة الشهباء على قلوب الجبابرة والماملين من
 التنبأ والبلال انما رفقت القنات ومعالم تصحيح البناء في التمام انفرج الجمع على محجة
 الاقنية الى برح الجمع والقضا واجتمع الطاميلت من بعد بالصعدة السعرا والتفتا النول
 على السواء وظهر الواحد وطقن الحق من غير تدان ولا تبا فانطق بالحق الى عالم الابناء
 تنش عيشة السعداء فتزول عبت بكربد الاهواء واسمع مناسم تقي به بمنزلة العذراء
شعر قمر الكوكب السعيد اما مي عن هلالين طالعيني اما مي فاذا استعلا الى جميعها
 كنت سر الليالي والايام فاذا ادبر ليلتي وحيد ا ساهوا الاذوق طمع المنام
 واكرز الوجود بالخي شفي من وراي به ومن قدامي يوم فقري ويوم حشري
 وبه هني ومنه اهنماي ان سري وان سر حبيبي واحدا اول وعند الختام
 هو غيري اذ البعت **شعر** وهن اتي لفتن دار ظاهري خادمي نور الذي كان عند
 والذي عنده من هيت غلاي يا اخي فالتمسك بالكر وانظر في وجودي بطرق المتعالي
 ترغيري اذ افرقت اما مي واذا ما اجفقت كنت اما مي **معل** استليت شعري هل شهد
 حكيم للمهمين الخلاق صفوا شراق ذوا في اطراق عا شافي ارتفاق سر عا شوق تواق
 ومفتوق ذواق حل الاملاق وزال الاشتاق ووقع الفراق نادق الاسواق دمع حراق
 ونفس في التلاق هل من راق او من ولي واق في غير مصداق تزلت واحدا طار هراق
 اما طت الاخلاق ولم تقبض الاجزاء على جواد طراق الفرجت الطباقة وتبتت منافع الاطلاق
 تحت الاغلاق فخرخت في الحماقة عطيت الاسواق للامام مقامات على انشاق مساق الامر
 على حسن مساق تجلت بالارفاق وقع الاطراق سودة الاوراق انصطبت الغفاق وقع
 السباق التقت الساق بالساق فاز السباق لساق المساق زج البراق خرج عن الاطباقة
 التقت الحدق تذكر عهد وميثاق كان التلاق اخلا افراف وقع الانفاق على ترتيب الانفاق

وجه ثم بواق ليعيد ما له من فوق همت سحج بغير ان حلت الوثاق وجادق بالاطلاق
 حصل الفناق تلبثت الاوراق درت الارراق شفتة اعرفا من زراق **شعر**
 جسم بلا روح ضحى الروي غصن ذوي يابسة اورقا روح بلا علم وهي يابسة
 لروية الاغيار اذ خلقت اه اقتصر الكل الى جو ده لعل الا با طيل من خفتا
 فوجد الا نوار سيارقة اواراة المغرب والمشرق فاشرق الجسم بانوار
 واظهر الاسرار اذ اسرقاه فالحمد لله الذي قد وقي من شر ما يحذر او يتقي
المرتب الثالثة في علم الولاية **الملك** السابع الاسلامي **الموقع** الثالث العاشر موضع
 نجم ولايه وقع بقلب الامام المير في عالم الشراق فعنا **قال** الله تع وقال الحمد لله الذي
 صدقنا وعده واوفىنا الارض تنبؤ من الجنة حيث نشاء فنعلم اجر العاملين **قال** تع
 ان اصحاب الاعمال الحادقين لحدود الله الموفين لما عاهدوا الله عليه المستقلين بكل
 عمل توجب عليهم منه في اوقاتهم ان لهم الاخرة والاولي اعطاهم ملك الدارين وقرهم في
 العالمين وذكرهم بلسان صدق فيما عهد وفي كتابه العزيز من امنه منه وطول الله ذوا
 الفضل العظيم **قال** يا بني اصلح الله بالك ان الله تع ما النبي علي احد من عباده الذي في كتابه
 والاعلى لسان نبه في حرمه الا ان الشا على من الاى العا منهم الاباء الهم فاعلموا
 سر عا سجدت مع قواي لم فيها **شعر** غاية الكرم والجود ان يحكمك يعطيك ويمنى عليك
 بصدرك كما ليس لك **قال** تعالي الى حد بنا صيتك قايدك الى كل فعل اراده منك ان يوجهه فيك او على
 يدك وانت في غفلة لا تشعر من شعرتك الى الحق له في افعاله فحس من الدين قال الله تع في محمدي
 الدين هم عن صلاتهم ساهوت فيقول القيد صليت وصمت وتصدق وتجاهت وعلمت وسألت
 الى الخير لم وشاهدت اجماعات وقد استغفرتك الماني وسجنت في بحر نعم الهبة لا ساحل له
 ولو فتح لك بابا الى مشاهير تولى له كره واحد بنا صيتك اليها فبصر كالمقام والحسنت وما
 اعطاك الخلال ان تقول صليت وصمت ولا كبت عن نفسك في هذه الافعال الا للتحليل صلى الله
 عليه وسلم وقوله في هذا المقام الذي خلقت في جدي ويري والري هو بطيخ وسقيني وادامرت
 فحس شقيني فانظر الى اوده في مرضه وانظر الى طيبة النبوة في يد طيبه حيث قال **قال** تع
 بغير لي حقيقي يوم الدين **قال** تع لاك الله بما في يده عاده الصالحين وطائفة ثاني
 عليهم بالتقوى وطائفة بالايان وطائفة بالعلم وهو من جملة الاعمال فقال في آخره لفتين

في فضل اعمالهم اعتناء بهم وشرفا وتعلما لنا وهداية وبياناً وموعظة **فقال**
سبحانه وتعالى الذي ينطقون في الرأ والضر والكافين العظ والماضي عن الناس
 الايات وقال اعرف للذي امنوا بالله ورسوله فما وصفهم طر وصفهم الابا الاعمال
 التي خلق لهم الله سبحانه ما نضر على مقام يناله العبد عنده الاقره بالعمل الصالح
 كما قال نعم الذي امنوا وكانوا يتقون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة **وقال**
 ان الذي قالوا ربنا الله ثم استقاموا اتقوا الله ان لا تخافوا ولا تحزنوا
 وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون **وقال** ان المتقين في جنات ونهر في حق اصحاب
 الرسوم وفي مقور صدق كناية عن اصحاب الجحيم عند ملك مقتدر كناية عن العلم
 وهم الاقطاب وهم الرسل والورثة الى مثل هذه الايات النبوة نور شاء الله سبحانه
 وتعالى ان لا يمال المقامات يتفاضلها بتفاضل برضا على بعض الاعمال **فان قيل**
 يرفى الاشياء بالامامات لا يوصله اليها عمل والبلا ليس بعمل **وهذا** لا يظن ان
 البلا لا يعطى مقام اصلا ولا ترقى احد عند الله درجة ولو كان البلا ياهو بلا
 يرفع درجات من قام به عند الله وينال به السعادة الا به لئلا ياهو بلا
 المشركين والكنار بل هو في حتم تحيل المقام كما قال في الحاربي ان يفتوا او يعجلوا
 او تقطع ايديهم واجلهم من خلاف ثم قال في خبري لهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب
 عظيم فابطل اهل البلا مقامات الابا الصبر عليه والرجي به كل على حسب مشروبه
والصبر الذي من جملة الاعمال المشروعة لنا لما صر به متوعا **فقال** ثم
 واصر مصر كالا بالله وما يكون الا على بلاء ومشته واصل السعادة طامعة
 موافقة الحق موافقة الحق فيهما امر به ونهي شرعا كما تقدم في تح العناية موافقة
 وموافقة الحق وموافقة **توجيه** في باطنه بنفي الغيا ونزول الموافقة غناية
 من الله في بعض عباده ولكنه يا بني ينبغي العبد ان يعتقد ان اعماله بوسيلة لنيل تلك
 المقامات وانما اوصاله الى ذلك رحمة الله الذي اعطاه التوفيق للعمل والقدرة عليه
 والنواب فصول السعادة التي في دخول دار الكرامة ابتداء ما هو بوجه الله سبحانه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة احد بملكه فلي ولا ايت يا رسول
 الله قال لا الا ان يتغير في الله بن حنة فالخول رحمة الله وقسمه الدار بالاعمال
 دلهود

في فضل اعمالهم اعتناء بهم وشرفا وتعلما لنا وهداية وبياناً وموعظة
 في فضل اعمالهم اعتناء بهم وشرفا وتعلما لنا وهداية وبياناً وموعظة
 في فضل اعمالهم اعتناء بهم وشرفا وتعلما لنا وهداية وبياناً وموعظة
 في فضل اعمالهم اعتناء بهم وشرفا وتعلما لنا وهداية وبياناً وموعظة

والخلود بالانبات وهدية ثلاث مقامات في دار الشفاء ودخول اهلها في باب الله
 وطبقات غذائنا بالاعمال والخلود بالانبات واصلا ما استوجبوا بالادب والطلب
 الخالفة ما عزم الله سبحانه في دار الشفاء واولئك ولجميع المسلمين ان يستعملوا في العلم
 ويوزقوا الحياء منه **واعلم** يا بني اسعدكم الله من سعادة من اصطفاه اذ اول ما
 يحب عليك ان رزقت الموافقة والتوفيق والعلم بالامور التي هي ممرها الى حياج العناية
فاذا علمتها توجه عليك العمل بها وان كان طالب العلم في عمل من حيث طلبه ولكن يعطيك
 العلم بامور اخرى يوجه عليك العمل به لطالب السارع كما ان العلم لا يوجب طلبه الابا العلم
 فمن حصل له العلم بالاحكام التي لا يحتاج اليها في مقامه ولا في غيره مما لا يحتاج اليه
 فان التثنية ما لا حاجة فيه بسبب تضييع الوقت عما هو اهم **وكذا** ما يغني ان
 يلقي نفسه في درجة الغني في الدنيا لان في البذل من ينوب عنه في ذلك حتى لا يفتن
 عليه في الوقت من علمه فيكون ذلك الوقت وفرا لعلوم الذي لم يزل في الحال
 عند البذل على احد انو اعتدوا شروطهم من الاسلام وسلامته العقل **فلم** العلم
 بواجبات الآلة ان كانت فطرتهم في النظر النصح فيه ومن لم يكن ذلك في فطرة ولا طامعة
 يخاف عليه ان يقع عليه باب الضر لا يراو شيا من الملاحدة في العلم ان يعطى العقائد بقليل املا
 ويرجع عن النظر ان اراده في ذلك العلم باسند الزجرفا واصح عقيدة ارادة بالعلم و
 التقليد يعرف بفواعد الاسلام فاذا عرف ترتيب علمه ان يعرف اوقات الدار افا دخل
 عليه اوقات الصلوة لا يحتاج اليه غير هذا فان اذكره مضى وجب عليه ان ينظر في علم الصيام
 وان اخذ به وجب عليه حينئذ علمه فان كان له مال وحال عليه الحول ليعلم عليه علمه كما
 ذلك الصنف لا غير فان باع واشترى وجب عليه علم البيوع والمصارفة **وهذا** ما يوالي الحكم
 لا يحل عليه الا عند ما يتفق به الخطاب في ذلك وقت الحاجة اليه **واذا قيل** يفتن الوقت
 عن نيل علمه ما هو طيبه في ذلك الوقت **قلت** استأثر به عند حلول الوقت اطعمه
 وانما نريد بقوله يجب ان يكون له من الزمان قدر ما يحصل له من ذلك العلم **فلم**
وتدخل عقيقه وقت العمل هكذا ينبغي ان تنظر في العلوم وتنظر في الممارف ومروط
 الانسان نفسه بما فيه سعادته ونجاته ولا يكون من قال فيه جانا لعلوم الدنيا فيقال
 قد علم الله ثم ذلك في كثير العلم وقليله وليعلم اوقاته بما هو وليه ويجوز العبد ان يفتح
 له خزان الفلوات اوقات تصرفه في المباحات **والاعمال** بالذكور واسماء المذنبات

في فضل اعمالهم اعتناء بهم وشرفا وتعلما لنا وهداية وبياناً وموعظة
 في فضل اعمالهم اعتناء بهم وشرفا وتعلما لنا وهداية وبياناً وموعظة
 في فضل اعمالهم اعتناء بهم وشرفا وتعلما لنا وهداية وبياناً وموعظة
 في فضل اعمالهم اعتناء بهم وشرفا وتعلما لنا وهداية وبياناً وموعظة

وهذا الصبح ما لم يعرف الواجب في بياع اليها ويوردها والخطوات التي يجب عليها والمقدورات
حتى يوجب فيها والمكرور حتى يحفظ نفسه منها والمباحات حتى يتقرب بالله من الفضلة
و**يحتيق** هذه المعاني التي هي ام الاحكام اصول الفقه ويعرف ايضا ما تحت كل واحد
منها على التحصيل مما يلزمه كما تقدم **ومع** هذا من كتاب الله وسنة رسول الله
واجماع العلماء فادعهم هذا ولازمت الاجل فانت الموفق السعيد **واعلم** انه اذا
تقرر هذا عندك فاذا عرفت هذا ينبغي ان تعرف ما ذاك من الاحكام وما يخص
واريد بالعام لانه كل عبادة اذا دخلت في احكام عليك التصرف في غيرها كما في الصلاة
واريد بالخاص كل عبادة تخص ببعض الجوارح دون بعض او كل عبادة لا تتغير في
اثنان بعض الافعال المباحة **واعلم** ان عدد الاعضاء المكونة **فما** يندرج اليها
والاذن واللسان واليد والبطن والفرج والرجل والقلب فكل واحد
من هذه الاعضاء فكل واحد من هذه الاعضاء الاحكام الشرعية ثم تعرفها على الوجه الشرعي
في محل خاصة اما في ذاك من ما يلزمك عليه المدة السريعة والمجهر عند الذكر
فالمجهر كالصوم والصلاة وما اشبه ذلك والمدة لضرب نفسك بالسكين لتقتلها
ومنها ما لا يلزمك فيه مدة ولا مجرة كدفع المباح ولا يجوز لك هذا الفعل الا في ذاك
واما في غير ذاك فلا يبشر **فالذي** لذاتك كالذي لا يورثك والذي هم غيرك
ثمانية اصناف خارجون عنك الولد والوالدان والزوج والملك العيز واليهيمة والجار
والاجير والاخ الاماني والبرطي **واعلم** ان الله عز وجل اذا ايدك بالتوفيق للعلم والعمل
على الخلاص فتح لك بابا الى ملكوته يمنحك مشاهد ما تجلي للذوارك الباب من
لواحق الغفلات والرجوع الى عالم الشهادة واستغلت بوار الخلق عليك من لطايفه
واسراره وكثير من حقايقه وذلك هو العلم القلبي وعلم القلب فاسمع في تحصيل هذه المدة
الذكر والخلع والاطاعة وقلة الاكل والورع في الشوق وتصرف القلب في قبول الخواطر
وتسكين نفسك عن امورها مركب منها ما لا يملكه والتخلي عن شحها من مثله فانه ان لم يترك
افداك على امر غيرك لم يصح لك الانتقال من هوامك ولو جاهدت نفسك عن كل حظيرة عليها
وان لم تنل على هواها فانه المرتبة على قدرها وان لم تنل على هواها فانه المرتبة على قدرها
المكاشفة لم تنل بذلك عن رعونتها وورعها التي لم تكن خرجها عنها الا بالانقياد والي
نفس اخرى مثلها وتعرفها تحت امره ونفسه وذلك كخاتمة حجابها عن الشرا حتى ترتقي
الي

ح

هذا هو العلم القلبي وعلم القلب فاسمع في تحصيل هذه المدة

الى الامر على الاطلاق ويكون ذلك ساعا لها اليه ولذلك والحقوق كل على الاكون
التي فهو هو نفس واضحا يخرج من قلوب الصديقين حيا وباسم وقا الحق الى
يزيد البسطا في مشاهدته معه تقرب اليها بالنس الى الفلة والافتقار فيها والاشارة
الي ازالة الرياسة فاسمع يا بني في طبعه في مثل ذلك ويعلم خوارق في نقل ذاك
بالوجود الالهي فينبذ دور نفسك بالوجود الشفي للاعتصام **واعلامات**
من تحت **واعلم** ان الاعضاء الشرعية **واعلم** يا بني انه من ادعى مراعات التكليفات المتوجهة
عليه شرعا في **بصره** علامته القطع في المرات والاطراف وقاية من النظرة الاولى
المفعول عنها وكل عمل توجه عليه في بصره شرعا من شأنه من احواله مثل هذا فانه كاذبة
ومن ادعى مراعات التطبيق المتوجه عليه في سمعه علامته ما قال الله عز وجل يستمعون
القول فيمتعون احسنه وسامع العلم ومواطبة على الذكر والعمل كل خير
فكل من ادعى هذا المقام لم يزل يحسن الى الاوطان والحدا وعلا ما يدق حقيقته اليها لئلا
يأسمع على قدر الاستطاعة عن نوري من جهة قد تصفق بها وكان بالانها من اجل جليله
عن ذلك لانه ان ناداه جسيمة من حيث من التي تلك الجهات ولم يزل يلاقي ناوله
لحق من الخلق من اليها فاستوحش من الخلق وادارها على جميع المقامات ومن ناداه من الحكم
بما يشتر الناس ولا يستره ومن ناداه من النافيراث المرفقة بياشورته الناس حتى يور
واعلم ان المقام فارح بمقامه مسروره به بموافقة وغيره اليه كل حزب بما لديهم فخرج
خلاف الملل فانه لا يخفى الى مقام صلاح على التخصيص ولهذا لا يقتصر على مقام واحد
الوقت ورئيسه لا جامع الحكم لا يدعوا غيره ابدا لا من حيث نري قوته تميل اليه من هناك
يدعوه اما بالموافقة او بالخالفه على حسب ما يراه الاصلح به ويدعوا نفسه الامن حيث
حكمه الوقت ومن ادعى مراعات الذكوى المتوجهة عليه في **بصره** علامته قلت الكلام الا
فما يفر عن عليه من دفع وتبليغ ورشد وغيره **واعلم** ان الذكور واستمر به الى التلاوة
ان كان من اهل القران وصداقة في الحديث وخجلة ان كان من اهل اللقاء فيما يلي عن
الحق وبطوئه في الجوارح المسئلة اذا سئلها واذا سأل ان لا يسال الا فيما له فيه فائدة
سعادته وامناه ذلك ومن ادعى مراعات التكليفات المتوجهة عليه في يده علامته
ان لا يظن في محرم من ليس امرأة لا يحل له او قتل انسان او لطمه او رفته او لمسه
يهيئه عنه البول ولا يستقي بها وان لا يظلم في اناء عند القيام من النوم اعم في وضوءه

هذا هو العلم القلبي وعلم القلب فاسمع في تحصيل هذه المدة

واشبه ذلك ومن ادعى مراعات التكليفات الموجهة عليه في بطنه علامة الورع والاكثار
 والبحث عن السبب واذا اكل ان لا يعتني من الطعام والامن الشرب حذر من كسل الجوارح
 عن الطاعة والايثار فتونه غامض وعاء من كلب على محال ومن ادعى مراعات
 التكليفات الموجهة عليه في فرجه فعلمته الحفظ من الفحش الى غير اهله من احوار
 واما وهو امر يقع في قلب العبد المقتني به على حسب تمامه يسمى ذلك الامر في حق شخص
 خوف وفي حق شخص فيض وفي حق شخص حبيبه وفي حق شخص جلال هذا مع الحضور
 فان كان غائبا كان في حقيقته اما شاكرا او محمدا او محقا او فناء على خلاف الحقايق وهذه
 كلها على تفاوتها اذا تحقق شخص ما باحد ما منعت قطعا من ان يتعدى حدوده
 ومولاه وان لا يراه حيث نهاه وان لا يفكر بحيث امره فاذا شاء سبحانه وتعالى ان يوافقه
 وكان امر الله قدرا متقدرا على عموم الاعمال في العبد يتقاع له ما منه قبض عن
 ذلك المقام بفعله فحصل منه مكانه حتى ينفذ فيه الامر ويجري عليه التقدير بما اراده الحكيم
 في كل ما لا يرد ايضا لما في فقال وكان امر الله قدرا متقدرا ثم يرد الى مقامه ان
 كان من اهل التواضع والوصول فتكون توبته من ذلك على قدر مقامه في حال يكون فيه
 قوت ذلك التوبه وعلو منزلتها ان يكون عليه وقت الغفلة حتى تكون له مكانة من شأن
 وما انتقل التوبه ما عن الذي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قسمت على السموات
 والارض وسقتم ومن ادعى مراعات التكليفات الموجهة عليه في رجله علامته التعمير
 في قضا حوائج المسلمين والاخوان والسعي على القيام وكثرت الخطايا الى المصلحة والترك
 في الحرب والنبوت في يوم النجوم وغير ذلك ومن ادعى مراعات التكليفات الموجهة
 عليه في قلبه علامته الانتباه والنفقة والفكر والحسنة وترك الحسد والغلو والتبغيز
 بالاجتماع ان كان من اهل الحال الموقوفة على الحلاوة وان كان في حيزه ودرام الحزن
 على قدر مقام الحزن والتوكل والتمتع بخوض والتسليم والفرح بخوار والقضاء والمراقبة
 والتمتع في العالم وفعل الله فيه وفيهم واسباه ذلك مما لا يحصى كثرة وكل فعل حسن
 الجوارح راسد استناء القلب وهذه الاعمال كلها ياتي صباوي الارادة والسائق
 وليس لها زوال عن شخص حتى يموت فان عدم السالك المريد في احواله وطريقه في
 محذوع واما الواصل فلا يتصور منه تركها اصلا وان ادعى الوصول وفارق التواضعا
 اسدحا باوقواه كاذبة ولو فتح له في عالم الكونيات وسر العالم وكبر واستدراج فلا يسيل
 الى

الى الوصول الى نهاية صحبة عن الشوب الابليس خالصا عن الغرض النفسي ما لم
 يزل المريد اولاه عن رعونته النفس وكثرة البشرية وعلامة المدي في الوصول حرجه
 الى رعونته النفس وانما هذا ولهذا قال ابو سليمان الداراني رضي الله عنه من
 رواسا المشايخ لو وصلوا ما رجعوا وانما حرموا الوصول لتضييعهم الاصول **فصل**
في تحقيق الحق وعلامة من مع وصوله المزوج من الطبع والادب مع الشريعة واتباعه
 حيث سلك والسقاء الثاني والدواء الثاني لهذا الدواء المضال العلم بشرط التوفيق
 فاد اجتهاد فلا حيل بسلكه وبين التحقيق فافهم فوجد ان شاء الله في منازل هذه الاعمال
 وذكر كوامها لا اربابها المتحققين بها **اعلم** يا بني ان كل من تحقق بهذه الاعمال وسخت
 قعره فيها ومع اضافته بها فان الله سبحانه وتعالى قد جري عادة لها المتحققين
 بحقايقها ان يهيم سرار الاختصاص التي هي حرام على غيره الموقوف على هذه الاعمال
 وتسمى شواهد الحال الغيبية والتحقيق الكوني وهو استراخي المورق في قوله تعالى
 علي ثلثه رسول صلى الله عليه وسلم ولا يزال العبد يتقرب الى بالوفاة حتى يجد
 فانما الحسنة كانت مسخرة الذي يسمع به ويصير الذي يتغير به الحديث وان نزل من سبحانه
 هذه المنزلة الحليفة يوقفهم علم او بكرهم بركات في ظاهر التوبه ولكن ليست عند
 القوم بشروط لازم ووقوع واجب فليذكر في هذا الباب ما يصل اليه كل عضو من هذه
 الاعمال اعضاء من المنزلة وما يقع من الكرامات التي ذكرناها في عالم الملوك الخرافي
 كالجن والملائكة والمخلوقات التي كالمتر وحسن من البشر وهذا الذي ادهد الرجل
 تحقق هذه الاعمال حتى يبلغ بها المنازل التي ذكرها يتروى باطنه ويجري على العادات
 ظاهر السيرة كبرياء شاف في مشاهد الاسوار والذبيحة ولينها بستر تبيلا لافلاك الفضول
 فلما في الحق متوفيه ان شاء الله تعالى **فصل في الغيب الغيب البصري** **فصل**
 بامساجد الجحيم بانها تارة تخطى بذكر من لا يلي يدركه واعلم يا بني ان اسئلته عبدا فانه خلق من الملوك تتركه
واعلم يا بني اسم هذا الله ذاته في دار القديس ان الانسان اذا زك احواله وطاقت الى
 وحسن افعاله وكان هذا حاله حتى قبضه الله اليه فذلك الموق السعيد والحق العبد
 في مرأه ان ما لم يجد عليه في التخلي في بصره ووفق به عند ما حله الشارح وصرفه في بعض
 ما باله وان استطاع ان لا يرفقه الا في وجهه ولا يفرقه الا عند ما يصلح به على الحقيقة
 فان الله قد احصل العبد في هذا الباب ولم يتعد الى المشرع له في بصره اذا شاء بآمره

في تحقيق الحق
 في تحقيق الحق

كبرامان تختص بهذا المقام ويتبر له ايضا منازلا تخص به لا ينالها ابرار الاصلح من هذه
 سبحانها المنزلة لا تقطع الاختصاص الا لاهل الوصول المحققين اهل العناية واما الكرامات
 فمن حيث هي كوامات هي اعم ومن حيث هي خرق عوام قد ينالها المكثر والمستدرج
 فاذا وقعت لك يا خرق عادة فلا تتحيز عن ظنك في نفسك كمن يهيم مع الحد المشروع لك فان
 كنت من اهل الاتباع وقام الخرق في نفسك وما كلفت وجريت مع الطرام بالادب والامثال
 حيث سلك فخرها كرامة واشكر الله ثم عليها وادعه واسأله ان لا يحط بحظ عملك وان
 التكون من العاقلين لها وان رايت نفسك جارية عن الشرف فتعدي به الجرد والظاهر في
 الشرع فلا تنظرها كرامة في حقك وانظرها منبهة لك ان لم تمت بغيرها الاستقامة
 كابرهم بن ادهم بن نوري مؤلف برس سرجه وهو من مستقيم في الدار لم يستقام
 فكانت له منبهة وكصاحب السارحتين وغيرهما وان لم يقبها الاستقامة فانظرها
 مكررا واستدراجا فاسأل الله الاتقاه والرجوع الى الجادة والفرط المستقيم فان
 ينهد الله الي هذا النظر فحده الكرامة التي يقال لها كرامة وكل خرق عادة في ظاهر
 الكون فاعرض زائلة **الكرامات** فمنها روية الزاويل بطلبه على مسافة بعيدة
 او خلق حجاب كتيون او روية اللبنة عند الصلوة حتى يرتجبه اليها وما اشبه ذلك
 ومنها مشاهدة العالم المملوك في الروحاني والتراخي والارباب هذه الكرامات للعباد
 مشهورة الله من عجايبه ووبريه من آياته ما يزيد رغبة في مقامه وقوة فيما يصوبه
 كما قال نفع سبحان الذي اسرى بعبده ابي الهيثم المسجد الحرام الى الحبشة الا في الذي باركنا
 بحوله لتزهد من آياتنا فذكر العلة فانه اوضح وث الي الصادق صلى الله عليه وسلم
 وعلو له في انفاله بحس الاتباع والافتقار اليه بعد ان يتحقق عبده الولي
 بهذه الكرامات التي كانت للنبي صلى الله عليه وسلم بل هي من تقيمه شرفه كرامة من اقبه
 واجبه واما قولنا العالم المملوك في الروحاني والتراخي فالروحاني في المملوك كالمملكة
 والروحاني الجبري كالبشر عند اصحابنا والروحاني الطيني والتراخي كالأبدان فتشاهد
 الملكية والملا الاعلى الذي قال الله فيهم سبحون الليل والنهار لا تفوقون سبحون فحمد
 ربهم وهم لا يستكبرون ويستغفرون والله يزا من اهل الارض فالحق يا بني بحاله
 بطعن جليس اهل الساعات الاسلام المصنوع من فقرات الفضلات هل
 يكون ابدا الا اذا كانا ناطرا نعمة بعباد التفصيل فيما ياتي به من قنون الطوائف لما

بما فيه

بما فيه من علو المقام ويظهر من الخالص الخليل المفتح مفتح ضرورة واما الروحاني التراخي
 فاعني به كل بعد انصاف باوصاف الملكية من الخشوع الحق في ميدان الجهد والجهاد
 والانصاف باوصاف الحال كالحضرة وما اشبهه من الابرار الاوقاد والاشراق
 للزواجر من اجتماع مع الحق كمن جعل اجتماعه به كرامة وقال في اذ ابتد فقلت
 لا امك فلو لم تكن روية هذا الحق كرامة ما ساه الخواص في عمل هو لا الامات
 الجبا وبصحبته فليفرح والحق ان قلد من اعتنا الحق سببا انجيت جميع باصل
 خافته وجيهم اليه فاليك الدين المتقوا من معادهم الطبيعة وخرجوا عن عبودية
 البشرية وخلصهم من شمس المرقبة باضهم الطبيعة المباركة المعتمدة المزاج اللطيفة الامتسا
 ج حتى اخرجهم عن كراكن الحق لم يعلم الا علما واخرقت العوايد في العالم فرب
 ينور القدرة القدسية في وجه الطبيعة الدميعة لما انلطفت الجوهرة خضت طلعت
 العلو اجفست مع قلمة ابتد برحمتك الذي كلفت وسلطت عليه القوة التي تهيئ شارق
 تجسم عن ايمان الناطقين وخلق بالعلم الاعلى في صفاتهم كما طبع الشمس الزهر في
 معدنة الطيب حتى تنزع على وجه الارض بخلاف غيره من المعاداة النازلة عن صفة الله
 لما صفت جوهرة وخلق معناه وما يوجد به وجوده عن الارض وطلبة الهوى وشكر في
 يزول منه طبيعة النفس التغيير والامتزاج بالطين كذلك هذا العبد اذ خرج عن رضى
 كما ذكرناه والحق به هو لا اذ ان اقبلت الملكية التي هي صفة لم يكن عليها كذا
 القاب على الشاهد فخرج عن العادة البشرية بالنسبة للطبيعة المملوكية والتجبر
 الذي حصل له من تملك المشاهدات حتى خفي عن الابصار وهذه كرامة اصاب في حرمها
 ما ذكرناه وسلب الحجاب مانع نرى باذنه الراي حتى ينتهي بك وانت لا تراه وتنتهي على
 الملا في الهوى ويصير كالصوري قابلا للتشكيل والصورة العالم الروحاني مثل جبريل
 صلي الله عليه وسلم الذي كان ينزل نارة على صورت وجهه وقد خفي لوجه
 وهو قد سد الافق وله شدة جفاح وتشكل الروحاني غير ناعم في صورته وهذا
 يرجع الحضر بتشكيل على اي صورة احب ان يري فيها على قدر مقامك فالمملكة التي اعطى
 اياها هو فعل شخصية كذا في ذاته وهو على صورته التي خلقه الله عليها ويخط في
 هذا المقام جماعة من المتطهرين على الطريقة فكل ما انك اتي من هذا المقام فليس عليك والمانع
 فيك غير ان اهلهم عليك سلطانا وعلى جميع الموجودات وليس لغرضهم ذكر **واعلم** يا بني ان

اذا اصل النفوس واحدا فاذا اركبت في الجسم على اختلاف امزجتها صارت من طبع المزاج
 لمحاورة التي تضرع عليها نار المجاورة للهودة وتلقبها في بوط الرماضة فان كانت
 تلك الارض معتدلة المزاج اعني قربة الاعتدال خلصت في الحال والحقت بها لها
 ولم يحجرها قديمها لذلك الجسم وان بعد الاعتدال كثير التبعية في التخلص والشفقة
 وطالت الشقة وهذا ايضا واجه للمعارك بالتخلص فواصل ومقاربي ومدلس
 فالمدلس المعني والواصل صاحب الحقيقة والمقارب المجتهد الذي قد لاحت له بارقة
 من عطلوبه عرفها وساكن ايها فالرجال الاتحاد رضي الله عنهم ما شغلوا
 بتدبير جسومهم من حيث الشهوات وانما الشغلوا الله بتدبير نفوسهم ان يخلصوها
 من بؤسة الطبع حتى يخلصوها ليعلمها الا ترى شهلا القسري وهو من روضاء
 الطوبى وساداته لما قيل له ما القوت فقال رحمه الله ثم عنه ذكر ابي الذي لا يموت
 قيل له هذا قوت الارواح فما قوت الاشباح فقال رحمه الله عنه مع الدار لانيها
 فان شاء عر لها وان شاء خربها فاعلم انهم عبد الم برفقة الله ثم لتخلص وجوهه
 تعود بال الله من المومان **سائر هذا الفصل اعلم** يا بني ان الانسان ينقل من
 محالة العالم المكون في الخارج عنه الى روية عالم مكنونه الخاص به الذي هو غيبه
 او باطنه وهذه الروية عبارة عن فتح عين البصيرة الى مشاهد ما اقر الله فيه
 من الاسرار ورتبه فيه من الحكم وادعه فيه من الفوائد وهذه الحضرة عليها
 باب ففضل وعلي كل سر فيها كن تحجبه وعلي عين البصيرة غطاء في حق من فتح
 له عينه وصدا في حق من فتح له مواءة علي حسب ما ذكره فاذا زال الغطاء
 والصداء واخلى القفل وانهدم وطلعت شمس الحقيقة علي مرتبة صا من مراتبها
 علي تفاعلها فجمع نور تلك الشمس مع نور العين الوصفالة المواءة بنجت منها
 رويها وادراكها لطباع وجاءت العناية البهية فان الت العقل عن الحيرة والجمية
 فدخل الحكم فوجد الاسرار قد خرجت من الكثرة والافوار قد تقشعت عنها سمي اميدها
 وبرزت مستبشرة بقر وم الحكم عليها فلا يزال يلبس بها علي قدر كنهه ونظوه
 وذلك لا يستلزم بالسر عن الحركات والوقوف عند الحد ودقيقة باطن ادراكه
 الى خزانة الخيال الصحيح الذي خلصته القوة الفكرية فصفه مواء تلك الخزانة وحل
 عينها ووجليت وفتح لها طاق خزانة المعاني السارية الراسخة في القلب
 المحي

القوة الخيالية
 بعد التصفية
 كما البصر في الروح

المجودة بالديون المحيطة فتخرج هذه الحجة وهي عبارة عن قول الحق ان نفس المعاني لا
 والاسرار العلوية فتجلي في مواء الخيال فيمر بها باطن ادراك البصر وهو المعبر
 بعين البصيرة فيكشف له في عبايات الوجود وفي هذا المقام ينبغي للتوسم به الكلام
 على الخواطر والفراصة الرسية **كيفية** فاما كيفية حصول خواطر الاعمال في نفس
 الحكم الاولي صلح هذا المقام فان عين القلب اذا ارتفعت عنه ليجب ان يكون قلبها
 وانكشف الغطاء ادركت محسها كقل يكون مقابلها **والفصل** ان كل قلب كتاب
 مسطور لكل ما فيه من الخواطر والعلوم وله طبقات نظير ورقا المعصني وكل
 ري قلب لا يخلو من قرة مصحفة او كتابة ساعة تامل ار عليه او متردد ابي
 الا بان يكون متردد في خاطر واحد وتقر عليه خواطر شتى فيستظم الحكم الحكام شق
 الى مصحفه الداخل او كتابه وينظر في اي مصحف هو وفي اي سورة وفي اي آية
 هو منها وذلك لا يشعر ان كان خيرا في يرو ان كان شرا فشر فاذ شاء الحكم
 بعد تحصيله طاق نفسه لظهور ان شاء وسائر علي حسب الوقت ما يعطيه
 من المنفعة والمطعمة فعلى هذا المجر هو كسوف بعض الارض في غيب العالم
كيفية اخرى وهم من يرقع في مواء قلبه انطباع الذي في نفس الفاعل
 وجهه المقابل له لصفاها وذلك ان يكون منزها عن خواطر العز فيه عارفا
 بخواطر الحقا ما تحقها لوارب خواطر مقامه فاذا لو جرد من هذه خواطر الايقضية
 متقدمة يعلم علي القطع انه خاطر لبعض الحاضر في وهنا فرة دين مقامه في كبر
 الخاطر ولا يعرف من خطر فينظم هذا الموضوع في معارده علي ملق في نفسه
 فيعرفه من قام به فيجده مشغافا ورجل الخيقوم به ذلك يعرف صلح ذلك الخاطر
 يواجهه بالالكلام دون غيره واصل معرفته ان بين القلوب مقامات في الاصل
 فاذا اخبر الخاطر في قلب الراد او المراد فان كان فيها البعث من القلب خزان
 تحي منه سحابة علي قلب الشيخ فاذا قابل الشيخ بوجهه من قام به ذلك الخاطر
 تكاثرت ذلك النطق واذا خرج من وجهه مر عليه منقطع ما يعرف ذلك الشخص
 وان كان حقا كان بدل الرضان بخارجي الرجيح يجب طيسها في انفة والحال
 كالحال هذا اذا كان صلح الخاطر حاضرا فان كان غائبا كالمعارف قاعد الجامع مثلا

فخطرها هاداه شهوة اللحم فيجده ذلك في نفسه وهو طاهر المحل عن الشهوة لم يدر في نفسه
 انه لا يحمل ذلك الشئ الا لما هو له فانه يحناه شخص في حق العارف و اراد الله ان يكون قضا
 ذلك الامر على يده ليستري تلك الشهوة وهذا يتفق امران الواحد يمثل له مثال دار
 ذلك الشخص حتى يعرفه او يمثل له الشخص ان كان يعرف منزله وان لم يكن من هذا النصف
 فانه يتصرف من غير علم الله لا يقصد طوقا معين او خاطره متحركا اذ اذا قابل
 صاحب ذلك الخاطر او داره كان حاله معه كالة الخاطر المتقدم في دفعه له وينصرف
كيفية كشفه وهذه من لطائف المكاشفات ان ذلك ان يحيط لك خاطر فيجني المكاشفة
 وتجده مرقوما في توبك النبي عنه والامر به كما اتفق للشيخ اي مدين حين خطبته ان
 يطلق امراته قولي ابو العباس الخشاب بخطوط في توب اي مدين اسد علي بن جك
 واتفق في الطوق من هذا وذلك هو ان كنت متغولا بتالي خباب الفاي يتالي اليك
 هذا باب يرد وصفه ويمنع كشفه ثم لم اعرف ما كتب بعد وقيمت انتظر الالف
 حتى اخرف مزاجي وكنت اهل فصب اما يلوخ فوري وفيه اضطراب فورية
 وها مكتوب هذا باب يرد وصفه ويمنع كشفه والطام على الباب فقيده الي اخره
 ثم رفعني **كيفية فعلية** وذلك ان ترى الرجل او يسرق او يشتم او يلعن او يحرما
 فدخل على المكاشف فيري ذلك بالضوء الذي يكون منه العمل بخطيئة اسود الا يري غير
 ذلك كان هذا المقام غالبا على حاله اي يعزى ربه الله عنه وهذه المكاشفة موقوفة
 على التحقيق في مقام الورع وتم المعرفة للخاطر والفراصة مقام غير هذا يجوز كشفه
 فمن دقة التدبيرة وهو اسبق المقامات لا يناله الا اهل العناية مثل نبي وبعض الصديقين
 وهو الشئ الطلي والطف منه الشئ الوجيه والطف منه الشئ القلي والطف منه
 الشئ النوي والطف منه الشئ اليميني والطف منه الشئ الاردي والطف منه الشئ
 العلمي والطف منه الشئ الداني **منه حركات والسكنات** اما الفراسة فتوعان
 رئيسية وغيره ذلك اما الدنية فتوعان النوع الاول ما تقدم والنوع الثاني موقوف على
 المعارف في بالزاج وتناجيه وهذا يعرفه الحما من الغلاصة فلا حاجة لتأنيده واما
 الرئيسية فتبينها حكم غير هذا كله وبها يفتح جماعة للتفرس فيه قطعا وتعلمه علما وذلك
 بان يعين الحكيم المخلق والمتحقق الواصل الي عيني الوجود والحقيقة على منازل نفسه
 وحالاتها

وحالاتها متروكة لا وحالاتها لا على الترتيب الحكمي الهجي في النقص من على الاطلاق ومرتبة
 بعد اخري على التتالي والتتابع ولا يصح له الشئ فيها الا كذا حتى يعرف المثل
 كلها من طريق المقامات لا ينظر نفسه فلا يجد منزلا ولا حالا الا اوله حكم وثانيه حكم
 ظاهره من حركة او سكون وهي منازل مختلفة تنهي الي غايات مختلفة فاذا تخلق هذا
 المرتبة وعرف ثاثيرات المنازل وحالاته صحت له الرئاسة القميلة فصار هذا
 المقام اذ لا ي شخص في الوجود فلا بد ان يكون متحركا وساكنا باي نوع كان من الحركات
 من لسان او يد او غير ذلك فيعرض من ذلك منزلة ذلك الشخص ويعرف تلك المنزلة
 اين ما لها في الوجود فيقطع على ذلك الشخص بما فتكون كما قال **قد اتفق** ليح
 الشيوع في مدين رخص هذا في حق شخص فترك في مجلته فامر باخره وقال
 سييري ما يكون من حاله بعد كذا سنة فاستفصله بعض الحاضرين على الامر
 فقال رضو الله عنه انه يدعي الهداية فكان كما قال الشيخ وهذه العلوم كلها من عن
 اليقين وحق اليقين وهي العلوم **الاجتماعية** والذنية والزيادة على حسب الحق
 وبين مقامات هذه العلوم فارقان بين منزل عال لم يرتفع من هذه المنازل الي
 ان يحصل له روية الحق من جهة صفة المثال فان كل روية تقدمت انما هي من جهة
 الافعال فلا يزال يرتقي الي اطوار المشاهدات الانفعالية الي مشاهد تصفا
 الحال البسيطة ثم الي مشاهدة صفات الخلال التي هي السلب وهي المشاهد الذاتية
 هنا المشاهد البها في قوله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة من الاعين راقية ولا اذن
 سمعت والاذن على قلبه ثم وجبت في هذه الدار ما وصل اليها وهي الطاعة
 فيما ينجز الدخول الجنة هناك تسعة الطاعة هناك اختصة الله بها **واعلم**
 ان العلم المتعلق بالذات انما يناله كل من ينالها من جهة السلب لا من جهة
 الاثبات مثل جهة السلب مثل شئ ومجان ربك من العزة عار صفوت وهذا في
 مقام الخبرة والعرف وفيه قال الصديق العز من درك الادراك والادراك وقال الصديق
 صلى الله عليه وسلم لا احصون ثوابه عليك انت كما امنت على نفسك جعلنا
 الله ممن استمرت حالاته على الاستقامة **الفكر الادنى** **السمي** **فهم**
 يا صاحب الاذن ان الادنى نادا كما ه في خطايا اذ الرحمن فلجأ كما
 فاذ وعيت الذي يلقينه من حكمه عليك كانت لك الاسرار فلا كما

وخرق العوايد في اعلى قسمين قسم راجع اليك وقسم راجع اليها فالراجح اليك فحقايقها
والراجح اليها فحقايقها في نفسها اعلى طريق الاعجاز والكرامة وكيفية ما كانت فالذا
بدل الخوض على الطاعة والدوام على الاستقامة لا تفر في الحزم الى المنازل العلية
وهو احد الميراث النبوي من تسييح الحصى في كفن النبي صلى الله عليه وسلم من شاء
الله من الصلابة وحينئذ الجزع وسلام الحجر عليه وكفى الشاة المسومة قال تعالى
وان من شيء الا يسبح بحمده فاذا تحقق به بطرء عليه حاله لا يتألم منها شيئا من
الموجودات الا سبحانه بل انما نطق بغيره في صوره حقيقته صاحب الحال المشاهدة له
لا بالاحوال كما يراه بعض المفكرين الذين لم يدركوا من الطريق الارسمه فاستمقت نظرها
وهي غير ناطقة في نفسها فانك قوة خيار وهي عندك تخيلت ان الامر خارج عنك
وهو فيك والي هذا المقام ينشأ من المفكرين الذين ذكرناهم وهذه حالة الكمالين الذين
الذين ذكرناهم في زماننا هذا لكنهم ليسوا بمرئيين وقد شاهدنا هذا من انفسنا
في بيتنا لا الله انما هو في ذلك ومن ان يكون صاحب هذا المقام محدثا ولا يرى من حيا دله
من جهة هذه الحجة فان رآه من جهة تحققه بالبرهان فليحس السماع بدرجة
المحدثين ويحقق بك وسمع الخطاب اما بدمعها واما جوارحها من سماع منكرو
السلام عليك وقد شاهدنا هذه الامور كلها واخبرني غير واحد عن ابي العباس
ان كان محدثا من هذه الامة ومن هذا الباب سماع سارية صوت عمر رضي الله عنهما
من المدينة بدمعها ايام كبره فكل كرامة تكون خطاب فيها من هذا الباب فان راى على
الخطاب امر اخر من تحققه من حجة اخرى اذ اطلبها وجدتها وهكذا ربط الحق
سبحانه وتعالى في العامة عندنا في الطريق واقضته مناسبة الحكمة مع جوارح التذلل
عقلا واذا صح ما ذكرناه وليس بشرط وجوده بل يكون التحقق والولاية مع عدمهم
الكوامات ولكن اريدنا في هذا الكتاب ان نبين مراتبها اذا ظهرت ليعلم من ظهرت
عليه من اين صحت له وابتدعها لها في الحشرات الوجودية واذا انقضى هذا
فالانتقال الى ما ليس من المنازل لهذا المقام والله المستعان **منها هذا العوض**
واصل حصول المنازل تنوع في احوال من كل شأن فليشكر عن تحقيقك عما سمعت اورايت
او تكلمت في اي مقام كنت من مقام اعمال الجوارح فان لم يفرغ الخاطر للسمع المتفرغ

الاعضاء

الاعضاء للتحقق واذا لم يصح التحقق كان التحقيق له مقام افاضله وهو الذي ارادناه با
المنازل فاسع يا بني في تفريع الخاطر للسمع المراد منك في اي مكان كنت من ملاذ او
حلا وان لم يصرك الملاذ وجدت فلا حرج عليك في محاشية وان حوت من احلة فالنوع
الخاتمة في جوارح ليس حتى يتقوى حاله فاذا ما رجعك السماع امير ارجع العرض للارواح
حينئذ لا يتالي بالملاذ لا غير فاذا انتقلت الى منازل نوال الحق بعنايته وطرد عنك
كل خطاب خارج عنك يعني لا يجيبك وصار الخطاب لك من نفسك لي قدر مقامك
منزلة بعد منزلة وحال لا بعد حال فبقا عن طبق فما لم لا يكون طامس من واد
قوي عليهم القرآن لا يسجدون اذ اتم الحق في انفسهم من احوالهم تشرقا باسرارهم فلو
حقايق العبودية تلتزمهم ما تقتضيه حكمة العبودية فوجب عليهم السجود التزول الي
ذواتهم ففرق حينئذ الفهم عن الله منك به فلا ينادي بامر من الامور من سر و حال
منك الا ذهبت روح ذلك المنادي به فتكون صاحب سماع وملحظا منه و ملحظه
في الوجود وعلى حكم مرتبة فيقسم فلا تزال هكذا اتزود في احوال السماع من
المقام المحرقة الحاصلة في الانسان هكذا حتى يشهد بك الى سماع الاشياء منك
ايضا من المقام الا لصفة مقام بعد مقام حتى ينتهي الى ما قدر لك في هذه الدار
ثم هذه الصفة لا تزال بك حتى تسمع الكلام القديم حيث اراد سبحانه من الوجود
فان قلت واذا كان غدا وسمع كلام الله سبحانه القديم تشارك في حبه سماع
هناك فابن الاختصاص الذي اوردته هذه الصفة حتى ازال التي عن درجة النبوة
واعلم ان الذي قلت صحيح الا ان الاختصاص والفائدة ليس في ان الحق تعالى يكلمنا
فقط وانما الفائدة فيما يكلمنا به وفيما يفهم عنه والذرة على قدر الفهم فهنا يقع
الفاضل وينتهي المختص من غيره وكل حزب بما لديهم فرحون فكل من تحقق بسماعه
من وراء حجاب الله وتخلق على ذلك التذلل بسمعه على التلذذ وارتفاع الوسايط فاني
من اي حزب يراد بك عشية التلذذ فالعبد المحقق في السماع لا يزال يسمع بالحق حتى
يسمعه الحق حتى يسمع الحق حتى لا يسمع ولا يسمع فيبقى الحق يسمع الحق على وجه
والعبد في الحق موجود وفي الحقيقة معقود وحققه الله بحقيقته **الملك السامي** شعر
ان الانسان رسول القلب للبشر **و** بما قد وعد الرحمن من درر

ملاذ
الجوارح
والعرض
الارواح
العرض
فانما
العرض
العرض

حاشية الرجا
في شرح

فبترى العبد قايما على خيره . ويرتدي المين احبنا على خطره .
 كلاهما علم في راسه ذهب . لا يقتل الحكم فيه غير معتبر .
 فانظر الي صادقات موارده . وكاذب رايح غاد الى تسقر .
 مع اتحادهما والكنى محملة . من سائل كني حكم الحق في البشر **اعلم**
 يا بني وفكك الله وعملك من افات اللسان وزيادة ان اللسان امك سبي لالسا
 سريع الحركة حركته اقرب الي الهلاك منها الي النجاة كغير العنات قال صلى الله عليه
 وهل يلب الناس علي منلخصهم في النار الا حصايد الشهوة هو ترعان ارادة
 الحق باسنا وان يجريه في علم الشهادة لان رجحان الامر الا بالموافقة فاما صادق
 واما دجال لكن الحكم العارف يقول ربنا ما خلفت هذا باطلا سمحناك واذ كان
 كاذبا اخذ الحكم منه حكمته ويبقى علي الكذاب كذبته علي ان ليس في الوجود باطل
 اصلا انما الوجه كظلمة حق والباطل اشارة الي العدم اذا حقيقتة **واعلم** ان
 الثاني قلم الحق يلبث في عين القدرة ما تجلي عليه الارادة من العلوم في قراطين
 ظاهر اللون والي هذا المقام اشرف بقولي **شعر** قلبي ولوح في الوهم وعنده
 قلم الاله ولوحه المحفوظ . ويرى بين الله في ملكوته . ما شئت اجري والرسوم
 خطوط قلب العبد هو محل الالتا الالهي من خيره وشتر شرعا وهو لوح المحر
 والابنات نحو الله ما يشا ويثبت وعنده ام الكتاب فيحضر للعبد خاطره بان يفعل
 امورا من الامور ثم ينسخه خاطره في الاول ويثبت الثاني وهذا ما دام
 بمقتضى اطوره محجوب باعن الكسوف الالهي الخفوصي فاذا ابد بالعصاة
 ان كان نبيا او بالحفظ ان كان وليا عا دقلبه لوحا محفوظا مقدسا عن الخوف
 ظهر من هذا مقامه محو في ظاهر اللون بعد ايمان الله صاحب كسوف وايما وقع
 المحفوظ في ظاهر اللون وبقيت حكمته في القلب **واعلم** سمينا هذه المقامات
 الاسمية كون الانسان نسخة من العالم الكبير وكنو يكون ومني يكون فلا كلام
 عا ذاك الله من موارده عمل من الاعمال بحصية الملك كما قال الله تعالى يلفظ من
 قول الا ليس رقيب عتيد ثم يصعب به في المساء والصباح الي الراجح جلا
 فما كان خالصا له سبحانه القاه في عليين وما كان غير خالص بنوع من انواع
 الذل

الذي مثل الزيادة في الحديث والكذب والرياء والمراو والميل في تفرقة الباطل القاه في سجين
 كما قال الله تعالى ان كتاب الابواب لفي عليين وقال تعالى ان كتاب الجنان
 وساذكر منزلة الكتابين وبقية الكتب الي اخر هذا العضوان شاء الله تعالى
 مراتب في الوجود وانه حيث ما كان كتابا لفروديت نوديت يوم القيمة ان تقرأ
 صوالا ان يعصم الله وهو خير المخطئين **واعلم** ان اللسان اذا تحقق في مرأع ما توحى
 اليه عليه من الشارع عوقف عند ما حمله فاشتغل بالواجب عليه فيه لشهادة التوحيد
 وقرأة القرآن في بعض المواضع والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واصلاح ذات البين
 وشهادة النعمين وتدريس العلم وارشاد الضال وروا التلام الي ما اشبه هذا
 كله من الترغيبات في النطق بالمقرب اليه لئلا وة القرآن ودولم التسييح والتجنيح
 الاذكار والوعاظ كما يحجب والكف عن المضرب بين الناس والعزيم والهم من القول
 والفيضة والتميم لكل نطق مرسوم شرعا فاذا تحقق العبد بهذه الاوصاف ملحد له
 كان ما كمال الشانه وشهابا ناعبا لسلطانه ويسمى هذا صاحب لسانه كراما ومنازل
 كما تقدم في اصحابه من الاعضاء ومنازله العالية الموار بالعباد من لسان لا يتيقن
 المنزلة الاولى ان يتلو عليك الحق جل وعلا كتابه علي حد ما وضعه وشعره للعارفين
 المحققين كما ينبغي كذا في داخل هذا الباب والمنزلة الثانية ان يتلو الحق عليك كتابه
 علي حد ما يريد وانت تسمع وكان الاولى علي ما شرطنا ان تلقى هذه المنزلة في دارك
 فان العبد سامع لا متكلم لكن الاشتراك الالهي في التلاوة التي تلقى عليها ان شاء الله تعالى
 اخرنا الي هذا الفصل **المراتب** فمنها كماله للعالم الاعلا ومحادثة لهم فان العبد قد
 يتحقق بالسماع فيكون ممن ينادي ويحتفي به واما نكلم لا يرد عليه فاذا صحت الكلمة
 بينه وبينهم وتلوه الحديث فما كان ممن حريته لهم فنحن تحققة بلسانه وما كان محذوهم
 له فمن حريته تحققة باذنه وما كان ممن مشاهدته فمن حريته تحققة بصره وهذا في جميع الاعضاء
 المذكورة وكذلك لمناسبة التي بينهم والتميز بين الحكمي الاختياري فمن تربت وربت فذلك
 ومنها ايضا فطقة بالكون قبل ان يكون والاخبار بالمقيا والكاتب قبل حصول اعيانها
 في الوجود وهي عند الفوق مرض علي الله ثم ضرب القاء وكناية ولقاء وكما تقي بن مخلد
 رحمه الله في صحتها وكان صاحب الخبر مشهور عنه هذا وكان عاينا من الرجال الذين صفتهم هذه
 جملة وشاهدتها من ذاتها بوضوح ومن هذا المقام ينتقلون الي مقام كونهم يقولون للشي

٢٥
كن فيكون باذن الله **مقام كرم ومشهد عظيم** ناله عيسى عليه السلام في احيائه الموتي
وابراهيم عليه السلام والابن كذا باذن الله وتولد كذا برهيم عليه السلام حين مر الاجار رجل
وجعل على كل رجل منهن جزء ثم دعا هن فارتبته سبعيا كل ذلك باذن الله وهو ليس في
قضية العقل بعيدا بل هو الامور ليا من اوليا يد بعد الكرامة ويحيى على يده
فان كل لرامة ميناها الولي وتظهر على يده فان شرفها يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم
فانه با تباعه ورفقه عند حذوده حمله ذلك الامور هذه المسئلة فيها خلايل العلم
منهم من يثبت معجزة النبي ع كرامة الولي ومنهم من ينفي ذلك ومنهم من يثبت للولي
كل كرامة لم تاتي النبي صلى الله عليه وسلم اوليائه من الانبياء واما اصحابنا فلم يبق لهم احوال
فيها المسئلة هذه اياها في انفسهم وفي اخوانهم في كمال الشوق لها ووقوعها في كونها
ما شاهدنا منها وما بلغنا عن الثقة منها اليك السمع ورجاوي به في ذلك القصور
بنظره لنفس من اظهرها الله على يديه وشخصه واحتقاره له فلو كان كل باين نظر
لفاعل المختار سبحانه الذي اجراه على يد يهيم بكن ذلك عنده بكيفية ولقد رايته شخصا
من فقهاء زماننا يقولون ان عايت امر من هذه الامور على يد احد قلقت النظر في
دماغه فساد واما انه جري ذلك فلا مع جواز ذلك عند الله اذا شاء ان يجري ذلك على
ير من شاء اجراه فانظر يا بني ما التوحيب هذا وما اشد انكاره وجهله اخذ الله
بايدنا وبيده امين ونور بصيرته ثم نرجع ونقول هذه الانفعالات الالهية المختصة بالوجود
على يد هذا الشخص الانساني على مراتبها اصلها الذي يرجع اليه قوي نفسه تسميها الصوفية
الحمة وبعضهم سميها الصديق فيقولون فلانا حال الحمة على امرنا فانفصل له ذلك
الامر وقلنا صدق في امر ما كان له ذلك وهذه الصفة يشترك فيها الولي والنبي
واستثنان لهما الواحد ان العلم للنبي وحصل النبي والولي من غير اكتساب بل يعطى
الدليل والهدلول ابتداء من غير نظر في كوري والاخرى ان الذي يراه النائم يراه النبي والولي
في اليقظة والثالثة الحمة التي نحن بسبيلها وانه كلما لا يتوصل اليه شخص الا
بحسبه او بسبب ظاهر عليه يتوصل اليه النبي والولي بحسبه وزيادته وهي الامور الخارجة
عن مقدور البشر اسكالا الامور التي تقدم ذكرها **واعلم** ان وجود هذه الالهة
في العبد على نوعين ولها مرتبتان **حمة** تكون في صلصلة العبد في جبلته من
اصحابنا من يراها في الجبله راسا فان قال قائل النبي في الجبله ونراها لا تكون الا

٢٦
حين حصول القبول والتخلق وهذا مقامان فاعلم قلت **الدليل** الامر لكل بالحي في
جبلته من اراد الله ان يخلقه عليها لكن لا يشعور بها ليعلم انه عليها ويصيرها في غير
ما ذكرناه من الخاوق للعادة فاعلم ما من نفسه صفتها فيما اراده من الموجودات لنطق
عيسى عليه السلام في المهد بامر الله ولحمه مريم وشاهد يوسن عم الاقوي صاحب العين
يتقوى عنده خيلا كما به حصول الجبل في القدر والطفل في القبر يكون ذلك هذه
صفة استبها الشرع ونفوذ بالله منها ولكن الفرق بيننا وبين طائفة اخرى انها عندنا
كلها استبها بفعل الله عند الالهة وغيرها لا يعتقدون خلق هذا وان الاشياء كلها
ومن هذا الباب اعني انفعال الاجسام للهمم التي هي القوي النفسية انا نرى شخصا
قد مله الوهم في امر ما حتى في عليه مثال ذلك شخص من نصيب له لوح من شبر او شبرين
من حاريط ابي جابر بينه ما فرغ بعد فينتقل المشي عليه وعند ما يمشي تحت خيل
في نفسه السقوط الى الارض وقد كان ذلك الشخص عيشي على عرض كفن او اصبع في
الارض ولا يقع ولا يسقط ومثل هذا الشر ومنها احوال المريدين والقشعررة ولو
نظرت بعين العلم لرايت ان كل حركة في الوجود اصلها هذا لكنه لغرض في حق القوي الالهية
المركبة في القول اسل خرق العوايد على مراتبها ومن هذا الباب ما شاهد من
بعض اشخاص جيلهم الله على الدعاء بحيث انهم اذا تكلموا في حقهم في قول لا معين
طربا شديدا ووضي كاحتي يظهر ذلك على اجسامهم ونفوسهم طول في محل ترويه وهو لا
يستطيعون ان يحكموا ذلك الطرب وتنفع لاجسام انفعالاتها عظاما لانطباع في
النفوس انطباعا لم تنظر معديا بسواه وتجد من ياتي بذلك الكلام بعينه ولا يلبس عند
هذه القوة بل يستقل واعجب من هذا ان يوجد عند هذه صفة ما القى السماع
غير مشاهدة لها تقوم لغير واع من هذه صفة فاستشرفوا اخباره وناقضت قوهم
الي سماعهم فبما يتبين شخص قيا لجمع هذا فلا ان الذي كنتم تسمونه وليس هو فعند ما
يتكلم بكلام مستقل وجد عند ذلك طربا عند حو ولا يلبس طربهم ما تكلم في التفتت واما
طربهم خيالهم السابق الثابت في قلوبهم المانع لهم من النظر فيما تكلم هذا الشخص وقياسه
عليه ما سمع من اخباره بل كان ذلك السماع كسماعهم صوات المولى بشيئا الذي هو صوت
مجرد وثائيره فيهم منهم وهذا هو التعشق النفساني الذي يعرفه الحكم فان قيل

ان الشاكر صاحب القوة النفسية التي هي الشوق العوايد اذ هي النبوة وادخوق
 العادة لصدق دعواه بقوة النفسية وقد دل الدليل على ذلك الامر لا يقع في وقتي اصلا
 فلو صح ان حق العوايد اصلها القوة النفسية لوقع الامر لهذا المدي اذ هو صاحب
 قلب التوكل على مرتبه بل تتفاضل تفاضلا عند العقلا فاذا كان هذا التفاضل فتقوى
 الانبياء عليهم السلام الذي وهبهم الله لم يعطها غيرهم قال المعترض بديهي هذا
 الكاذب في بئوته بحرق عادة تكون بحرقه بحيث يصدق في دعواه قلب المادد الدليل
 على جلاله ذلك لا بد من وجود احد من ان كان في الجملة تلك القوة مجده الله سبحانه وتعالى
 عن ايقاع ما كمالها اياه بامر عارض لم يشعر به هذا المدي وان لم تكن في الجملة وكما
 مكتسبة كما يرى بعضهم فان الله قد اعزها من ذلك المحل بخلاف ضدها كما فعل سبحانه
 ونه في نار ابراهيم عليه السلام فقال لها يا نار كوني بردا ولا عذابا لبراهيم فان ذكر
 النار والحرقة اذ حقيقة النار الاحراق فاعزها ما وجد البر كذا تلك القوة فلا
 سبل الى قلب الحقائق فانه لو صح ان تنقل عن حقيقة ما لا تقبلت الحقائق كما هو
 عقليا فتقتضي به وما بقي بايرتبا علم صلا لعله قد انقلبت حقيقة المعلوم ولم توجد
 في قلب احد صلا لعل من قام الدليل على توحيد ما قد زال عن وحدانيته وهذا لا
 سبل اليه ومما يرد ما ذكرناه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله انقاد
 قضائه وقد رسله في العقول عقولهم حتى اذا مضى قدره فيها ردها عليهم من
 فلو انقلبت العقول لبق لهم النظر **هذا الفصل الثاني** يا بني انك لا ترق منازل
 التلاوة ما لم ترق الكتب المشهورة باعيا فادع وقت حين تدلها وتلقها من يتلوها عليك
 فتحق والله المرشد **اسماء الكتب المنزلة** الكتاب المنير والمبين والمحصى
 والعريز والمرفوع والحكيم والمنظور والظاهر والمسطور والباطن والجامع بين آياتها
 القامع بين بها فالمنير لاهل الحج والمبين لاهل الحقائق والحكيم لاهل المراقبة والعريز
 لاهل العصمة والمرفوع والمرفوع للحكماء والموسلين والورثة والمنظور والظاهر تاويلا واعتبارا
 لاهل الايمان والمنظور والباطن اعتبارا لاهل الاباحة والجامع للروحانيين والمكئين
 علامات التاليف لها على الحضور فمن ادعى انه تلي المنير علامته المكاشفة ومن ادعى انه تلي
 المبين علامته التبيين والجامع والترتيب ومن ادعى انه تلي المحصى علامته الوقوف على الحدود
 ومن

ومن ادعى انه تلي المنير علامته ان يحل مقامه ومن ادعى انه تلي المرفوع علامته الامور المرفوعة
 والهي عن الحكيم والسليم لله في كل حال ومن ادعى انه تلي المنير الظاهر علامته المحل
 ومن ادعى انه تلي المنير الباطن علامته الزندقة ومن ادعى انه تلي المحصى الكبر علامته
 الخروج عن البشرية وحرقه بالروية الملكية كما في عقاب وغيره علامات من تلي
 تلاها الحق عليه ليس من هذا الباب وانما هو من باب السمع **فاعلم يا بني** انه من تلي
 عليه المنير فم هو ومن تلي عليه المبين شاكر معناه ومن تلي عليه كتاب الاخصا
 سلك طريق هذه ومن تلي عليه الكتاب العزيز اجتنب دارة ومن تلي عليه المرفوع
 الحكيم بلغ معناه ومن تلي عليه ظاهر المنصور فان رجاءه ومن تلي عليه باطن المنصور
 الشيطان ومن تلي عليه الجامع لم ينكر الى سواه **المنزل الاول** تلاوة العبد على الحق
 تبارك وتعالى امك يا بني ان ترسم في التاليف لهذا الكتاب على الحق مع بانه غير علي
 حروفه وتكون حلا ومن تلي الاقل معناه ولا تقن عند حدوده او تحيل ان
 يقول الحق تبارك وتعالى عند قول الحمد لله رب العالمين حمدني عبدي لا والله ما
 يراجع الحق بقوله حمدني عبدي والي على عبدي الا اهل الحضور معه عند التلاوة فانه
 مناجي نفسه بفعله والمناجي باحاطته وذاته واهل التدبر والتذلل اذ في كتابه العزيز
 من الاسرار والعلوم يفهم كل عبده على قدر مقامه وذوقه وكشفه قال تع ليعبدوا
 اياته وليتذكروا والاولا الباب قال تع قد علم كل ناس مشيهم بل اقول ان من قد علم
 مشيهم لا تستقامت وكانت حليته الطاعة وكان اللسان صامتا عن تلاوة القرآن فانه
 حامد لله ثم ساكرا له بافعاله وقبول الله حمدني عبدي واذا كان اللسان يفتق الحمد
 والقلب في الدكانا وفي الدار او في عرض من الاغراض متى صرف من هذه صفته انه محمدا
 ولكن يكون ذلك القلب غافل بما هو عليه مما جري بلسانه فاذا وفقك الله وتذكر الله وتذكر
 الحق جل اسمه منك تلاوتك وبرسمك في ديوان التاليف ويقول لك على الحال الحمد
 عبدي **فاعلم منازل التلاوة** ومواقعها وكم التاليف حكمة ذلك بان تعلم بان على
 اللسان تلاوة وعلى الجسم جميع اعنائه تلاوة وعلى النفس تلاوة وعلى القلب تلاوة
 وعلى الروح تلاوة وعلى السر تلاوة وعلى السر تلاوة وفلاوة اللسان ترتيب
 الكتاب على الحد الذي رتب للعقل له وتلاوة الجاهل على تلاوة الجاهل في الاعضاء

التي على سطحه وتلاوة النفس الخلق بالاسماء والصفات وتلاوة القلب الاخلاص والفكر
 والتدبر وتلاوة الروح التوحيد وتلاوة السر المأخوذ وتلاوة سر السمو والادب
 وهو النزيه الوارد عليه في التلقي منه جل وعلا فمن قام بين يدي سيده بعبده
 الاوصاف كلها ونظر اليه جل اسمه فلم يري جزاء كونه فردا الاستغفار فاقبه على ما يرضاه
 منه كان عبدا كليا وقال له الحق اذ كان عبدني عبدي او ما يقول على حسب ما ينطق به
 العبد قولوا وحالا فان كان فيه بعض هذه الاوصاف وتعلقت عقله ببعض النالين
 فليس بعبدا كليا ولا يكون الحق فيه من عبودية الاختصاص الا قدر ما انصفت به
 ذاته فتم عبدا لله في السدس والحواء مابقي والله في الخمس والحواء مابقي والرب
 والثلاث والنص على قدر ما يحضر منه مع الحق من حيث هو ومن حيث نوري كالحاوي
 في الصلوة انما يقبل منها الا ما عقل عشرها تسعها غنما سبعها اسدسها خمسها
 سبعا ثلثها نصفها فان حضرها الكل حصل له الكل فان محي الحق لك على قدر محبته له
 ليس الله لم يقو من تقرب الي سبعا تقربت منه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا
 تقربت اليه باعاً ومن اتاني بسعي اتيته هروله فالسعي الى السعي هو له وفي
 هذا الحديث فايده ان الواحد اذ يعطى فرق ما يقبلي العبد مصداق ذلك قوله رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
 بشر فاعطانا ما لم يدخل تحت علمنا ولا احوادته شرط في العلم والفاية الاخرى
 المستلزمة بما كنا سعيه من ان محي الحق لك بالجو على قدر محبته اليه فاذا تقربت
 اليه سبعا تقربت اليك ثوبا وجزاء على ذلك السبب ليشرا اخر فضلا ايضا وكان
 من كلامه ادر اعرف وهكذا ما بقي فهو المتقرب اليه بفضله فكانه ينيبهك ويقول لك
 بقوله تقربت اليك ذراعا فدي اذا تقربت الي فاستهد في تقربك مقربا
 لك الي اخذا بنا صيتك وانت كالميت لا عقل لك ثم اجازيك بمثل ما حيث به فان
 حيث بك الي تخير حيث اليك بخير وان كانا مساوي ذلك فانا الحكم العدل وانما
 اعلمكم تزود عليكم وهذا الوجه فامض جدا يتصور عليه الاعتراض ولكن اذا تحققت
 ما اشترانا اليه ارتفع الاعتراض فاجتنب عنه وتحققه في نفسك فانه من ارفع المنازل
 في هذا المقام فانظر يا بني ان يحمل عندك كقولك مع الحق الذي اليه مردك فانك لا
 تجد

هذا الحديث في بعض النسخ
 في بعض النسخ في بعض النسخ
 في بعض النسخ في بعض النسخ

تجد عنده الاما قدرت وقد علمت المنازل فاما عبدا كليا واما جرد عبدا فتدبر هذه
 التلاوة والزمان نفسك في حركاتك وسكناتك فلا تتحرك الا بالله والله ومع الله
 وفي الله والي الله وعن الله ولا تسكن الا على هذا الحد فبا الله من حيث نولي
 لك في ذلك والله من اجله لا من اجلك ومع الله من حيث الشاهدت والمراقبه وفي الله
 من حيث الفكر والتدبر والي الله من حيث التوجه والعزود وعن الله من حيث التكليف
 فكلما ظننت في تلاوتك فانه سبحانه يعلم السر واخفي فلا يطلع عليك في سرور ولا
 ينسبك علي الا برضاه منك وان كان هو الفاعل سبحانه الموجد لذلك الفصل في الزم
 ما كلفته من الادب وما تقتضيه الحضرة الاحمدية من الحلال والمعظم **واعلم**
 ان الله قد خلق الافعال كلها ثم قسمها الى محموم ومذموم فانظر حيث يقسمك فان اقامك
 في محموم فاعلم انك في الوقت محموت فاستدرك الاقالة والنصر والانية وان اقامك
 في مذموم فاعلم انك في الوقت محبوب فان فعلت يا بني ما لا يرضي الحق منك فارجع على نفسك
 بالمهذمة والتقصير فانك عاجز في هذا الشرك بل هو حقيقة التوحيد فان التقرب
 بغير ادب ليس بتوحيد فانك ان لم تر العيب من نفسك ولا رجعت عليها بالذم ولا
 ندمت على فعله لم تصح لك التوبة وادب التوب لم تكن محبوبا وان لم تكن محبوبا
 كنت محموتا محجوبا فينفس ما تدعي في ذلك التوحيد انك صاحب كنز من كنوز
 الادب في الحال محجوبا لا تتفكرك تلك الحقيقة في الدنيا ولا في الآخرة ثم انعلم يا بني ان
 كان فعلك الذي غير باعده بتلاوتك يا الله فانك شاهد صاحب محموم وان كان الله فانت
 محقق صاحب محموم واذا كان مع الله فانت موبد صاحب حال واذا كان في الله فانت
 عالم صاحب ثبات واذا كان عن الله فانت ارب صاحب وقت واذا كان الي الله فانت
 عارف صاحب همه جمع الله لنا ولكم هذه المقامات وعصنا من الافكار منه **منازل**
تلاوة الحق على العبد الملك تشبه يا بني ان يتلو الحق عليك كقته وانت ملا حظ
 نفسك موجود مع ابتداء نفسك هي هات اذ اراد الحق ان ينزل لك هذا المقام وسمعك
 تلاوة على حسب ما يريه امام من حيث صفتة او من حيث فعله على اختلافه فاذا انشاء
 هذا بك فذاك عنك وجردك منك وبقيت في الوجود شيئا منقورا فاذا فعل يا هذا
 تلصص عليك وتلاوته عليك على ثلاثة اضرب **الضرب الاول** ايجاد الحمد فيك فلا اوجد
 فيك وظهور احكامها عليك وتحقق بكل صفة محمومة وكان الحق قد قال لك يا هذا

فعله فيك كالحمد يا عبيدي فيقول العبد عند مشاهدته هذا الخطاب الحادي الوصفى حمدي
زني ثم يرجع العبد بالحمد على الله طاولاه فيقول الحمد لله رب العالمين فيقول الله
حمدي عبيدي وهكذا تناسب الصفات مع الشئ صفة بعبدة صفة بعبدة
فالخط الحامد والمحمود والعبد حامد محمود وليس الا اصطفاية الالهية وهذا
المقام يفصل بين الرب والعبد فان الحق لم يزل له حامد محمود من ذاته محمدا ما
لم يوجد سبحانه في ذلك الحامد صفة الحمد التي يكون لها حامدا واذا كان الامر على
هذا فيكون سبحانه وتعالى اذ ذاك الحامد لنفسه بفعله لا العبد فلهذا ما انبشنا
العبد هنا حامدا لا محمدا فان الله تعالى يصفه وليس بوصف في هذا المقام فتنبر
هذا الضرب قبل التلاوة ترى عجباً **الضرب الثاني** الذي يحصل للعبد بعد
الضرب الاول من التلاوة وهي تلاوته عليك بما يتجده في العبد عند حصول التلاوة
الحامد التي ذكرناها من الاسرار والحكم وعلوم التنقيب وتلاوته عليه بالاطلاع
الاختصاصي بالتجليات السلبية الذاتية فاذا انقضت هذه الاوصاف ايضا
كان الحق يقول له مثل الرحمن الرحيم حالا فيقول العبد ذلك خلقا التي على ربي
بان وهبني ما يوجب الشناء والحمد كما لا تدركها العقول حتى ترفع الحجة لطلب
الاختصاصي واصطفاه وجودا مطلقا جعل لي بذلك مكان صدق في الاخر فيقول
الرحمن الرحيم على الحقيقة فيقول الحق عند ذلك اني على عبيدي فيصير الامر ويز
بين العبد والحق والعزق بين التلاوة وبين في هذين الضربين ان التلاوة التي في
الضرب الاول تلاوة وتخلق والتلاوة في الضرب الثاني تلاوة وتخلق ولا يجوز
الازدواج بها فان الحقيقة تأتي ذلك خصوصاً بهدراي وجود الاله وتدرى ايضا
هذا الضرب ترى عجباً **الضرب الثالث** تلاوة خارجة عن الخلق والاختراع والاطلاع
يناها بعض العبد في هذه الدار حقيقة واطلاعا ويناها بعضهم في الدار الاخرة
وهذا فصل متبعنا عن كشفه لقلته احتمال عقول بعض الخلق من العلماء له والما رفاق
فتركناه لكن حتى نكشف عليه من نفسك ان كنت منهم محل الجزء **الاول الفلك**
البياني بعدك تقول اني اذكر اني حظا في الوجود وان موتي في حضرة الحق فاسمع ايها
الابن الموفق السعيد **شعر** من كان يبطش بالرحمن فهو في كان التكرم بحجراته فعلا
فاسال ان يقبض الدنيا ويبسطها يدك تفعل كل اربكم فعلا

فقد

فقد يا بني درجة شريفة لا يتلها ابد ما لم تلحق ولا تلحق ما لم تلحق ولا تلحق حتى تتحقق
ولا تتحقق حتى تتخلق ولا تتخلق حتى توفق ولا توفق حتى تصح في الخلق الموفق فان
صاحبه ووقت وان وقت خلقت واذا خلقت حقيقت واذا حقيقت حقيقت واذا
حقيقت الحقيقت واذا الحقيقت تفضت ما يبدرك من الكاينا وخرجت عن ملك عبيدك عن
هذه الصفا وكانت يدك يد الطول ليطي وتمنع بيد حق **واعلم** يا بني ان العبد الموفق المبرر
اذا تحقق في مراعات التلخيص المتوحدة عليه شرعا في دينه ففرقا فيما ابيع له وسطها
فيما وجب عليه او ثوب اليه وقبضا على امر عليه او كره له او ابيع له ورجاهة عن
حسن اسلام المرء وتركه ما لا يعنيه فالواجب كاحراج الزكوة وما اشبهه والمندوب
والندوة كصدقة التطوع والمخطوم كالسرقه وطس ما لا يجوز طسه والضرب في غير حق
واشياء ذلك والطروقة كالمسل لذكرها اليقين عند البول والاستحالة وغير ذلك
كجليس خياط او نجار فيمدي اليه ما عونه فيمسكه في يده من غير حاجة او تقليد
وانواع هذا كله فاذا وقفت عند الحد وقفت بالهدا ثم ذلك الوقوف والسجدة
وهو الخصال والزهد كما قال صلى الله عليه وسلم الامن قال اهلا اوهكدا يعني باله
ولا يحصل هذا ما لم يتخلق باسرا واسمائده وما جاورها فذكر يودي الى رضى الدنيا
واعراضها وذلك بان يتلوا ببناء الشيطان وتظفر باظفار علمه ما له فيوجه في
مسيل البر ولو اعطى الكثيرين لا ينفقت اليهم ما تنقشوا ويخرجها ان ملها ويزهد فيها
كما فعل من سلك اثرة اسوة به صلى الله عليه وسلم حتى تبدل له اسرار الوجود وتلق
كف عن المحارم ويعتصم عن المحظورات والطروقات والاصطفاة فيرأى عظمة الله له ابتداء
بالوجود من العدم وانقلبه بالفضيلة في اطار وجوده بالاسلام من الكفر وبالنفاق
العام من الشرك العام وبالنوحيد الخاص من الشرك الخاص وبالايمان من النفاق
وبالاحسان من الاحباب وبالاحسان من الاحسان وبالايمان من النفاق
الذي يراى وبالحياة الخاصة والعامة من الموت الخاص والعام وبالاتقاة من البهيمية
وبالاصفات من الاذقان وبالعالم من الجهل وبالنزعة من الرغبة ثم ان ارتقي بالتحلق نظر
الى عصيته بالصر من الجزع وبالصبر من العصب وبالشكر من الكفر وبالعذر من الجور
وبالانتباه من النوم وبالذكر من النسيان وبالبينة من الغفلة وبالصبر من التكر وب
الخوف من الرجاء وبالبسط من القبض وبالوجود من الوجد وبالاشق من الهينة

حيه

وبالجماع من الجمال والاعتدال من الجمال والوصال من الشوق وبالرجوع عن الوقف
وهكذا في جميع الأحوال والمقامات وان يدبر في رابعة ذاته من التكليفات لاقامة الوزن
واظهار العدل وان يرتفع الاعتبار عن رتبة مولاه ويعتقد به بعينه وان يشاء الله
الاحدية بساعده وان يتكفي بعرفته وشاهدته بكنهه وان يتأيد في الاسباب من صفة الي
سعادته الابدية بيده وان يتيا من في ذلك كله بعينه وان يوسر على اخوانه بيساره وان
يشمل جميع الخيرات والمحامد في نفسه بشماله وهكذا في جميع اسرار ما يتعلق باسمائه
من الحكم والاعتبارات الى سعادة الابدية صاحبها المتصق بها فان الله قد ما وضع شيئا
باطلارينا ما خلقه هذا باطلا سبحانه وما خلقنا السموات والارض وما بينهما باطلا ذلك
نحن الذين كنوا بربهم وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا عبادا في الوجود شيئا
حكيمه علمها من علمها وجاهلها من جاهلها فالوجود كله ما انتظم منه شئ لم يخلو ولا انضاف منه
شيء الى شئ المناسبة بينهما ظاهرة او باطنة اذ اظهرها الحكم وجرها كالحاجي عن الامام اي
حامد الغزالي رحمه الله وسأله الطائفة وسأله ان كان يرى المناسبة ويقول
بها فري يومها بالقدرة حامدا وعزها بافتقارها بالافضل واشتبه به ولم يتفق شئ
منه فقال الامام اجتمعوا لمناسبة بينهما فاشارة اليها بيده فدرجاوا اذ اكل واحد
منها اخرج وكذلك اتفق الشيخ الشيوخ في الجاهل المعروف بآتي مدبر في الغيبة اتفق له يوم اعلق
خاطره بالغير فاشاء شخص وهو على كمال الخطر فاستوحش منه الشيخ فساله فاذ هو شريك
بالله ثم فعلم المناسبة وفارقه فالمناسبة في سياق الاشياء كالحجة ومعرفة من مقامها
خواص هل الطريقة رضى الله عنهم وهي غامضة جدا موجودة في كل الاشياء **حق بين الام**
والسمي ولقد اشار ابن تيمية السبيلي وان كان اجنبيا عن اهل هذه الطريقة ولكنه اشار
الي هذا المقام في كتاب المعارف والاعلام له في اسم النبي صلى الله عليه وسلم محمد واحمد
في المناسبة التي بين افعال رسول الله عم واخلاقه وبين معاني اسمه محمد واحمد
فالقائلون بالمناسبة من طريقنا كشبه الراعي والي نريد البسطا في ومن لقينا من
الشيخ كالعزبي واحمد المرسي وعبد الله البرجاني وجماعة فاذا تحققت وفقتك الله
بكل ما نصصناه لك في استمادك وما اشراه اليك انما فيجب عليك التحقق باسمها العطاء
الذي هو اصل الوجود الظاهر وهو سبيلك من الفطاء عن عين العبد في هذه الدار وهو
الجواد الكريم والسخاء والايثار فالجود عطاوك ابتداء قبل السؤال والكرم
عطاوك

عطاوك بعد لسواك عن طيب نفس لا عن جبار الاعن تخلق الا هي وطاف مقام رباني والسخاء
عطاوك قدر الحاجة للمعطي اليه لا غير والايثار عطاوك ما انت محتاج اليه **واعلم ان**
بالعطاء صحت الخلقة على ما قيل لا يبرهم عليه الام وذلك ان الله تعالى سأل اليه جبريل عم
على صورة شخص فقال له يا ابراهيم اركن ليعطي الاولاد والاعداء فقال العلي الكرم من ربي
رايته لا يصعبه فانا لا اصعبهم فواحي الله اليه يا ابراهيم انت خليلي حقا فاذا صحت منك هذا
الزهد وكان الله الملك وانت العبد حصلت تحت الملك لا في الملك وتيقنت انك واسطة
فيما صفت بين فيك سقوط الدعوى والافتقار ويرقي بك الى منازل المعززين والابرار
فتأهت من الاسرار على قدر ما وهبك الوهاب قال الله تعالى والق ما في يمينك فمن
التي ارادة نفسه في بحر ارادة مولاه وميدانها تراه بطايف حكمته ولحي علمها
ستوايق عنايته فاحياها حياة السعادة والقليلك فامتحن كل باطل وزور وخس
من دلاه بغرور وردت اليه بعد ما الهها وحصل لها النشرف الكامل على انباء
علمها فتلك النفس الطمينة الراضية المرصنة الداخلة في عباد الضمير في
الفراديس العلية جوار الرحمن وكانت يداه مستوطنتين تتفق كنو تشاء لانها في
حمل الكسوف لا تتحرك الا عن اذن ومن كرامات صاحب هذا المقام ادخاله بيده فخرج من بين
من غير مشور وكان هذا الوصي عم ونوع الماء من بين اصابعه كان هذا المقام لمحمد
ومحي التراب في وجوه الاعداء فانه من موافق من شاء من الاوليا في الموصي
فضة وذهب الي امثال هذا المنزل لم يرتفع العبد بعد كلفه بما وصفتناه انما الى
علم الغيب فيشاهد اليقين ما سلكه قلها وهي تخط في لوح الوجود فاحر فامتلا
منقوطة القين الحقايق بين المماثلات والاشكال كالانواع مثل صفة الانسان مثلا والنوع
ذوات الاربع وذوات الخنازير وكذلك امتان الحاديات مع الحيوانات بين النامية وغير
النامية فامثال متفرقة نذواتها لم تخرج الي نقطة وما اشترك احتاج الي فصل
في الاشخاص امر عرني كالزاهد والمريد والصوفي والفاسق والكافر والمومن ومحي
طريقتنا كما الرباني والرعائي والالحوي والمقامات المملوك والمجروني والملائي فلا يزل
صلح هذا المقام ينظر في ذلك التخطيط والتشريع فواي اد تلك الحروف على اربع نظام
باحسن رقم في حسن لوح فاذا طار عليه النظر في جزيات المملوك وهو كثيرة والعرق في
والوقت عن يمين العبد منقول تحصيله له بث الله في نفسه التصرع والابتهاك

لو كان شعبه النور فاما حجة من ينزل الدلائل وازاره فاذا الله عنانية من ربه
 في الحال حتى يباه زواره وانه لما يخلص روحه من سجنه اسرى به جباره
 وقد امتطى رحله الى مدبر يدعي البرق فما يشوق غباره فهو في المخرج الشد في ربي
 نحو الطباقي وشبه من شفا ما زال ينزل كل نور لا يح من جانبيه فما يقرب له
 حتى يدت شمس النور لقلبه وبدا لمن فواره انصاره وتلاق الارواح في ملكوته
 فتواصلت بجواره انصاره مد اليه بين لبيعة مخصوصة ابدى له وجه الرعي مختاره
 لما بدا حسن الختام لعينه عقد عليه خلافة ازل ربه ثم التوي بطوي الطريق لجمته
 ليلا حذار ان يوقع نهار وانت كايضضه ملكه بوايع تقادها البراره
 وقوجعت سفاره بتضايه في كل قلبم نزل مختاره وحجت جوابه ميو في عذاره
 منه وطاق يباه سماره ابن الذين تحتوا ليدخله هذي المرأة فان طافا
 من يدعي حيا الامام فانه قد فت به نحو المنون بجاره وسقى علي جيش الكبار
 غضب المضارب اليفل غاره من يهتدي اصل النور بجاره ذاك الخليفة فقتلوا قاره
 ابن الدين يبايعونك نعم ليا يهود من امتك شاره فيمضك نحو المكنون فيرهم
 باقصة خضعت لها اخبا يا بيعة الرضوان من سجد حتى تقطع للامام عشاره
 ان الديار بالافع ما تاتي منو الذي نزلها ونصاره الما ايصاح كل شي فاسد
 وبه من ورا عن الجواد عشاره **الفصل الباطني** ٧
 في شهوة البطن سر ليس يعلمه الا الذي شاهد الرزاق رزاقا
 لولا الغذاء ولولا سر حكمة ما لاح قرع ولا عايت اوراقا
 وكل حلاله اذ كان المحال هو جودا قلبك وهاهنا خلاف
 علم يابن ان الله جل ثناؤه لما اراد ان يرفي عبده فخصه مني الى المقام العلية قرب منه
 اعداوه حتى يطمع بهادهم ويستغل بحارتهم ولا قبل بحاربه غيرهم من الاعداء الذين
 هم منه اعداؤ الله في باها الذين امنوا قائلو الذين يلوكم من الكفار والظالمين غلظ
 وحط السوفى وكل موقف من هذه الاية ان ينظر في انفسه الامارة بالسوء التي
 تحمله على كل محذور ومكروه وتغفل بدعي كل واجبة صانع وبالحال التي جعلها الله
 عليها وهي اقرب الكفار والاعداء اليه فاذا جاهدوها وقتلها واسرها جنيدهم لان ينظر
 في الاعيار على حسب يقينه مقامه في فطيم منزله فالنفس الشد الاعداء بشكامة
 واتواها غزيرة في رادها صولها والاكبر من ثبت قدمه في ذلك الزحف وتحقق بمعي

منه

ولا

المروا تشهق بهم في المكنون مليكوكا لله الملك جليسا غير ان هذه انفس المدرة الكافرة
 الامارة بالسوء لها على الاشارة قوة كبيرة وسلطان عظيم يستبين ما فيها من قطع بها
 رقاب صناديد الرجال وعظائمهم وهما مشهورة البطن والفرج اللتان قد اتقتا بل جميع الخلائق
 واسرناهم ومن عظمها وكبر فعلها حتى افردها الامام حجة الاسلام ابن محمد الغزالي
 كتابا سماه كسر الشهوة في احياء علوم الدين له وكذلك عني بها كتاب العلم اخبر والذي
 يتوجه عليك في هذا الباب قد غرّب الختام الواحد الذي هو البطن ثم يليه الفرج بمرامته
 ومناد له كما تقدم في الاعضاء التي ذكرناها **فصل** يابن مدرك الله نحو التايد ونفر على
 احياء كلمة التوحيد ان الله قد سطر على هذا العبد الضعيف المسكين المسمى بالانسان
 شهوتين عظيمتين وافيقن كبيرتين هلك ما الاثر الناس وهما شهوة البطن والفرج
 غير ان شهوة الفرج وان كانت عظيمة فريد السلطان فهو وق شهوة البطن فانها
 ليس لها تايد الا من سلطان شهوة البطن فاذا غلب هذا العدو البطون يقل التقى
 الفرج بلر بما يوجب ذهابا كليا فهد شهوة البطنية تجعل صاحبها او لا يتخلى من
 الطعام مع علمه اذ اصل كل داء البرودة دينيا او طبيعيا فالداء الطبيعي الذي
 هذه البرودة هو فوالاعضاء من احوه فاملة يقول منها الدم والامراض موديه
 الى الهلاك كما حكى عن سليمان ابن عبد الملك ابن مروان كان داء شهوة في الطعام يخرج
 يوما فوجد دابة عليها زنبيل فيض طبع في تين وهو كالبقار الا يقربا التين
 بالبيض حتى اتي علي اخرها كان في الزنبيل فوجد لذلك قتلا في معدته اهلكه واورته
 القبر فادطر اليه هذه الشهوة كين ساقية اليه حقة نسال الله العافية في الدارين الدنيا
 والاخرة قتل للشهوة رضي الله عنك سلم البلر من كثرة ما اكل فاما لو كان صاحب
 عليه كانه يقول تعفنا له فانه قاتل نفسه فها هو الداء الطبيعي واما الداء الذي فانه نوي
 الى هلاك الابد فكونه يورثه في ضوء النظر والامام والمطلي والجوع وغير ذلك من افواح
 لمروية واذا كان الامر على هذا فواجب على كل عامل ان لا يعلو بطنه من الطعام ولا
 الشراب اصلا فان كان صاحب طرية طاكسا سبل الحاجة فتوجه عليه وجوب تجنب الحرام
 والورع في الشهوات المظنونة واما الحقيقة فواجب عليه تجنبها كما الحرام على كل حال
 من الأحوال ما اتي على احد الا من بطنه منه تقع الرغبة وقلة الورع في المكسب والتعدي
 لحدود الله **فصل** يابن في التقليل من الطعام الطبيخ والباس فان الباس ايضا

ت

غذاء الجسم كالطعام به يتنعم حيث حفظ من الحوي البارد والحر الذي هو بمنزلة الجوع والامتلاء
 والظاء والروي المتفاوت فكل واشرب والبس ليتجنب في عبادتك لا تشك فان الجسم
 لا يطلب منك الا سجد جوعه بما كان وقاية من الحوي الحار والبارد سواء كان خيرا
 سمعيا او طما سمعا او قبضة بقل كراهية سجد جوعته وسواء كان حلة او عباءة
 ليس عليه في ذلك شي انما المراد ان يصفى من البرد والحر واما النفس فلا تطلب منك الا
 الطعام الحسن المطعم والمنظور وكذلك المشرب والمكسب والمكسب والمكسب انما يريد من
 كل شئ حسنة واعلاء منزله واعلاء ثمنه والوسطة ان تقربها الا حسن من هذا كله
 وذن النفوس كلها لم تقم في ذلك الذي يورثها الى ذلك طلب التقدم والنزول وان
 ينظر اليها ويأكلها وان لا يلتفت الي غير هلولها في حرامها كما في ذلك الجلال
 والجسم ليس كذلك انما مراده الوقاية عما ذكرناه فصار الجسم في هذه طامنا لا يمتصونه
 خاصة من الكل وشرب وملبس ومسكن واشياء ذلك ما يصلح به وصار في النفس
 او العقل الثرية العاسية والمطعمة له فان كانت النفس المغيرة له والمناظرة في
 سوره خاض في الشهوات وتوط في الحرام لانها اماره بالسوء مطمينة بالحوي
 واهلكته في الدارين لا تار بما لا يتلفه منها مناصها وطلبها الا بالامر الجي رزق
 معلوم ومقسم واجل مسعى محدود وان كان العقل الثري المغدي وتقيده واخذ الشيء
 من حله ووضع في محله وتلك الشهوة من الطعام وان كان حلالا لا تقبضه بقل وسره
 من شئ من غيرة فيما هو خير واثر الجوع على الشبع والحسن على اللين فمما شئ فيه
 ووسادة سلعته وغداؤه ما يتشبه وسمته عند مولاه من رتيه الى ما دون ذلك كما
 يتقي ويخالف النفس فان ههنا وان تعلقت بما هو حسن في الحال فانظر ما ذلك فان
 نظرت في المنك نظرت الى ما يكون ما لا حيفه نسنة ففرو وان نظرت الى العالي من اللبس
 نظرت الى خرفة مطروحة في المزبلة الى هذا ما الحما وان نظرت الى مسكن في المشرق
 حسن الامنة والتشويق نظرت الى ما يكون ماله حريم محبة وان نظرت الى
 محرم لطيف نظرت الى ما يصير عذرة منتهه بيد الله حين يجرحه من شدة شئها
 وكذلك شرب الى ما لا يهدا وليت لو وفقه الحال هذا ولا يبقى عليه ثبعا في الدار
 الاخرة حين يبال محاسن وفيه انقعت وسبيل في التفتل في القطر بل في من قبل
 الدار فانظر ما الهجن الدنيا مسالكها خراب وملاشها خرق ومن اكملها ومن اكملها

ومطاعها

ومطاعها عذرتين سالا الله العاقبة والجنة علينا في هذا بينة لانه لو كان هذا خيرا لكان يعفى
 عذروا ما هو كله معانية منا لتغير هذه الاحوال المتبادرة فالجنة قائمة للعقل على نفسه
 ان طلب منه هذا وليت مع هذا كله لو تركت معه وانما الله العفوان والطاعة التي
 والاهية العظمى انما في اسماء تكون فيه من هذه الاحوال ان قضى لها به ويعطيه الله
 موادها كما شاءه يسلب عنهم وعن هذه الدار والموت وتنقل اليه من لا يتغير فيه شيئا
 الا ما قدمته في دنياها لعل مصلح غلته وان لم تفعل ذلك فليس لها مسكن تاتي اليه
 ان لم تستقر به في حياها ولا سعت في كسبه فبقيت مشجونه في البرزخ في مشقة الله
 فاد انظر هذا يا بني **فان** انه ما يجب عليك في الطعام من اجتناب المحظورة ولتثابته
 يتوجه عليك في اللباس والتقليل من هذا كما التقليل من هذا وهما فان للمرتبة
 يحتاج اليهما كل مربر وما زاد من مسكن وغير ذلك فلا يحتاج اليه كل احد فان
 الفيران والكهوف والمناجيد قد اوجدها الله لهم وانما الحاجة التي توكل انسان انما
 هو اللباس والطعام فلهذا قال الله ان كل الحيوان فيها ولا تعري وانما لا تقدر
 فيها ولا تفصح ولم ينزل في الضرورة ما ذكرناه وما زاد فليس امره في الاخرة
 اذا كانت الحاجة اليه بخلاف هذا فسبحان الحكم العدل وقالوا بهم من اذهم صر
 لفته تتركها من عشايدك مجاهدة لتفكر خير لك من قيام ليلة هذا اذا كان حلالا
 واما الحرام فلا كلام فيه اذ لا خير فيه البتة فاملج وعاش من رضى ملي من الحلال وهذا
 قوله في التقليل وهو من ربه وسواء المشايخ في طريق الجاه وقال ايضا في طلب المسب
 اطعم مطعمك ولا تتالي ما فانت من قيام الليل وضام الهافر الحلال طم لا ينح
 الا طيبا قال الله في الخبيثات الخبيثات والخبيثات والخبيثات والطيبات لطيفين
 والطيبون للطيبات في هذا من الاعتبار للصوفي والنظر الى بعض مائدة
 فولا ان من كان عند الله خبيثا فلا يفد به الا بالخبيثات من المطاعم ولا يفد
 الا فعل الخبيثات الا من الخبيثات وكذلك الطيبات من المطاعم وهي الحلال لا يفدي بها
 الله تعالى الا من كان عند من الطيبين وكذلك الطيبون عند الله نعم لا يفد به الا
 الطيبات من الافعال في تلك المطاعم باعياها انما اهلت الخبيثات التي هي الحرام الخبيثين
 كما اهلوا الحرام وكذلك الطيبات مع الطيبين فانه من كان من اهل النبي اهل فاذ
 اعتدي الانسان من الحلال وقال منه كما قال صلى الله عليه وسلم حسب ابن آدم

بالكمال
 في انما من اول
 في انما من اول
 في انما من اول

في انما من اول
 في انما من اول
 في انما من اول

يقين عليه تشط الجوارح الى الطاعة وتفرغ القلب الى النجاة وتفرغ اللسان للتلاوة والذكر
 والميل الى الله فذهب النوم لتلت الاجرة المرتبطة بالجانية للنوم فورد به الاكل للحال الى
 الطاعة والتفكير الى النشاط في الطاعة وينجب عنه الكسل واية فايرة البر من
 هاتين العايدتين وكان ينبغي لنا ان لا نسقي الا في تحصيلها ونزولها في الله تعالى
 واما ما قاله الذي ينبغي لنا ان لا نسقي الا في تحصيلها ونزولها في الله تعالى
 نفوق ان كنت موكلا لنفسك فافترس من الورع والزهد قابيل الغواير وكل
 عمل لا يصحبه ورع فصاحبه مخدوع فاسع جهده في ان تاكل من عمل يدرك ان كنت صانعا
 والا فاحفظ البساتين والقداري والزم الاستقامة فيما تحاول على الطريقة
 المشروعة والورع التام الثاني الذي لا ينبغي في القلب ان تراه ان اردت ان تكون
 من المتأخرين وهذا لا يصح لك الا بتحصيل العلم المشروعي بالاكساب والحلال والحرام
 لا بد منه هذا ان كنت موكلا لنفسك فاذا كنت بين يدي شيخ محفوظ في جميع حوله
 ورع شهيد بفضله وقيله وحاله مطابق لما يهدي فيه ويجدي في نفسك الاحترام
 له والتعظيم لحيته الذي هو اصل منفعتك ونجاتك على يديه فان حرمت ادترامه
 فاطلب غير طائفة لا تستغنى اصلا ما لم تصحبه بالحكمة ولو كان افضل الناس في العلم
 الناس وتسمى بدالطن فانك لا تستغنى به انما فاد او جرت من يحصل في نفسك حرمة
 فاحذره وكن متبائين يديه بصرفك كقوله يشاء الله ان يهديك في نفسك معه فاعلم
 مبادر لا امتالك ما يامرك به ومنها كعبته فان امره بالحكمة فاحترق من امره
 اعز هو اك وان امره بالتقوى فاقصد من امره لا عن هواك فاحذر من حصولك
 منك وارغب الناس الى الله تعالى في صلاحك على يديه منك فانك تكون من انوار النبي
 بين يديه ومن حيث الاخوة الايمان به بالحق كلفه وبالله طوعا الذي هو الدين
 وكذا كذلك ايضا من حيث انه يحدك في ميزانك تخرج ما خلق منه ومن حيث انه كان
 بك تلاوة النبي وحيه ويكثر بك شاعه فان العلماء ورثة الانبياء وقد قال صلى الله عليه وسلم
 اني مكاتبكم بالامم فاذا رغب هذا الشيخ في اصلاحك واطلاع غير حق يود ان
 اناسوكم فاحذروا على يديه فانما يريد في ذلك لتكثير اتباع محمد صلى الله عليه وسلم
 لما سمع يقول اني مكاتبكم بالامم يوم القيمة وهذا مقام رفيع لغاية في حفظه في رشا
 واما غرضه في اقامته جاء محمد ع ومقطعة وادخلت نية الشيخ بهداجية

الهم

قالوا يا شيخنا
 في قوله
 اني مكاتبكم بالامم
 قالوا يا شيخنا
 في قوله
 اني مكاتبكم بالامم
 قالوا يا شيخنا
 في قوله
 اني مكاتبكم بالامم

قال رسول الله
 احكامهم الى الله
 احكامهم طاعة
 احكامهم طاعة
 احكامهم طاعة
 احكامهم طاعة
 احكامهم طاعة
 احكامهم طاعة
 احكامهم طاعة
 احكامهم طاعة
 احكامهم طاعة

الله تعالى لك من حيث المقام فليكن بينهم شيخ في قلته نصيح لطالب مع ذي الوجه التي كثر لها
 وما ذكر فيها من المنافع له على حسب قدره ونيته والسبيل الذي يبين من اجله الشيخ اما في
 قلته نصيحة واما في تعبير مقامه ان يشاهد الفتح للمبدء قد تباعد وهو قد خاضع
 واعاد لكل لعل يعرفها الشيخ من جانب الطالب ومن جانب المقام ان يريد الشيخ ان يرفقه
 اليه وخلق الانسان محولا الطالب يسطي ويحيي الاسرار اليه هيتا وان هو من مقام
 الجنيحة من قبله ما كانت هذه الدرجة فقال محلولي تحت تلك الدرجة ثلثين سنة واشيا
 الدرجة دارة وكذلك يوزن البسطا في رضى كان حاد نفسه اني عاينته في
 قصارها خمسين سنة ثم غل في قطع زياره الظاهر ما بين سنة ثم غل في قطع زياره الظاهر
 لذلك سنة ثم بقي بعد هذا كله له عقيبها جازها فاعلم ان هذا الطالب لا تنظر ان يراك من حوله
 هو الادات وانما اجتهدا في من اجتهادهم فنظر نفسك بالتقصير وانما كنت اهلا
 للفتح وترجع على نفسك بالمدقة وتقول لها الوارد في مقامهم لم ينجني منها جهنم تنظر
 لشيخك بعين الخيال والتعظيم وغاية الجهد والنصح وتقول لو علم فيك خسر الله فكل
 ولم اسمعك وانت على هذه الحالة السيرة لتوليت وانت معروضة ولكن ينبغي ان تعرف
 باقيا الهام ليكي وجربه معك وهذه بشري من الله اليك فاف الشيخ لو تخيل فيك انك
 على صالح ما قربك ولا اذناك وللمن قدر في فيك المصلحة فحذري واجتهدي واجتهد
 عليك عسى الله ان ياتي بالفتح فتكون من المفاتيح وازجرها بمثل هذا الزجر
 ولا تقطع ياسا فان لا يئس من روح الله الا القوم الكافرون فاذا رايت ان الله تعالى
 قد احل لك هذا الزجر والتعريف فاعلم انك مراد وان الله تعالى ما احل لك هذا الا قد
 قد رجانه ان يلاحظ بيدك واذا رايت ان الله سبحانه لم يوفقك لهذا ولا جرت به
 افما لك عليه فلا تلوم من الانفسك ولا تقع في حق شيخك فاجتمع عليك خزي الدنيا
 والاخرة فتحفظ يا بني مما يسهلك عليه واشتغل بما حرضك عليه وما انبت لك
 من النصيحة فانظر انما الطالب في حق الله ولو عركه ولا تنس من روح الله
 واعلم يا بني اسعدك الله ان الحلال عزو المانع على جهة الورع قليلا هذا لا يحتمل
 الاسراف والتبذير اذا ترعت على ما نزهه اهل الورع في الورع فبنا الجري ان
 يسلم لك قوتك على التقدير ليعرف ان تصل اليه في نيل شهوة من شهوات النفس

عليك

كان الحارث بن اسد من امة القوم التي ما ابوه وترك كذا كذا الف درهم
في الخدم من اسبي وقال ان كان يقول بالقدر والرسول الله عم لا يتوارث
اهل ملتين وكيعهم الذي ترك ابوه كذا كذا الف دينار فاني ان يلحق وقال ان كان
تاجرا وكان لا يحسن العلم فربما دخل عليه الربا وهو لا يشعر وكان هذا المدور بن
القاسم تلميذ مالك بن دينار وهو الذي اكره رابة سافر عليها فجاءه انسان
برسالة وقال تحمل هذا معك فلان فقال خرج ما شترطت على صاحب الدابة
حمل هذا وكاني بزيد بن حنين رد الغلة والتمرة كذا كذا افرسخ التي كانت قد وقعت علي
من ثمر البقال علي غيره وكاني مدين في رمانا هذا الذي ما اكل هذه البقلة
التي يذال في القطف ورعا الله اسبي بقلة الروم وهذا من اجل ما سمعته في
الروم اني امثال هذا على الله القوم في الله ثم عناهم ما بين **قال الله الله**
يا بني حافظ نفسك ان تصحبها في شهورها هذه المطامع النالدة الا انك فانك
ان تصحبها عليها وتقوي في خاطرك انك لو نلتها فقد وثقا وان تلحقها على
الاعتبار اعمت بصيرتك وذلك بغرور وادخلت عليك ضرابا من التناوب لان في
مكسبك ليك ثور **هذا** بما تلحق به تلك الشهوة حتى توذي الي القوم في الشبهات
وهي توذي اطرام فان الرافع حوالا الحي يوشك ان يقع فيه فسد علمها هذا الباب ولا
تطمع ما الا ما تقوي به علي اذا ما كلفته وتكلفه على الشرط الذي ذكرت كذا من
التقليد وهكذا في اللباس واياك والاشراق في النقطة وان كانت حلا لا صافا فانه
معدوم وصاحب مدبر ملوم قال الله ان المدين كانوا اخوان الشياطين وقال الله مع
يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد واكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه يحب السرفين
فهذا قد علم اللباس والطعام والشراب فلا يلحن يا بني كذا الاعداء بعد الحوي والقروح
بعد ما احصا الله من الشهوات وطال يستأوي من الافات **واعلم** ان هذه الاعمال المتعلقة
بهذا الموضع كما كان الاخواته من الاعضاء كرامات وفنازل **من كرامات الله الذي لا**
ينكها مكر ولا استدرج ان يحفظ عليه طعامه وشوايه ولياسه بعلامة يلقها الله
اما في نفسه او في نفس النبي التي قامت به صفة الحرام او الشبهة حتى لا يتناول
الا طيبا وعلما انه معذرة فكل حين ياتها لا تنضب وادبها تخرج لما ذكرناه

وكان يحذر

وكان الحارث بن اسد الحارثي خا اذا قدم اليه بشي فيه شبهة ضرب عرق على اصبعه
وكام الي يزيه السطاي صلي الله عليها ما دامت حاملته باي يزيه لا تملها الى
طعام حرام واخر يناري يقال له نورع واخر ياخذ الغنيان واخر يصير الطعام
امامة وما اذخر يري عليه سواد واخر يراه خنزير الى امثال هذه من العلاما
التي خض الله بها اوليائه واصفيائه وهي راجعة الى ثلاث اصول اصل واحد ان
تكون العلاماة في نفسك والاخر ان تكون في المتورع فيه والثالث ان تكون داعيا
من خارج او داخل لا مبهمة اعني تلك الشبهة وهذا الاصل الثالث على انواع في كينيتها
ذكرناها في شرح احوال ابي يزيد في الكتاب الذي سمعناه مفتوحا فقال الهام
التوحيد **ومن كرامات** ان يثبغ القليل من الطعام الرهط الكثير كما جاع عن بعض
انه جاء اخوان وكان عنده ما يقوم برجل واحد خاطبة فكسر الخنزير وعطاه عند بل
وجعل الاخوان ياكلون من تحت المنديل حتى اكلوا عن اخرهم وفي **كان ما**
استقص منه سمي وهذا اميراث نبوي من فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سبط
المنطق وجاءه ذوالبربرة وذوالنواة بنواه حتى اجتمع ذلك بشي يشبهه في
فيها بالبركة ثم اخبر الناس في او عيتم حتى ملوها كما جاء الحديث الصحيح في
سلم ومثل هذا ما حل في اللباس وهو في هذا الباب كما قدمناه عن عبد الله
الناودي رحمه الله انه اخذ الشقة ومسكها تحت غفارتها وادرج طرفها الى الخياط
وقال له خذ حاجتك وما زال الخياط يفصل منها ما شاء الله تعالى حتى خارق للعاد
حتى قال له الخياط وهذه الشقة ماتت اياها من تحتها وقال قد تمت وليته
سكت وقيل انه كان الخياط بنفسه وكان المتوج صاحب الشقة فرماها له وقال قد تمت
ومن كرامات هذا المقام ايضا ان يفتل اللون الواحد الذي في الصحن او ان
من الطعام في حاشية الاكل ان اشتهاه بعض الاخرين فخير في من ان يتركه عن سبيل
شيخ النبي في ابي مدين رحمه الله الله شاهد هذا من بعض الرجال في شياخته
وذكر انه خرج في بعض الاوقات على وجه السباحة فلقى رجل من الاولياء فمشي
معه غير بعيد فدخل عند حجر في مغارة في حكاية طويلة ثم عاد اليه في العجز
اخر النهار ففقد عندهما حتى وصل بن لهما كان بعد الله في بعض الجبال فدخل سلم
اليه ابي مدين خرج فقدمت الفجوة سيرة فيها ضحى وخير ففقد الشيخ والفقير

له

له

يا كنان فقال الشيخ سميت لو كان كذا او كان خظري في نفسه فكر فقال له الفتى بسم الله
يا سيدى وكل ما سميت وكان الشاب صغيرا كما عذر الحقنا الله يا وليا له
وص كراماته ايضا ان يا في لصلح هذا المقام الجن والملاك فبذابه من طعامه
وشرايه ولباسه او ليلق له في الهوى كما اتفق لبعضهم لما احتاج الى الماء في الصحراء
فسمع على راسه صلصلة في وقع راسه فاذا هو بكاس معلقة بسلسلة من
الذهب فشم منه وتولاه وراى بعض شخصه في الهوى فبذابه من طعامه
ما هذا فقال هو ملك الارزاق وراى بعضهم قد ساقته امرأه طعاما لم
تعرف فبذل عنها فقال هي الهى يا محمد فني **وص كرامات صلح هذا المقام ايضا**
شرب الماء الزعاق والبلعاج فذبا فراتا شربته من يدي ي محمد عبد الله بن الحسن
المروزي الحاج من خواص طلبة الشيخ العارف ابي مدين رضى وكان سعيه الحاج مبرور
وص كل من يدعى عن عرو طعاما وعرو غايب في شبع عرو والذي اكل عنه زيد
في موضع ويحمد طعم ذلك الطعام بعينه وكأنه اكله ولا يدري الذي اكل عنه ما
جري وقد اتفق هذا ايضا الحاج المذكور ابي محمد المروزي رضى مع ابي العباس
بن الحاج ابي مروان بغرناطة وحدثني بها ابو العباس المذكور الذي اكل عنه
مدار الشيخ الزاهد المجتهد العابد محمد الباقى المعروف بالشكاز على الوحدة الذي
اخبرني به ابو محمد المذكور صاحب الكرامه ومن هذا ما لا يحصى كثره وتحقيق هذا
ان من تحقق في هذا المقام من الغداء الحلال اما باللسان فهو رضى التوحيد الذي
قال فيه الشيخ العارف من لا يظفي نور معرفته نور نور عه فاذا حصل الحلال قال التليل
منه كما ذكرنا فاذا تحقق هذا انشاء في باطنه همة فعالة قاضية بوجدها الله
في نفس هذا العبد كرامة به وتضيح المقامه وصدقته وتل الهمة تصد جميع ما
ذكرناه انفا وامثاله وكرامات اخرى من هذه الكرامات التي ذكرناها مما لا يحصى
للعبد فيها خاطر الاجرة بديعية من الله **منار هذا المقام** المتور الا براهي
ولا يزال العبد يتحقق في ترتيب هذا الغداء ليجتأ الى حال بعد حال ومقام بعد مقام
الى ان يرتقى الى الغداء الروحاني الذي به بقا النفس وبقا الغدا الجسماني
وعن ملاحظته الذي هو منزلة الحس والمحسوس لا قدر ما ينبغي به ذاته خاصة
اذ يتقياها يتقيا له تحصيل الغداء الروحاني **فان مقام** يعبر عليه من هذه المنازل

القليل شايه شي
الى ان يرتقى له
شي من البخرية

الذي هو إعادة

اليتق

ان يتق على اسرار الحبة والقها في الارض ثم المطر في سحابه الذي هو عبارة عن
تحليلها في الريح السايق للمصرات فتوردي من عندها من امتت عليها تلك الارض
ثم ينقسط الشمس فتعبر ما غدا اخر ما فيها من الحرارة المنجية وفي ذلك الغداء
كالا وجودها لما اتراذ اليه وهذه كلها وما تركناه من المتوفين في خدته هذا
الحبة واخراجها الى الوجود وتلقها من حالة الى حالة في الادوار والاطوار
واما المتوفون تحت قدرة الوجود المطلق تعالى وميعت هذه الموجودات
من خلقه الخرد ولولاها ما ظهر شي صلافا الصوفي ان وقف هنا فها
ونمت فان معرفت هذا علم كبير وللمرنة عظيمة والنفس فيها غداء شاف وان
اراد ان يرتقي عن ملخص هذه الاشياء المذكورة لانفسها ويحطها ادلالا لما
هو في نفسه وعالمه فيرتقي الى منزل اخر في نفس فبذل هذا فيه نفس ايضا
قد طيبته العقائد الصحيحة والنوص وخرتها الخلق والخلق هذا على حسب
جبلت عليه فترتج الحكيم اذ اكل فيها حبة الحمة الخاصة للتحركة لطلب الحكمة
الالهية الوجودية المطلوبة الغائية التي يقع فيها التوارق بين الانبياء و
الادما فاذا ارتجها الحكيم كما ذكرنا امطر حبات العمل في سحاب الوزع تسوقها
رياح العناية فتتم اذ ذلك سنبلة الاخلاص للتوجيه فيغدي جميع اعمال الجوارح
الزكية فتتقوى على انتاج الاسرار الهية والحكم القوائية والانوار الفردانية
وفي هذا المنزل تصح الخلقة لمن صحت ولحمد لله وحده **المنزل الثاني** هو منزل العبد
وهو عبارة عن مشاهدة الملك الموكل بالارزاق على العباد بالوساطة كل على منزلة
وما قدر له فيحصل له من مشاهدة هذا المنزل وضع الحكم في موضع الواعظ وكل
ديعني حقه على المنزلة العقلية والشرعية وفي هذا المقام فائدة عظيمة وهي
التي نبينا الله ان يقول عز وجل ولا تلحقكم بها مراكبه في دين الله وفي هذا
المنزل يلي رسول الله صلى الله عليه وآله ابراهيم وقال الله مع النبي ويؤمن القلب والانتقال
الاما برضخ بنوا انا بلك يا ابراهيم لمخزوتون ونهاية هذا المنزل المباركة مشاهدة
العبد كصوفي الحق سبحانه في حصة اسمه الزراق العبد الحكيم المقسط
وتوليه باليدني المسوطين من غير تكييف ولا تشبيه وقسمه الاشياء المراتب
على اصحابها فيلخذ المولي ولايته على مراتبها ومراتبهم والعبد واعدا وتعلي

قسط معلوم وحد من رسوم وياخذ العالم علمه والجاهل جهله والظان ظنه والكار شكه
 والغافل غفله والمؤمن ايمانه والمنافق نفاقه والخبين خباياها والذات ان ذنوبه
 واليد بظلمها وكل موجود فان رتبه محييا ليقول ما به بقاؤه وحياته حتى يحشم
 بما ليغمر والجور عرصة والموصوف صفته والبنون نوره والرسول رسالته فمنها
 ما يكون فيه افتقار طبيعي ومنها ما لا يطيق الحكمة الوجود وكل جسد لبقا في مقامه
 وعلى ما تقطبه حقيقة وان كان كل جسد او نوع حقيقة تخصه فان لكل
 شخص تحت حقيقة ما يتقضي مرتبة ما عرصة لا ذاتية فالنوع المودع
 الشخص كالجسد مع النوع فانهم رتبه والله المرشد **م** ثم قد يتقل العبد
 الجان يحده الحق من هذه المنازل فان فيها ملاحظة الاعيان ومباشرة الآلوان
 وينقله الى الطوبى هذه الغدنة وهو غداء الاغذية ومعنى هذا ان الغداء سبب
 لبقاء كل مستعد عقلا وشرعا وعادة فبقاها كالمعالي والمعلوم شرعا كالنواب
 المحيط والمعقوب المعاني وعادة كالشرب والاكل مع الشبع كما دلت عليه
 الاشهر يدرج ونوم نصايرهم فاذا افتقد المتغذي غداؤه ففقد عبارة عن
 عذبه وسر غداء الاغذية لطبق ومعناه دقيوق وهي النسبة التي غفلت الصفت
 التي تكون منها المتغذي والمناسبة التي بين الغداء المحض **ب** المتغذي المحض
 اذا الاغذية متشعبة كثيرة مختلفة والسر الذي يحسك المتغذي بالغذاء واحد
 كما ان السبب الذي به يفسد المتغذي الى الغدا ولحق في العارف العالم ينظره
 في هذه وهو مقام شريف فاعلم **ن** **ن** اعلم ان سر كل شيء عبارة عن حقيقة
 او عن محركة فان كان عن حقيقة فلم يبدنا امرا زائدا على الشيء وان كان
 عبارة عن محركة الشيء عطايا فليدقم تكن عندنا فتقول على هذا ان سر الغداء
 انما هو الحياة وسر بهد وجود الحياة بقاء الحياة فالبقاء والحياة امران
 متولدان عن الغداء فالغذاء اعلا مرتبة الوجود من احياء ولذلك اعظم الملاحظة
 من فلك الحياة وهو الساري في جميع الموجودات ووجوهه مكن في اشياء
 عينا وظهر في اشياء معنى فالكثير ما يظهر في اجسام الانساني والبهيمي
 واخفى من ذلك في النبات واخفى من ذلك في العقول وان كانت حية ولكن الوتر
 على غداها صعب عن طريق العلم سهل من طريق العين وكل غداها عاين جوت
 المولدة

المولدة عنه ولا يزال العلم الا الذي يرتقي في اطار العلم اغنية وحيوة طينتي
 للغداء الاول الذي هو غداء الاغذية وهي الذات المطلقة فاذا علمنا قطعنا
 ان الغداء سبب لوجود شيء في موجوده عقلا او عينا فكن غداء الكائنات اذ
 كن الاتحاد التشكيل والتصور لا الى الالهة فكن والالهة مساويان معنى لا
 عينا ويجمع الالهة ام واحدة معنى وهي المقارنة لا الزلا لا يقصوا ارتفاعها
 وهي لا موجودة والحمد لله ولا غداء لشي في وجودها عينا وقول على وجود
 التصور والعلم كحقيقة التصور وقول على معرفتها فصدق في حقة افتقار
 ما نسبة ما لا تطلع الغداء مطلقا الا الله ثم فان جعلنا من هذا الغداء او مقدره
 كان ككل مادون الحق متغير وغدا امر اضافي ووجوده على عقلي قد سبي فتحق
 هذه السرفان فيه مستفي العالم وسر صمد واعلم ان بعض الاغذية مشروطة
 حياتها السعادة التي هي نتيجة بشرط كغذاء الجراح بالمدادات الظاهرة
 فليس للمغذي ببقاء في الحياة السعادة ما لم يصح لها الا الايمان لها
 البقاء الدنيوي وبالعظمة في الاحوال والله ما فادامات هلاك ثم غداء المقوس
 بالخلقة اقل ايصم بقاها صفة في الحياة المطلوبة الالهة ولكن لا يصح لها
 الكمال ما لم يتغذى القلب بالاحسان والفكر ولا يصح بقاؤه على الكمال الا يصح
 له هذا الغداء ولا ينضج به ما لم يتغذى الروح بالتوحيد وهو ما لا يتغذى
 السر بالانقار في التوحيد وهو ناقص ما لم يتغذى سر السر بالادب وجميع
 ما ذكرناه الانسان المعجزة بالحيوان الناطق المشارك للملك في هذه الحقيقة
 الحقائق له في هذا الهيكل التواني وله معلوما اكثر فاذله السر والحيوس
 فاذا تغذى بهذه الغدنة على الكمال صحة له السعادة الالهية وهو ناقص ما لم
 يتغذى على الحياة بالالهيته والهداية والمضغ للاعيار وهذا مقام الرسول صلى الله
 والوارث فاذا صح هذا الغداء بكمال تلك الاغذية فذلك المذكور المشار اليه بالحق
 صاحب الوقت والزمان مصرف الآلوان موضع النظر ومحل الاسرار وسر القدر فقط
 له السعادة في الدارين والله يدبر في العلم **السر** **هو** **كل النرج** **نفس**
النرج **يحل في الاثني وفي الذكر** **علي حقيقة لوج العلم والقلم**

وقابل مستعدة لتفقه فلا يزال ينفع فيهم ارواح الاسرار ويخط فيهم روح المعاني القدسية
 فيكون اذ ذاك مقتضيا باسمه المطلق الحكيم وهذا الاسم لهذا العنصر وحضرة من
 الاسماء وما في معناه فتتحقق ترشد **ثم** اي اقول ان الجوان للذكر اربعة
 ومجاله موجودات بين النفع وهو القلم اللحي وبنى القز وهو القز الطبيعي فالقلم
 الطبيعي لخطيط حروف اجسام الارواح والنفع وهو القلم اللحي لخطيط ارواح الاجسام
 قاله قاذاسويته ونحت فيه من روي على الاطلاق وهذا من الاير فصار ايدا
 الامن وقف مثله من نفسه على الحقيقة الادمية والاسرافلية فمن شاهد
 هاتين الحقيقةين عرف هاتين القامتين **ولكن** حد ورا الاشياء بعضها على ان النفع على
 قسمين نفع احصان وغير احصان فالنفع الذي غير احصان يكون عنه الروح
 الحيواني واما الذي احصان الروح القدسي يكون عنه حصول النفع المطلق
 الحيواني فنفع احصان نفع المنازل العلية والاستسراف على الكائناات النفعالية
 والمقامات الروحانية القدسية والنفع على غير احصان ينفع وجود الارواح المجتمعة بينه
 خاصة الا ان هناك فرق اخر بين النفعين وهي فترة شعيرة نفع احصان ملحق
 بالمال الاعلا والبقاء السرمدي في القيم الابدي ونفع غير احصان ملحق بعلم
 الكون والفساد مطلقا **فان** النفع الخاص في الاختصاص على ان مقامات نفع والاية
 وهو على ثلاث شعب شعبه منبأة وشعبه مرسلة وشعبه معلقة بالرسالة
 الاخر ولها شعب لا تحصى كثيرة واعلاها التي هي معلقة بالرسالة من جميع الوجود
 وبأية منبأها اذا فقدت قبلتها وهما الصوفية اصل الوجود النبوي والتخلق
 الرباني والتحقق اللحي فتتحقق ما بعد ذلك فلقد كشفنا لكم في هذا الكتاب
 وما كشفنا احد من اهل طريقنا الا صنفها وعاوا عليها ولكني لما علمت ان الطغياني
 ليس له منها الا ذكر ومعرفة الاسم اياك بذكرها ان نبيلها حرام على من ليس بقلب
 سليم وكنا نظهر هنا امور ولكن في هذا تنبيه وغنية **افشا** **ما ستر** **واك**
محي **غير** **عليه** **فستر** **اعلم** وفقنا الله وياك يا بني انك اذا حضرت فوجا وتغفقت
 فقل من اقتضاض ايكار للاواس الى اقتضاض ايكار المعاني على سرر المعاملات
 في جنة التخلق بالاسماء قد تربي من هذه المنزلة الى ذكاج الحقيقة الكلية
 على سرر التوحيد في جنة التزبي فينبغ لك ايضا هذا المنزلة من الاخر فتشاهد

بين

فيه الحقيقة المجردة عن الوجود المطلق المختار ينكحها من يشاء الله على سرر الفناء في
 جنة الادب وهذه الحقيقة المعبر عنها بالرفيق التي هي سبب الوجودات وعلو
 الكائينات اذا قضى الله سبحانه امر اسلمها عليه واوجد الشيء عند تسلطها عليه
 وتعلقها به فكان فاذا حصل العالم في هذه المنزلة واستوى على عرش الكائينات
 لم يشاهد شيئا في الوجود موصوفا كان او موصوفا سائوا وغير حواس الانبيجة عن
 مقتضين تنكح احدهما الاخرى وهو عبارة عن الرابطة بينهما فيقول لبيتهما امرا
 رايدا عليها فاما المولات تنكح بينهما علوا وسفلا فانه ذكر اعتليا وانث
 استنلا فغير ان العبارات اختلفت بحسب المولات فقل هذا طفل بين رجل وامراة
 وهذه نتيجة من مقتضين وفرع عن اصدين ورسالة عن مرسل ورسالة عن مثله
 عن زارع وارض وارض عن تار وخبث وبيت عن الات وصانع وهذا موجود
 عن قاد ووقد وهو كجميع العالم نتيجة الازدواج ليصير على كل جزء من العالم الفاقة
 والاضطرار في وجوده الى موجد حقيقي ينفذ الامر للنظر المشاهد في العالم الى اول
 الوجود المقتدة ويحصل له في هذا الطريق من الغوايد بحسب ما سبي عليه **فما**
قلا وقف عند هذه الوجود الاول المقتدة عرفه بذاته ان وجوده نتيجة عن قدرة وقا
 واختصاصه عن ارادة ومريد وانعانه عن علم وعلم فيصير اضطراره وفاقته الى
 الحق سبحانه وهو الغني كحيد لا يوجد المطلق لا عن اصلايين ولا عن مقتضيين ولا عن
 ابوين بل هو خالق الاصوات والاباء والامهات المقدس المنزه عن غير جواز ما
 عنه عليه بل هو نفع من التزبي ليس مثله سبي وهو السميع البصير **شهر**

الذي

اصناف

الزوج اصل لكل خلق **نحلة** العالم الحكيم
 لولا الذي فيه من حدوث **ماد** خلق على القديم
 اتقانه ان نظرت فيه **فرع** عن العلم والعليم
 فانظر الى عالم **سدره** وانظر الى المنهج القويم
 ينتج نار الحكيم **نهم** اوجنة اكلد والنعيم **فان** حصل
 وفقد الله في هذا المقام وشاهد الحق وغاب عن مشاهدته وعن علمته وعن كل كون
 فاما تجل ربه للجل جعله دكا وخر موي صمعا الحق الرسوم ودها واصف الحكيم

مات
در

فكلها في الحق والصدق ما بين الحق والباطل عظم **رحل بحفرة الجحيم** فقال الحمد لله
 فقال له الجحيم انما هو قال الله له الحمد لله **رحل بحفرة الجحيم** فقال الحمد لله
 يذكر مع الله فقال الجحيم الان قل له يا بني فان الحديث اذا قرنت بالقدم لم يبق له ان يفر
 يا بني وحقك الله قد تبين لك انه لم يظهر في العالم موجود ومحدث الا عن خلقه من سما
 اصلا وجوده ففهم ما خففناه لك من الاسرار المحجوبة في خزائن الغيرة عن الاعيان
 وازلزل احد التقليد من جنتك والتخل بكل الاحتماء في المعاملات والتخل بالخلق بالخلق
 السماوية فظهر قوتك ظاهر او باطنا فاذا الخلا لله بر قوتي النظر فادرك الاشياء
 على ما هي عليه ووقفت عينك على ما قلناه والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
الملك الذي شعر الرجل ان جارتته في علمه اذني علي حد السوي والمستوي
 فاقض عتبان الطريق عن اسرايه **فالمعجز علم** محقق اخذ اللوي
 من عنده من موقف تاهت به **ظلم الغيوب** من جها لم الحوي **لعل** تشبه
 يا بني ان تنفق على حقيقة قدمك وانت تزعج الاشياء بمقلد ما يد هو ان تمكن على ضم
 لذلك تتبع خطوات الشيطان وتشي في ظلم الخالفة والعصيان وتسعي على قدم عزور
 وكهلت عن المصير الي من اليه نصيب **الاور** صيها لا بد من مقدما **ما** **ما** **ما**
 ما تروجه عليك في رجاك من التكليفات اترك الاعضاء من فتن تنقيد عن السعي في المحرمات
 والمخطورات ووسط بتكسر الخطا الي المساجد ولزوم الجماعات وكن من المطايع في الظلم
 الي المساجد تبشر بالنور التام يوم القيمة واسئل في قصصنا حوايج اخوانك من المسلمين
 والمسلمين واسمع على عياك واثبت يوم الزحف ولا تترك قدمك ولا تزل في ذلك ان
 استطعت واسئل بها على المراط المستقيم ولا تتبع السبل ولا تمش في الارض
واعلم انك اذا حكمت للشيء على هذه المقامات وما استبها فقد حكمت المني على احد
 من السين وادق من الشعر بل ادق واخفى وان الله تع اذا سلكت على ما ذكرته بمر مكان
 شاء الله بمرامات ويطالعك على منازلك كما كان في ساير الاعضاء انكره من الله
 بك وعناية ليشب به في ادك **الاورامات** المختصة بهذا القدم في ظاهر الكون لله
 المشي على الماء وطى الارض والمشي في الهواء والحكايات في هذه المقامات من الاولياء
 اسلم من ان تذكر فلم يجع الي ذكرها هذا السهر ما عند الناس لان الدواوين قد ملئت منها
 فان

الملك الذي شعر

فان الله تع يفعل معهم هذا كله وعرضنا الاختصار فلنذكر من اله العلية **اعلم يا بني** انه
 الاثر الطوف في السعيد في هذه الاوقات سماجيا وعلى اسرارها عادي وراجيا وهذه
 التخليلات المذكورة متصلا حتى يفتح له باب الى عالم الملكوت فيكون سعيد فيه على
 قدر ما كان سعيد في عالم الشهادة في المارة الى المرات فيلي قدر رغبته هنا
 يكون كشفه هناك عن طوبى له الارض وهنا ورويت له في عالم الروحاني ارض الا
 فعلم حقايرها ووقف على طباقها فظاها واطنا وعرف سرها وكلاما اودع الله فيها
 من حكمة لطيفة وسر شريف عضو اعضاؤه متصلا متصلا حتى يحيط بها علمها ومن
 هنا في فضيلة وخلق اورثه المشي على الماء وفتح له باب في عالم الملكوت عن سر الحياة والموت
 المودع في الماء ففر في حياة اللطيفة الموسومة بالعلم وعرف الحيوة الموقوفة على الحكم
 الحما من الام والذات ومعرفة الاشياء جمع بينهما ما سر لطيف يعرفه صاحب
 المقام ويعرفه في هذه الحفرة من رتبة كل علم وان حقه في الوجود ومن يتعلق وعلمي
 يتوجه ولكن قدره وبوقوفه على هذه العلوم وكيفية اداها يحصل له المعلومات
 ويحصل من زويت له ارض الحسوم تحت قبضته وهن خارج عنه بمنتهى وكل في
 اعطاء الله له المشي على الماء وطى الارض تحت حكمة عادية اجراها الله تع لهم من طر يق عالم
 الملكوت لا يكون الا هذا ولا يبدأ ان تحقق في ذلك المقام فان نقصه علم ما من تلك العلوم
 فينبش هناك فيخرج الى سعيه في عالم الشهادة على الماء الى صفة التي اوجبت له
 ذلك في نفسه لم تخلكم الخلق بها ولا الخلق ربا لها فيسعي اذ ذاك في احكامها حتى
 يتخلق بها على ما تم وجوها وليتقن الي افا تها حتى يخلص له ثم يرجع فيعلم في عالم
 الملكوت ويصح له علامة ومن سعي في فضيلة وخلق يجب له المشي في الهواء فانه لينفخ
 له باب الى عالم الارواح في الملكوت الاعلا فيعرف عنده كالحقائق الاسرار وليفهم الصيغ
 والنزول والاستقواء **سير** الاستعداد والذبيح والتلقي والتسليم ومن انصهر
 التكاليف وما حفر بها ويقف على عيني الاستقواء من جهة المستوي عليه لان جهة المستوي
 الذي يخلص له من جل وعز ولا يتجاوز صاحب هذا المقام الرسمي اصلا والورثي لاصحاب
 القلب الا في بعد هذا ان شاء الله ثم فاذا نقصه شي من هذه الاسرار فليرجع الى المبدء
 الاول لكي تقدم على حد واحد فاذا الحكم صنة تحاة الحكم له مقام عنده في عالم الارواح
 يا بني هذا سر رمزه وهو عندنا وعند اصحابنا عسر الغفال وذلك ليقن يتوجه ان لا يحكم له مقاما

فان الله

الملك الذي شعر

فهذا العالم العلوي مالم يحكم هنا خلقه بالصفة الموصلة اليه وهما ذاتا تفرقت بينهما
 عامل يعمل ما او يتخلق ما الامادة الصفة الروحانية التي يرتقي اليها بعد الخلق في عالم الغيب
 فاد كان هذا كين يور الى عالم الشهادة الاحكام مالم يحكم وهو لا يتحرك بالاحكام تحريك
 الروح لطالوت له فيقول عنده ذلك العوض من ذلك العالم انبه اليك بواجب عليه اعني العوض
 ان يحمد اسرار الخلق عن التقيم بتلك الصفة التي افاضها عليه وانما هو على قدر ما
 اراد الواهب فيجعله من اسرار الاحكام تلك الصفة التي توضع عليها في عالم الشهادة
 وما منها صفة الاوهام مرات فلو كانت المرتبة متحدة لما لم اوجدها في التفضيل
 بعد المرتبة فان ساء الواهب ان يجبه اسرار الخلق بكل مرتبة حتى بها تلك الصفة
 الملكية حصل هناك على الحال وان لم يشاء فمن الذي يوجهها عليه وقد مرنا
 من اهل هذه الطائفة عالم الكبريا من عيشي على الماء والحقوقي وطوبيت له الا من خبر
 وعيانا لم رد الى احكام ما بقي في تلك الصفة وهذا محل الافات عنهم من ثم الاحكام
 ومنهم من طال عليه الطريق فبدها فبدها الحق بالاحكام من اعلا المقامات لا فلا سبيل الى ذلك
 الله الصفة فان قلت فهذا المستدرج هل يخص بهذه المقامات لا فلا سبيل الى ذلك
 لكنه عيشي على الماء والحقوقي وتزوي له الارض وليس هذا الله بمكان لانها ليست عنده
 هذه المراتب نتاج مقدمات افاضل وانما هي نتاج مقدمات مدسومة واقامة به ارادة
 الحق سبحانه ان يكره في ذلك الفعل الخارق للعادة وجعله فتنة عليه وتخييل
 انما وصله اليها ذلك الفعل الذي هو مصهية سرعا وانزلوا ما وقف على حقيقة
 ما اتفق له هذا وعقل المشركين عن معنى موازنة لبقته بالصفة بالشريعة شاك الله
 ان لا يحكمنا من زمني له سوء عمل فراه حثنا فيستمر على ذلك الفعل ويصل الى
 المقامات الالهية التي اشترى بها فلا انها خفايت الوراثة النبوية فلا تتم الا الاستقامة
 اصلا فانه ضرورة من وقف على وجوده الالهي ان المولد احاصل عنده الانوار
 سليمان الداراني يقول لو وصلوا ما رجحوا وهو صحيح وهو من سلوات القوم
 والتميز المقتردي به فان قلت وفكك الله فمضى في هذه الصفات التي تحمل للخلق
 والمتصو بادكامها يتق على حقايق هذه المقامات فلتعلم ان طي الارض لا تصح للمجاهدين
 المارقين سفيهة اجتنابهم بالاجتهاد والادراك في المعاملات وذلك ان الله يعلم
 احكامهم او يحكم في المناسبة وعليها قام عماد الكتاب فلا يظهر مقامه الا ان
 يكون

العلم هو الذي
 لا يكون له
 في العلم

يكون بينه وبين الصفة التي يتقوديك اليه مناسبة كالدين مثلا اذ اوقفت على ما لها
 سبحانه واتصفت بما فرض الله عليها ونبت اليه وبادرت بذلك كله على ان وجهه
 فتوابعها المشاهدة فان اعطيت بدل المشاهدة المناجاة تنهت النفس من جهة السمع
 الامنة البصر وبقي البصر غير مضمع بشي اذ حقيقته النظر واليعرف المناجاة ولا الكلام
 ماصو والثراب عند العلم الحكيم طلائع للكتاب محال ان يضع الاشياء موضعها
 فلا يجعل المشاهدة ثواب السمع ولا المناجاة ثواب البصر فان حقايقها تأتي ذلك ان
 جوزنا فعلا ان يسمع البصر فليس هو اذ كان في الخلق بصر وانما هو صومع وانما هو
 بصر من حيث الروية والمشاهدة وان كانت ذات اذراك واحدة كما قال بعضهم بما
 يفيض عما به تتكلم كذا كونه فلا بد ان يكون للمقدمتان يتخلفان النتيجة وحيلتها
 ان النتيجة على تلك المقدمة كمن يريد مثلا ان البصر حرام فيقول كل مسكر حرام وهذه
 مقدمة والبصير مسكر هذه المقدمة اخرى وبازر ووجهها على الشرط المخصوص والوجه
 المخصوص انقضا ان البصير حرام والاسكار مذكور في المقدمة فليس غير ان الحرام فيها
 ليس يجوز على البصير وانما ظهر حكمه في النتيجة وهكذا الامر في جميع العلوم عند المحققين
 لان العلوم في نفسها على هذه الحالة وانما الذي يعتبر العلم بها وهو عز من فاعلم
 المناسبة شرفها للعلماء الالهي في العلم والعين فاذ انظر هذا اذ اية فائدة تكون
 للعين اذ اتم التمهيد للمشاهدة جمع فثبت بهذا كذا ان طي الارض للعبد في العالم الكبير
 انما هو نتاج عن طي العباد من جهة بالمجاهدات واصناف العبادات في اقامته
 على انطوي الليالي ذوات العدد **وهذا امر باه** ودل عليه العلم فحصلت معرفتان
 ذوقته وهي علوم الاحوال وهو مشاهدة الطعنة وشاركة فيه كل من طوبيت له غير ان
 الفضل انما يقع بيننا فمما ذكرناه من معرفة السبب المولد له اذ صلح هذا المقام الحال
 كبره ولا في هذا ولكنه لا يدري اي عمل بها اتبع له طي الارض فاحمد الله الذي **الهم**
 وان علمنا ما لم نكن نعلم وكان فضل الله علينا عظيما **فصل** ان ان السعي على الماء
 من اطعم الطعام وكس العزاة اما من ما له او بالسعي عليهم او علم جاهد او شرفنا الا
 لان هذه من الصفتين سر الحيايتي الحسية والعلمية ومنه ما بين الامانة نسبة بينة فمن
 احكامها فقه الماء تحت حكمه ان شاء الله عليه ان شاء زهد عنه على حسب الوقت وكذا حيا
 الوقي بالجهل بالحياة العلمية لست اقتطع بعد الكرامات ولا بد وانما اقول ان حصلت هذه

اسبابها ومن ههنا ما خرجا ومنشاها وان لم تحصل فلسفها في الما في فيها واغافلها في
 منازلها واسرارها **ف** ان الذي يمشي في الحوي لم يصب له حتى ترك هواه فيكون
 اذ ذاك صرا لا مريدا فلهذا قال بعضهم وقد روي يمشي في الحوي فيتم له ما يبتلى هذه
 الكرامة فقال من ترك هواه فيسفر في هواه وفي رواية فاقود في هواه
 والعلم والحكمة انما هي في معرفت المناسبات فناء عقله وقضاء الله بها حكما ومن قال
 ان الله لم يفعل خلق هذا فليس عنده معرفة بمواقع الحكم فان الله لم يقولوا كلوا واشربوا
 هتيا بما اسلفتم في الايام الخالية يعني في ايام الصوم ولم يقلوا واشربوا واسمعوا
 وانما جوزوا من حيث علموا وقال في اليوم تساهم كما تساهم الغنم يومهم هذا وقال
 انتكاياتنا فنسيتنا وكذلك اليوم تنسي وقال في ان تلتكروا منا فاننا نسئ منكم كما
 تنسحرون وقال سبحانه ان الذين اخرجوا من اماكن امنهم فيقولون لم نجعل لهم في هذا
 الذي امنوا من الكفار فيقولون ثم نفي يقول لم هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون
 وقال في ان الله يستهزئ بهم لاقال المنافقون انما نحن مستهزون ومروي بعض المشايخ
 في النوم فيقول الله ما فعل الله بك فقال من رجعني وقال لي كل يامن لم ياكل واشرب
 يامن لم يشرب فيا ليت شعري هذا الخالف لنا لم يقل له كل يامن قطع الليل تلاوة
 واشرب يامن ثبت يوم الزحف هذا اما لم يعطه الحكمة والله العليم الحكيم مرتب الاشياء
 مراتبها وما اوتي على لغير الامن قلنا معرفته بالترتيب فلو صح الترتيب ما اوتي عليه
 وكل من ذكرناه من اصحاب المقامات سادان ابرار اتقوا اخبار رجال الله واوليائه
 وسراة الوقت وبهلاوه واما اللبريت الاحمر والاسير الاكبر فقال المنزه عن التثاق
 والمال جميع الصفا والعري عن جميع الافان فخور العز المعز المحب العيني في حجاب
 الصوف في عبايات الكون وظلم العباد المعروفة عند مخلوق لا يعرف ولا يعرف بل كين
 وقت ما ولا يكتسب لا يورث به يتجده في الدكان مضطج حانتوشة الكلاب او هواه
 لا يرمي بالحجارة ولا يعبا به ولا ينظر اليه غيره منه عليه وفي صاحب هذا المقام اقول
 شغل المحب عن الحوي ان يدعوه في من خلق الحوي وسخره
 العالمون عقق لهم معق لسته عن كل كون بترضية مظهره
 فهم لديه مكرمون وفي الرمي احوالهم بحسولة ومسانده ولا اتق
 ايضا ان هذا المراد المصطفى في احوال الكبريت وقتها كبر وجوده ليست تكون له هله
 الكرامة

في وصار
 في الجحيم

في الجحيم
 في الجحيم

الكرامة اصلا نعم تكون له وقت ما واما ان يسبق فلا سبيل اليه ذلك سر في بيت غيب
 المحمد حتى يحده بحاله فان الله لم يريد في الوجود بموافقة ارادة ذلك العبد المقدس
 منه ان يكون الامر كذلك ومن اراد فخرنا الله ان لا يصبر له ذلك السر الذي
 لم متفلا ومعني ان الله لم يريد بارادة العبد انه الاكبر الاكبر ولا يريد اصلا الا بعد
 العلم بمراد مولاه فيما يريد له لتكون للوافقة فيجب له كونه اكبر افاض لم يقع له المراد
 حقيقة المتام وليس هو ذلك فلا يريد ابد امير الابد الكائن فكانه قاري في البحر نحو
 جميع الكائنات لكن من شرطه ان يعرف لمزيبا انما هو بين وقته ومكانه واكثر من ذلك
 بشي وقد شاء الله ذلك فاذا اراد امر فاعل الله ذلك المراد له فيقال ان فعل عنه بهتله
 فكان الحق ثم جازاه على ارادته ولم يحد احكامه عن بعض الجاهلين في حق رسول الله صلى الله عليه
 انه قال ان الله يحب محمد ما يريد امرأته الا اعطاه اياه اشارة الي وقوع المراد ولذلك
 كن نطق عن الاذن من الورثة المكملين في الميراث فمن رسيحت قدمه هتلا وسعي في هذا
 الوجود على هذا الدار في كل عالم بالمشي الذي يخصه والسعي الذي يلق به والرجل الذي
 ينبغي ان يطبق عليه عرف حقيقة ترو الحق الى السماء الدنيا في الثلث الباقي من الليل
 فلتحذ حظه من هذا الترواح طريقت الشيخ الصغري وانه ثلاثة اثار بالانسية
 الى الليل وسبعة طوائف بالنسبة الى الارواح وسبع طباق بالنظر الى الاجسام
 واقام عالمه في سطح ارضه فينزل في الثلث الباقي من الليل ليل ذاته الذي يلبس
 وطلوع الشمس الى سماه الاقرب اليه المبرور وارضه المزينة بكونه علمه ما فيقال
 به حظه من الحق هل من عين ساخرة انهم ما يشاهد في هل من سمع مصغ اسمعه
 هل من لسان صامت انطقه بذكر هل من يد مقبوضة اسطها بنمته هل من بطن
 جايع اغديه بحلق هل من عا طلس فارويه يلمى هل من فزع متعقوا هل من كبح حتمي
 هل من رجل قائم الف ساقتها السهم هل من قلب منبه اهبة الكل من كان
 متيقظا من نومه من هذه العوالم حصل له ما وعد به فمن وفق على هذه الحقايق اخرج
 برجل هتله الطرايق واسري به الي الحكيم الزرق فذلك صلح الرجل والساق القدم
 وهو الساعي على الحقيقة والمخلوق باسم الطريقة والمحقق في اوصافه والجهول بين
 اخوانه واصحابه الحقنا الله بحقه اوصافه ولو ارسلنا القلم في نتائج هذا المقام

ذلك

كل

ظ

و

وتنظم على السابق والقدم وخلق النمل وما فيه من حكم خزن جلعن الاختصار والايجاز
فلنستكر العنان مخافة ان يغلبنا الحال ونفني عن ملاحظة التقدير حتى نكشوا
حرم علينا كشفه لآثار الجيد وعلي الله قصد السبيل **الفصل الثاني عشر**
قلب المحقق مرآة لمن نظرا يري الذي اوجده الارواح والصور
اذا انزل عند الالوان والحدود صفاته بصفا الحق واعتبر
من شاهد ليل الاغلافا **النور** وهو مقام القلب ان شكر
ومن شاهد صفا الحق فاعلة في كل امر كان في الوقت مفكرا
ومن شاهد مقام الذات في الذات من سلب الاوصاف مفكرا
فكل قلب تعالى في الكثرة لم يدرك في الملا الاعلا ولا ذكر
ولكن يدرك قلبا بان محجبا على الوجود في اصله ولا اعترا
ما يعرف العنان الا الله فاستمعوا ما قل عن قلب قل الخبر **اسلم** يا بني
وقد قال الله وان كان القلب بيننا وبينك من اصابك الرحمن ان شاء اقامه وان شاء ازاله
فان اقامه ازاله كان بيتا للشيطان ومحا للكرهين وموضع زنا المردود من رحمة
الله ومعدن وساوسه وحضرة اماميه ومهبط مردود خزائنه غوره وان اقامه
قلبه قلبا لم من النبي الوارث النبي الذي قال فيه سبحانه ما وسعني سعاي ولا ارضي
دعوتي قلب عبدي ام من قلب سبع القديسين بحسن بالحدود موجود او في هذه المقام
تحقق الامام ابو زيد البطاني رضى الله عنه حيث قال لو ان الرسل وصالوا في مائة الف الفرة
في زاوية من زوايا قلب المعارف احسن قلبا لعباد مخصوصي بيت الله وموضع نظره
ومعدن علومه وحضرة اسرارهم ومهبط ملائكة وخزائنه انواره وكعبة المقبولة وفاته
المشهودة ربيش الجسم وملبكه واذا قضى مرافقا يقول له كن فيكون مع الالامة
من الافات وزوال الموانع بصلاح تجدد وبمساعدة فاداجت وليس لعضو
والجارية حركلة ولا سكوت ولا ظهور ولا ملون ولا حكم ولا اثر الا ان امره وهو محل التقبض
والاستط والرجاء والخوف والشكر والصبر وهو محل الايمان والتوحيد والتسليم والتعجب
وهو الموصوف بالستر والصحو والابتناء والحوو والاسرار والنزول وهو ذو الجلال
والجلال والانس والحيبة والتجلى والمحي وهو صاحب المحبة والمكر والحرية والجور

وعين

وعين المحكم والانعراج والعلو والاصطلاح والتداني والترقي والتدلي والالتفات والادب
والسر والوصول والفصل والغير والحيوة وحامل المعاني ومريد الغاني **الحمد لله**
الجمل والفطنة والظن والشك والكبر والكر والنفق والحب والحسد والشوب والجلع وحمل
الاوصاف المدومة كلها اذ لم يتغير الله اليه ولا ادناه منه واحرمه التوفيق والهداية وخيبته
في الازل الغيابة هو رسول الحق الى الجسم فاما صادق واما دجال اما معجل واما هادي
فان كان كرميا كرم وان كان لهما اسم فان كان رسولا خير وامام هادي خير لجناده
بالاطاعة وتوضعت سفراوه الى امر ايه الفشرة من عالم الغيب التي هي خروجه وعالم
السمها ذاق التي هي باديته بلبس الاستقامة على السنة والجماعة لكل امرئ ما يليق به من
التكليف وما تقتضيه حقيقته وهم عشرة خمسة ملكية وخمسة ملكوتية
فالامراء الملكوتيون يسمون ارواحا والامراء الملكيون يسمون نوحا **الحاسة** البصر
وحاسة السمع وحاسة الذوق وحاسة اللمس وحاسة اللمس والامر الروحانيون
كالروح الحيواني والروح الخيالي والروح الذكري والروح العقلي والروح القدسي
فاذا انفك الامر الاخيالي الى لودها والامر من امر القلب بارز لا ممتثل ما ورد عليه بحسب
حقيقته وهو لا يسفر لهم الخاطر المشهور **فصل** اعلم يا بني وفقك الله ونور
قلبك وسلم صدرك وطهر قلبك ونوره سركا في كل كرامة ومثرا في ذكرناه في ما تقدم
للاعضاء فاذا ذكر كل راجع الى القلب وعاد عليه ولوله لم يكن من ذلك شي لتلك الاعضاء
فان كل عمل صدر عن ان لم يورثه الخلاع الذي هو على القلب ولا فذلك العمل هباء منثورا
لا يوجب له نتيجة اصلا ولا يورث السعادة الا بديه فان الله تعالى يقول وما امرنا الا ببعد
الله مخلصين له الدين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما
لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فحجته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فحجته الى ما هاجر اليه فبين هذا ان الاعمال الظاهرة
والباطنة كل ما ينكبها عمل القلب يخرجها فليس للاعضاء اذا حركت ولا سكوت في طاعة
شرعية ولا معصية الا عن امر القلب وارادته فاول ما ينبغي الخاطر في القلب فاذا
تخلى وعزم على ما يراه نورا في الجارية المحضنة بعمل ذلك الخاطر الذي قام به في كل عمل
ذلك الخاطر اما طاعة واما معصية واما يقع الثواب والعقاب لا ترى ان الله تعالى جعل
المنظرة الاولى التي هي من غير قصد ولا للقلب في هانية معفو عنها والبعد غير مؤخذ

ايضا
ح

من ثم يكثر تبجيله وتعليله ومعاملاته واجتراده في العبادات على حسب الحق الروحاني الذي يكون معهم ثم صنف غلب عليهم السبع وخز غلب عليهم التمجيد واخر غلب عليهم التجرد واخر غلب عليهم القيام وما منهم الاثر له مقام معلوم كما اخبر الله به وحده من رسوم وانهم هم الصانق والمسجون

الليل والنهار الذين في هذا الامم الغلب عليهم غلب على حالتهم ضرورة فتكون لعبادته على نوع عبادة الحق الذي يكون عندهم وهي الدلائل على كسفه والبراهين على دعواه في مشاهدتهم ومواسمهم ومجاورتته لهم واما الطريق الذي يفتح له الى اللوح منه يعرف ما ذكرته لك لانه قد امرهم فيه علم ما كان وما يكون وما لو كان ان لو شاء الحق ثم ان يكون يكون فيقابلة بذات قلبه فيرى ثم فيرى على كسفه كما ذكرناه في ذلك البعد فانظر هنا في الباب الجزئي **واعلم** ان المثل هذا المقام يتأخر لا يتحرك له عضو اصلا الا عينه بحركتها عيني البصر بقوتها الغلبة المقام عليه وها هنا يقع التفاضل بين اهل هذه الطريقة فمنهم من لم يزل عاكفا على اللوح ابد لا يبتغي بشي ومنهم من يتأهل هذه تارة وتارة ومنهم من يكون له في نظرة واحدة ويرجع ثم لا يعود ومنهم من يتوكل النظر فيما بعد ويرتقي الى النظر فيما يسطو وهم من مرتبتان منهم من ينظر فيما يسطو اعني ما اذا يسطو ومنهم من ينظر في كيفية خطيط القلم وكيفية تعلق العلوم من الدواة التي هي التوكل بحملها وينظر على سطح اللوح مفصلة فان تعلم صاحب هذا المقام لم يفهم عنه كلام اصلا الاجماله ومنهم من ينظر بحركتي العين للعلم ومنهم من ينظر الى العين لا من جهة انها كاتبة ومنهم من ينظر صاحب العينين ومنهم من صفات الجلال السلبية ومنهم من ينظر الى الذات من حيث العين ومنهم من ينظرها من حيث هي وهذه اسبق المراتب والمقامات والاهل ليسوا اهل مقام ولا منزل ولكن في هذه المقامات ما يقع التفاضل بين اصحابها فكل رسول منها شرب واللبني شرب والاصوفي الحق الوارث شرب وكل مقام من هذه المقامات له رتبة خاصة وشاهد حال يشهد له ضربا عن ذكر وخبرا من المربي الذي يلزمه ويدري المقام ويبشده له الزوم لادبته في ذلك الحين لكي اسوق من السروط التحصيل هذه المقامات ما يفتضح به المربي اذا دعي مقام فيها ولا اقوال متى يكون ذلك ولا الحق يكون ونفكره فيها حتى لا يعرف المربي متى يدعيه واما الذي انقله فيصالح العوي فيعرف ما كتمناه وشتتناه والله يشهد الجميع فان من شاهد هذا اللوح الخشوع فعلامته ان ينطق عن سره وانت مسكت فهداه الى قوله الجبريل سيد هذه الطائفة **عنه** حيث قيل له من العارف قال من ينطق عن سره وانت مسكت وعلامته من شاهد العلم يكتب

ان يعرف

ان يعرف من ذلك السر الذي يتكلم عليه في نفسك من اي حصة صدر مما السبب الذي من اجله وجد ومن شاهد اليقين كاتبة فعلامته الفعل بالحق وهو مسكت ومن شاهد اليقين غير كاتبة فعلامته الاسرى في بساط الخيال من غير ان يتأهل لطليل باوي كما قالت المشيخة اقم على البساط واياك الانبساط ودليل انك اسندت اسندت له عند موافقه بين افعال المطلقين والشرع وهذا مقام العبرة الذي قيل للشيلي فيه متى تتبرج قال اذا لم اري له ذاك ومن شاهد اليقين علامته التمدد الامر الله له والرضا بما اراد القضا وكلما يجري عليه من البلاء والمحن والنعم سواء لا يفرق بينها واحدا وعلامته هذا الصالح بان الانبلا في الدنيا فان كان نزهة الادب والاعتقار ومن شاهد في الصفا السلبية فلا يصدر منه نقيضه اصلا هذا علامته بل يكون خيرا كله من شاهد الذات من حيث اليقين علامته ان يتخذي بالمعاني ان كان نبيا واما الكرامات ان كان وليا ومن لم يتخذ بذلك ويدعي هذا المقام دعواه كاذبة باطله ومن شاهد الذات من حيث علامته ان لا يفتقر امر في الوجود الا ويكون ذلك مراد او بارادته ولا يجري بشي على غير غرضه فان بطل له هذا الشاهد بطلت دعواه فان قلت وهذا المقام لا يعين الانسا ولا يدري هل يصدر في دعواه او يكذب فاعلم ان الانسا صليح غفلات فاني ادعي لك هذا المقام من ادعاه فاغفل عن دعواه فيه بل اسلم له فاذا غفل عن دعواه اقصته بامر ما وتجرب به وانظر الى حاله في ذلك فان كان كاذبا تقيس ولا بد وانما يقع التغيير من جهة الخالفة فلو وافقت نكابتك له ارادته فيها للتغير يكون قد وقع مراده فهداه فحك الله شواهد لا يفتك صاحب هذه المقامات عن ادعاهاد ومن هذه الشواهد فدعواه كاذبة وبوجه هذا كله وتضييقه فلا شاهد للانسا في نفسه على تصحيح هذه المقامات له اصح من الانتقامه والتوفيق ظاهر او باطنا والوقوف عند ما جله بهينا محمد صلى الله عليه وسلم جعلنا الله عن اتباع عياله الذي قال فيه وان هذا امر احي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلك وصاكم به في طاعتها وصية واصوفي اخي سماع الوصية الاحية من كل احد اقصو المدي في فيه وصليح مناجاته وشاهداته من كل احد **صلة وتقيم** ثم لتعلم ان تعدد الاسرار عندنا اخصو لتغير هذه المقامات الاحية الغيبية التي ذكرناها وكل مقام ريجد في هذه القدوت الاسرار ولثة اضافات فتالوا السر والسر والسر والسر وهكذا الى ان ينتهي الى ما ذكرته لك

فأذا سمعت أصنافا هذه الأسرار وتكرارها فلا تتخيل أنها راجعة إلى معنى واحد بل تعرف لكل منها
متعددة بالمقامات وإنما كانت اختلافات بعضها إلى بعض لأن بعض هذه الأسرار يتأخر عنه
ومتوقف وجود بعضها على بعض فالثاني لا يحصل إلا للأمامين الذين هما **أوزم** والقلب
صاحب الوقت ماعد الكائن الذي المطلق قائم مما ينفرد به القلب قط الزمان ومرة المومن
كما ينفرد أيضا الإمام الذي على سائر القلوب الذي لا سبيل للإمام الثاني الذي على عينه
اليه فأذا حصل للأمامين ما ذكرناه من المقامات والأسرار على التتبع فتح للأمام الذي
على سائر القلوب باب عالم الشهادة فوقه على أسرار العالم الترابي من البشر والحيواني
الترابي من العباد والزهاد والروجا في الترابي كالآباء والأوتاد والفقهاء في
هذا الباب يعطي موارثه ويرى أحكام السياسة والرياسة فصار كل روح مبدية في
تحت ملكه وقصوره يتصرفون عن أمره وأذنه فمحم كونهم يتصرفون في الأرض والماء والهوى
كيف شاؤوا ويعبون في دنيا مقام هذا الإمام ولقد بلغني عن ثقة أنا الشيخ أبي الخا
المعروف بابي مدين يحانه كان رحمه الله وجه اليه بعض الآباء في مسيلة وهي
لا ينبغي اعتناض علينا شي وانت تقتاض عليك الاستياض نحن راغبون في مقامكم وانت
غير راغب في مقامنا وقد له منهم استخاض من عرفهم على حكم إرادته وكان أحد
الإمامين الذين ذكرناهم وكان يقول هذا عن نفسه وزيارته له حاله بصدق وعرا
وكان يقول سورتي من القرآن تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير وليس
بعنه هذا المقام إلا مقام القلب **وأما مقام الروح** فالمقيدة بالتأني في قوله
قل أعوذ برب الناس في حزة الإمام الذي على باب عالم الملكوت وفيها أيضا وهي موضع
نظرة **فإنه** لأن حروف اختصت بملكات اسماء الملوك رجالا وجماعات الربوع الملوك
والآله ورجالها الإمامين والقطب **أما** الصنف الإمام الربويعية للناس وهو مع الملكوتيات
لأنه لا بد له من موت الإمام الذي المسمى بالملك أن يورث مقامه بخلاف غيره فإن
لمر الشيخا صاحب الجمل من مقام الربويعية كقول ما يخلق ما لو كان لا يرتفع هذا أولها
عري الحق الاتفاق للناس أو ليس لهم فيه تديروا ولا لهم عليهم تقدم إلى بعض
الروحانيين عند اجتماعي به أن شيخنا أبي مدين ما مات حتى كان قد صلاها بموته
سباعة أو ساعيتين ولقد نبأني في ذلك أبو يزيد البسطامي في رويته لها وأني
لا أريد أن في ذلك المقام إلا هي ولعوقه غاية المعرفة لله الحمد على ذلك نعم سيدي

محي

محي هذا المقام سبيلا فتخرج **وهذا** المقام الذي حصل للإمام الذي لعالم الشهادة الأئمة
فيه على نوعين منهم إمام يعرف الآباء على أختار كإبي الخا ومن أشهره ويعرف الآباء
عينا واسما ويختصون به وهذا المقام هم فيه على قسمين **منهم** من يستمر له ذلك **منهم**
في وقت دون وقت ثم لا يراه أكثر إلا عند ملققة منهم أحد ويخلق غيره ويعلم المنقود
ومن خلقه **منهم** من لا يشرههم دلا والإمام ولا يعلم مبداه في الوجود أبدا **أما** أن
الآباء لا يجدونه فيظهر الغيب ويحضرون ميعاده ويستغفون به من غير علم منه الحكمة
أحقيقنا لها وكلنا فيها لفتك وهذه الحكمة يعلمها هذا الإمام أن يعرف أن ثم آباء في
المانع لرويته إياهم وتعرفه وأنهم يعلم لا يعلم تلك الحكمة ولكنه قد أهله الله للتقديم
ورسخه لارشاد هذه الأمة لهتدي به عبادته وهذا صفا ما لا يكر أن تتخيل يا بني
في نفسك أنها حصل لك علم دون ذوقك هيئات فازوا وحدها لم يطلون وأياك أن
الجد جنته المقصود ويذكر في هذه الأشياء إنما سقطت ما ينبغي على أنه لا يكون مما يجب
هذا المقام الأمن فتح له باب عالم الشهادة من قلبه كما قد مناه في أول الميزان فأن فتح له
فخذه حالة في الشاهد والله هو شاهد الجميع الرب **ومن ثم** **أما** هذه القلوب خاصة
به الملائكة حتى أنه على ما أودع في العالم الأكبر من الأسرار ثم ابن خطه في نفسه من ذلك السر
حتى يعرف ابن الحرفية وابن البر وابن الشجر وابن السماء وابن الكواكب والأقاليم وكله والقلوب
ويترك وادم وموسى وهارون كما يعرف أيضا في ذاته الدجال ويخرج ويخرج والداية
الحكمة خلقه هكذا حتى لا يشك عليه شيء من الموجود ولا يريد حرمها وإنما يريد أن يعلم ما عرفه
من العالم عن ابن حظه في نفسه وذاته حتى في هذه الكرامة في كتاب ذاته بكتاب العالم
الكبير ليصير كتابه الخاص به ومنها أن يطلع الله تعالى على هذه الأسرار فيعكس للروية الأولى
فيكون في هذه مقابل العلم مع ذاته فيعرف التي في نفسه أو لا ثم بعد ذلك ينظر ما يقابلها
في العالم من خارج فالأول طالب في نفسه ما وجد خارجا عنه والثاني الطالب في الخارج عنه
ما وجد في ذاته وهذه الكرامة الشرف والسبق في الروحانية ومنها أن يطلع الله تعالى على
هذه الأشياء في الكتابين معان غير تقديم ولا تأخير كالصورة في المرأة مع الناطق وهما هنا
مقامان الأول أن يكون العالم يري فيه نفسه والآخر أهلا فيلسف العالم ولا يكشف
العالم فحذا القلب لوسيل الأيتم عنده ما عرفته ولو طلب له مكان لم يقتل وهذا هو
الحق الذي يكتنف ولا يكتنف وصاحب هذه الكرامة هو المحمدي المحمل الذي ليس له مقام في غير

تخيل

أبدا
محي

والتيب عليه من الكتاب العزيز بالحق لا يتم لكم فاصبروا فبما تقبيل علي مدين
 علي ان النهاية اصل او علي المقام الذي ذكرناه السعة وله تاثير جليل في العالم من غير
 تعيين الاما ذكرناه وقدرته في الفكر القوي ومن لم يوقفه الله تع علي هذه الروايات
 القلبية فليس عنده علم بموضع حكم الوجود به ولا حقيقة منزل هذه الكرامات والحقا
 انما يطالع الله تع علي العلة والسبب الذي لاجله وجود ما او عدم اي كون كان من
 الاكوان في العالم وحاشي الوعير وحاشي علي الجملة فاذا عرفت ذلك نظر هل له تاثير
 الا في غير تاثير فان كان له تاثير استعد لقبوله وانذار اخوانه المؤمنين ان كان
 تاثير هلال وان كان تاثير حمره بشر الخاصة من اخوانه واستعدوا لذلك الشكر
 والشكر جميع عليهم في اول التضرع والابتعا والخذ من الحوادث الطارئة فلو كان او يا
 او لا زال وعلية كجمل ابن برجان في كتاب ايضا الحكمة له حيث بشر بفتح بيت
 المقدس بتعيين العام الذي يكون فيه وظهور نبي في الزمان الذي كان قبل نبينا محمدا
 لقس بن ساعد وغيره حيث بشر به وبأوانه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع
 سوق عما ظواه من هذا المقام وهذا منزل عال لا يناله كل احد الا من احسنه
 الله تع من عباده ومع لونه منزل عال ينبغي ان لا يباينه فان في طيه مكر
 خفي واستدراجا لطيفا لا يشعر به كل احد ومعرفة ذلك المكر موقوفة علي ما حصل في المثل
 الثاني الذي ذكره بعد هذا ان شاء الله تع **منزل الخصامي** وهذا المثل اول
 واثبت واقف للسعادة الابدية وليس في طيه مكر ولا استدراج وهو يعرفه الله
 بعلمه وان نفسه وما يوجه فيه من اي حرفة هو ادي له والي ان يكون ماله وهذا المثل
 لا يناله الا الخاصة المقطوع سبطاتهم كالانبياء والاوليا وهذا المثل يخص صاحب
 من المكر والحديعة موقوف علي حركته وسكونه وخطره وقلد ان الله تع اذا اراد فيه
 كون ما من الاكوان الروحانية في علم علتة وسببه وماله فان كان هو مورد الي خسران
 وقت له وعاقبة رجوع عنه قبل تاثير في عالم الشهادة وهو موقوف علي شرا
 وان كان يوي الي سعادة ابدية مثار الدرع وامضاه في حرفة ماله طوقه بماله
 فيه من المنفعة والمصلحة وان كان هذا كما ذكرناه منزل عال لا يفهم منزل اخر اعلا منه
 من طريق التسوق والمقام ومساو له في السعادة والنجاة من الشك غير ان سعادة
 هذا المثل هو المثل الذي ذكره ان شاء الله تع **منزل سيرة المصاحفة** **الاصدية** **الروية**
 العلم

اعلم وقدك الله يا بني واسعدك بنيل هذه المنازك العلية ان صلح هذه المنزلة بطلعة الله
 علي ما فيه من الاسرار من جهة الحق ومن جهة العالم علي طريقة ما وذكرا نبي من الحق
 سبحانه اذا وجد امر ما في العالم هل قبل ذلك وجد ذلك الامر فيه او بعد او معا او
 هل مضاهات العالم له في نفسه علي الحال ومضاهات الحضرة الذاتية الاحمية
 او هل هو قابل لها علي حد معلوم فيكون فيه بعض وبقي له بعض سيدي كما انتم
 له المقام ثم اذا ادركها هل يدركها في البقي لا يدرك في العالم ولا في الوجه الاخر وبقي
 اه وانما هو مستعد لقبول كل شئ في الدوام والاستمرار بيد ان الحقائق تقضي
 ان لا تكون فيه المضاهات المطلقة علي الاستيفاء فانها من الاصدار وهذا مقام سلك
 عنه شيوخنا راسا غير ان لم فيه تلويحات كالامام ابي حامد القزويني في كتابه
 وبعض كتبه وغيره فانه صرح من هذا المقام بزيادات منه ولم يقص فيه بامر علي
 يعتمد عليه ونحن ان شاء الله نعطي فيه امرا حكما ونفرض عن ذلك ايجازا في كتابنا
 التطويل اذا حاجت لنا بما نقول والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ان كل باطل فحق علم
 محض وكل وجود فحق فليس في الوجود باطل املا فان قلت الكفر باطل والكذب
 كذلك وهو في الوجود قائم ان الحروف والحق بجا الطاف والكاذب في الوجود وهي حق
 فانها قد وجدت واما المعاني التي تحت هذه الحروف فغير موجودة وهي ان الله شريكا سبحانه
 وانه في جهة وان محمد صلى الله عليه وسلم ليس بشيء اخر ومعلوم قطعا ان الشريك مع
 الله تع وان محمد ليس بشئ فغير موجود هو بي وان الله تع لا شريك له وكذلك زيد قائم
 او في الدار وهو ليس كذلك فالقيام والاستقرار في الارض عدم فانه اذ لم يكن ولم
 يحصل في الوجود فثبت بهذا ان الباطل عدم محض وانما الناس يحبون بالالفاظ الدالة
 علي الوجود فيخيلون ان الالفاظ بجهلهم هي نفس المعنوم وهذا كما نراه فغير هذا
 الفصل تزي عجبا وانما سقت هذا لما فيه من المنفعة في هذا الموضع فاذا تفكر هذا
واعلم ان المضاهات الاحمية علي قسمين مضاهات ظاهرة وباطنة فالظاهرة
 في وجود الانسان والباطنة انما هي في الانسان بل هو انسان فقط بل بما هو نبي وولي
 كما انهم علي مقام افضل بعضهم علي بعض كذلك بعض اصحاب هذه المصطفى الباطنة
 افضل بعضهم علي بعض علي حسب ما يعطيه مقام ذلك النبي والولي فاقدم من رتبة
 وقد اشبعنا القول في هذه المضاهات في كتاب التزيينات الاحمية واما المضاهات الكونية

فلا تصح على الإطلاق أصلا في الإنسان وإنما يصح فيه بعينها على حسب مقامه وإن استوفاه كلها فلا يكون ذلك في زمان واحد بل يحصلها شيئا بعد شيء ولكن لا بد أن يتقدم في حقها شيئا واحدا
اسميا آخر هكذا أسرار الحقائق ومعناها وهي في العالم موجوده كلها فإذا سمعت الصوفي يقول
إن نسخة من العلم قليل معناه أن كل ما في العالم فيه في زمان واحد بل مستعمل في كل ما
في العالم بخلاف غيره من الموجودات التي فيه أكثر العالم فم في العالم شيئا هو الإنسان بما
هو الإنسان كالنبات والبهائم والجمادات ومنها ما هي فيه من حيث هو عبد مختص بالله تعالى
كالملك وما السببه ذلك وهكذا هي مصانها الكون في الإنسان وقاية هذا المثل إذا
تحقق به المصنف يكون قطب وقته ولو كان في غير هذا الزمان لكان مشارا إليه فيحقق يا
يحي عسي أن تلحق هذه المذلة **منزل الثاني الصديقي الوثري** وما يتضمنه من
الحضرات الالهية والتجليات والاسرار والمقامات والأوراد وغير ذلك **ابن المقريظ**
الموفق والسالك المتخلق إن هذا التجلي الصديقي الوثري الجمهور والعين المستور برؤا الصوت
هو نتيجة عن المحققين من طريقت الله تعالى الأثره والمقام الأنوه الأنبه وقبل من تاله
ولهذا ما تجد أحدا من المحققين فعله ولا قاله فان الطريق اليه غير والمشهد كبير وهو
من أعلا الأسرار واسماها ومورده أعذب الموار والالهية وحلاها وكشفه أوصح الشقوقات
الاقربسية واجلاها فن اراد من المحققين مثاله فليس نهاره ويحيى بالذو ليلة وخلوته عشرون
مسلما بامساها على ترتيب الحكمة على الصبر فان كان بعد العشرين فارقب الوار الاقرب
وقفس الرحمن الانفس الي ان تنقضي ثلاثين يوما ولا يكمل مبتليتها فوما فان اوعيت
انكما يحصل في روعه فتمتة ولا اقام الحق بنوادر بعينه فلعلم ان الافة طرقات عليك في المراقبة
فاربع على نفسك بالمعانيه فاستأنف الخلق من اول حالها فانه لا بد من حصول ما لها ما طابا
واما جزيا فان تم لك التجلي والمقام فستبد والجميع ما عانيت على التمام وانا انبهر انشاء
الله تعالى في هذا الكتاب على جميع ما يحويه فان تنص لك عند شي فارغب الي الله بجلته عسي ان
تستوفيه **منزل الثالث** ان لهذا التجلي الصديقي الوثري ثلاثة وثمانين مقاما وتلك مقام فاما
قوي تلك مقام اي انه لا يناله منه الا هذا القدر وله من المنار الف مئذرا ومن الحضرات
اربعة الان حرة ومن التجليات للتماية الف تجلي وستون الفا النوريات منها مائة الف
وثمانون الفا والنوريات مثل ذلك وله من اللجان تسعة الاف طحة وثمانية الف طحة
واربعون الف طحة النوريات منها اربعة الاف الف طحة وثمان مائة الف طحة وعشرون الف طحة

والضياء

والضياءات مثل ذلك وله من الدرجات العلى والزلزلي مائة الف الف درجة وتسعة وثلاثون
الف الف درجة ومائتا الف الف درجة ومائتا الف الف درجة النوريات منها مائتا الف الف
درجة واربعه واربعون الف الف درجة وثمانية الف الف درجة والنوريات مثل ذلك وله
من الاسرار خمسمائة الف الف سر وثمانية وتسعون الف الف سر واربعه الف الف سر
النوريات منها مائتا الف الف سر وتسعة وثلاثون الف الف سر ومائتا الف الف سر والضياءات
مثل ذلك وله من اللطائف الف الف الف لطيفة ومائتا الف الف لطيفة وستة وتسعون الف
الف لطيفة وثمان مائة الف الف لطيفة النوريات منها خمسمائة الف الف لطيفة وثمان مائة وتسعون
الف الف لطيفة والضياءات مثل ذلك وله من الحقائق الف الف الف حقيقة وثلثمائة الف
الف حقيقة وثلثمائة وتسعون الف الف حقيقة وسماية الف الف حقيقة النوريات منها الف
الف حقيقة ومائة الف الف حقيقة وتسعة وتسعون الف الف حقيقة وثمان مائة الف حقيقة
والضياءات مثل ذلك وله من الفصول الف الف فصل لكل سر فصل حقيقة والاطيف
او حرة او مائتا الف الف رواق ورواق على عدد ما يحويه الفصل من الاسرار والاطاف
او مكان فيحقق اليها الطالب وتخلق عسي ان تلحق وتتمسك بالعودة الوثري التي لا تقصم
لها والله يوفقك في سلوكك ويجمع لك بين ملكك ومليكك امين وعلى الله قصد السبيل
منزل الثاني الذي اعلم يا بني ان من اراد ان يكون قلبه بيت الحق جل وعلا كما خسر
سجانه على التزير ونفي التشبه فليعلم اليه وليعلم عنه كل اري من كبر وعجب وما ذكرناه
من الاوصاف المردومة شر ما عارة فاذا اما طاعته هذه الاوصاف غسلها بالاخلاق
والمراقبة وفروشة بالذكا والافتقار واسرع فيه سرع الاخلاق الالهية والسماوية
حتى عمه النور واشرفت زواياه واقام على باب بوابين التوحيد والادب ينتظر ان
نزول الرحمن كما وعد قلبه هذه صفتة ففعل الامر المطاع لحقة القلب عنده كذا ينبغي
الامير الامير في صدر قومه بجلته وتلجه مستلدا سيفه بهاء الممالك وتعلم الرواد
للملك الحق **منزل الثالث** وتجليه فخذ اجناد الخواطر مصافهم بالتحديد والتقدير والتجديد
الامير البصري في صدر قومه وقعد على مرتبته وقد تقلد سبق الاعتبار وعليه حلة الجبار
وتاج المراقبة وتقدم الامير السميع في صدر قومه وقعد على مرتبته وتقلد سبق المبادر
لاذن العالي وعليه حلة الحضور وتاج المحافظة وتقدم الامير المدرك للرواج في صدر قومه
وقعد على مرتبته وتقلد سبق الخضوع وعليه حلة الدلة وتاج الخضوع وتقدم الامير الذي

وقد

في صدر قومه وقد تقدم سبق الصدقة وعليه حلة القلاوة وتاج الذكر وقد علم الامير الاسفل في
 صدر قومه وعليه حلة الخفاف وتاج القنطرة والزهد **فاما** اخذ اسرار الحسن مراتبهم
 واعتمدوا ورجع الامر الروحانيون من ترتيبهم اياهم فتقدم الروح الحيواني في صدر
 قومه متقلدا سبق الاستقامة وعليه حلة الاحياء وتاج القزول والالاطاق وتقدم
 الروح الحيواني في صدر قومه متقلدا سبق الامانة وعليه حلة الاطراس وتاج الاقطار
 وتقدم الروح العقلي في صدر قومه متقلدا سبق الوجوب وعليه حلة الجواز وتاج
 الاحاطة وتقدم الروح الفكري في صدر قومه متقلدا سبق النقد وعليه حلة التبيين
 وتاج التوجيه وتقدم الروح القدسي في صدر قومه وعليه حلة الولاية وتاج النبوة
 متقلدا سبق الرسالة على كرسى التنزيه بيده قضيت الادب فلما اخذ الامراء الروحانيون
 ايضا مراتبهم من عند الحكم الطيب على براق العمل الصالح برفعة الى المستوي الاعلى
 فلما وصل تزلزل على منتهى وضرسا حده عند باب الحفرة الذهبية فخرج اليه السرفقة
 له الباب ودخل وبايع وعرفنا له الحق فيما حيت فقال ان قد فلان الذي امرت
 الامراء البررة بتطهيره بما تقدم به الامر اطاع على لسان الرسول الكريم محمد
 وقد قدس المحل الذي بالعبودية الاختصاصية واخذ العبد المذنبون عن
 مراتبهم مسحين ومجدين الخافون لومة الائم قد علمهم الممن الاكفدية والنعمة القدسية
 فاذا انزلوا انزل وارجع الي ذلك المحل الطاهر مبشرين بزيوت اليه واعمل معكم هدية
 الاحترام والاختصاص فحيا ربك في ظلمة من الغمام واهلك صفا صفا والنبوتون
 فوجا فوجا يا يريهم اطباق الاسرار وموايد العلم فيها صحت الانوار فانزلوها في ذلك
 المحل الشريف المقدس وقد تجلى الحق في سماء ليس مثله شيء وسط يري بجان ربك
 رب العزة عما يصفون واستدري امراء الخليفة المذكورين واحدا فواحد ابتناولون
 من الملك الموآيد والاطباق على قدر مراتبهم وما تطلبه عقابهم فلما اطعموا
 تناولوا الكوس المحمية فلما اشربوا فرغ عليهم رجل وعلا حلال البهاء الافتقاري
 ثم امر برفع حجب البعد فجلجل الربوبي في المبدخ فاستبحر فاداهم اولياي
 ارفعوا رؤسكم هذا منزل تنعيم عبادي انهم ايشاهد في عبادي وهبتكم
 الهبات فقد استقوها وعلقتكم اما انبي فاوتوها ورحبت لكم الصراط فلم تسمعوا
 عنك وحددت لكم الحدود فلم تتعدوها فقلوا ربنا يا ربنا قد شأنا وبك جعلنا
 واهينا

وقد تقدم سبق الخفاف

وادينوا بكم لنجينا وبكركم وقضوا لولا تاييدك وعنايتك ما كنا فاداهم عبادي سقيتم
 شراب اللذة في المعاملات فانتم تسبحون الليل والنهار لا تفترقون هذه بشرى لكم
 في الدنيا كما انتم تكم في كتابي العزيز لم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة
ما نظر يا بني فقل الله مع ما اسرف في هذا الحتام وما اوصلك اليه الا اتباع محمد
 صلى الله عليه وسلم قال الله مع ما ضمن البشرى الامن وصغرهم بقوله الذين امنوا
 وكانوا يتقون لم البشرى وقال في بشرى عبادي الذين يستمعون القول فيستقيمون
 احسنه فاذ اعلم ان اصبح لك وان يوصي او يخدم ما احببه الله من الاسرار
 في هذا التنزيل فلهن الاحياء والاطلاق قال صلى الله عليه وآله **شعر**
 . كان لي قلب فلما ن رحل . بقا كجسم تحال للعلل
 . كان بدرا طالعا اذا ابي . مغرب التوحيد في ثم قل
 . زاده مشوقا الي محبوبه . ما ازل الصفة في يوم الجبل
 . ليرى اشكوا الجوي مع النوي . ليلة الاسراء حتى الضل
 . فدي من حضرة من لم يزل . يحب الارواح اسرار الازل
 . قرع الابواب لما ان ذيت . قيل من انت تان قل الجبل
 . قيل اهلا سعة ومرحبا . فتح الابواب لما ان دخل
 . خر في حضرة ساجدا . وانحار رسم البقاوا اشجل
 . وشكى العهد فجا . النسل يا جيبى زال ذوقت العمل
 . راسك رفع انهض كحفرتي . وانا الحق فلا تبغي لك بدل
 . راسك رفع ثم سل ما تبغي . قلت مولاي طولا للاجل
 . طال سجنى قال متي . ان في السجن لتبليغ الامل
 . يا فوادي قد توصلت . له قل جليل قد اذل
 . لولا عشتي ليعرج الاستوا . وبني صبح ضيق للمثل
منزل كيفية السماع من الحق وهو من مقامات السالكين وهو من العظم
 المنفعة وهو من منازل القلب ليعتلق بحفرة السمع ولكن هذا موصف له وهو منزله
 قد مر من الحاصل له ولا شيخ يرشده وكثير في زماننا هذا زلت به قدم الغرور في مهواة
 من اهل زماننا

فان

من التوفيق عند خلوهم في هذا المقام وتبينه ان في هذا الطريق الشريف ضاميا يخرج فيه
 المريد على ان يسمع من الحق والبري ان احد في الوجه يخاطبه غير الله ثم فيمتلئ اياهم لكل
 به ومن تحقق في هذا المقام غير الشايع حين خرج لهذا الخاطر ليسل هذا المقام وتحصيله
 فاتبلي من حيله بان لقيه انسان فقال له انت عهدي واسمك خير فسمع ذلك من الحق
 واستعمله الرجل في الشيا عواما ثم بعد ذلك قال له ما انت عهدي ولا اسمك عهدي وانا
 ابراهيم لك ان شاء الله ثم كلفه التحقيق في هذا المقام حتى لا تزل فيه قدمك يمين يمين الله عز وجل
واعلم يا بني ان هذا الطريق لا يورث الله له تحصيله فان كنت معك فقد كف الله له
 مكره وان لم يكن معك فقد سب الله له على لسان في شامخا من مكر هذا الطريق وذلك ان
 الانسان يريد ان لا يسمع من نفسه شيئا اصلا ولا عما يتوهم في خاطره لكون ذلك النبي من
 وهو غير متحقق في الطريق فيكون ابراهيم اسير الحواس وان سعي في خوض الاتري ذي النور
 كقولنا كل فعل لا يكون عن اثر فهو هو النفس فهو لو علمت الجبال الراسيات على اختلاف
 وار تلتك من الشدايد لم يرتكب احد ما فعلت هناك لانك ما تفرقت في ذلك لولا انك ابارتلك
 وعن حوى نفسك وليس تدرك على النفس بشد يد راحا الذي يعظم عليها وليس جديا
 انقيادها لغيرها لكونها جعلت على ارباسه وطلب التفرقة فاذ انتقدت عليها وصارت مرسومة
 تحت قهر غيرها سلطانه جارية في امورها على اذنه واقفة عنده جدها من امره ونهيه
 صعب عليها ذلك واشتد وان كان شيئا وهذا الطريق الذي نحن بصدده وهو للنفس هو من ارادتها
 ومن شرطه وغيره من المنازلة ان لا يفعل ولا يدخل فيه من ليس له شئ من كان له شئ
 فهو لما فيه من العلة الفاعلة سلاكه وقد تحقق في هذا الشئ ان الجليلي ناسي عبد الله الغزالي
 الذي كان بالمريه رحمه الله عليه وابو مدين الذي كان بجبانه **واعلم** يا بني ان الخوض
 في هذا المقام وفي اي مقام كان انما ذلك عقد يربطه الانسان مع الله ثم ولزمه نفسه
 فالزم الوفاية ولا تنقضه فتكون من الخاسرين الذين ينتظون عهدة الله من بعد ميتا قد
 وحال الداخلين في هذا المقام على نوعين منهم من يتبلى فيه وممن من لا يتبلى فيه من لا
 يتبلى فيه فقد عصى حاله واعتنى به وتخيّل من ذوقه ان حقيقة المقام تقطع ذلك وانه
 لا يتبلى فيه احد اصلا فتشكر الابتلاء فيه وحاله تصور منه ولكنه صادق فانه صوفي
 فلا يدعي الا فيما ذاقه شاهد فقط ولا ينطق بالجماله وهذا يكسبك ان سالت عن انك
 فتعال له وجودك صحيح وعملك عليه بانه كذلك ولا بد خطاء واجتنبه وارجع عنه في

يركت

عند وفك ذلك واسكت عما خرج عن علمك وسلم كما سلم الله الذين يتبلى الله على قسرين
 منهم من يتبلى اعتناء وتقيا وبر او اتقاء وزيارة علم ومنهم من يتبلى ليرد الى اسفل سائر
 وصورة الابتلاء في هذا المقام ان تنقض له جارية تامره بان يوافقها او تامره بشئ كان
 من غير او يقتل انسانا او باسرها محرم عليه شرا فانه فعل شيا من هذا فقد عصى وعوي
 ويرد في اسفل سائر وان ابي عن فعل ذلك فقد ناقض عهده مع الله ثم نفس من تاب عن
 ان شاء الله ثم تبين في هذا المقام كفى يتبلى على عهده مع الله ثم الذي عقد معه ولا يترك ما
 ولا ياتيه فيسلم له المقام ولا يتبلى له حتى يسمع من الحق في شئ ولا يسمع في شئ اخر وهذا
 لا يعطيه المتوكل بل يسمعه منه في كل شئ فان للقبائل هناك ان يقول الخايع في هذا الطريق
 ويعقد نيته على امتثال ما يخاطبه ملهم يا مري في ذلك الخطاب بان يترك ما حرم فيقول له
 ليس كما يقول انما يعقد نيته على السماع من الحق مطلقا من غير تقييد فان قال كفى بصب
 فنقول ان المريد اذا اراد ان يتبلى على عهده في هذا المقام ولا يترك محرمان ابتداء الله
 فيقول للقبائل له ان شرب هذا الخمر وان هذه الجارية وان انت لم تفعل فقد نكثت عهده
 مع الله ثم فيقول له هي هات بل انما تحقق بمقامي في سماعي الحق من خارجي لامن نفسي
 وذلك ان الله سبحانه قد خاطبني وكلمني على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان لا افعل
 ما ذكرت وفلت عند سماعي لهذا الخطاب النبوي سمعت والطعت وعاهدت الله تعالى
 هذا فانما املت في سماعي من الحق متحققا في مقامي فانه القابل وما ينطق عن الحق
 وللتبلى لما تحقق هذا المقام في هذا السماع وادعيته اراد الحق ان يتبلى في ليقين من ذلك
 على نفسي بما فيها في حديثي والحمد لله قايما بذلك العهد الذي كنت عاهدته عليه عند ما سمعته
 وهذا الخطاب الذي جاء باسرب هذا الخمر وافعل ما حرم من عليك فعله وانما سمعته من الحق
 ولكن سماع ابتلاء منه الى هذا الحق عنده ام لا الذي اسمعته على لسان المعصوم قال الله
 ولناولكم حق نعم المجاهد منكم والصابرين ونبوا الصباركم وقال اليسوكم ايكلم احسن
 فلا ابرح من هذا المقام ولا اخرج عن عهدي فيهما معا اعني في الخطابين المتناوذين في
 بينهما واحمد الله ونظرت خطاب المعصية من ام العتاب الذي عنده ونظرت في الخطاب ابتداء
 من لوح الحو والاثبات يكون وقد قال في ما يبدل القول الذي قلنا قال في هذا علمت ان كل خطا
 مخالف لما قال لي على لسان المعصوم ومما خاطب ابتداء ولوما اني في مقام السماع من الحق لقلت

عند

الذي خوطبت علي لسانه بقلب المتخصص الذي خوطبت علي لسانه بهذا المتكلمة شيطان في هذه القارة
 لكن حقيقة هذا المقام تتجلى هذا فقد صرح في الحديث في الخطاب بين السماع من الحق والوفاء
 بالعهدين وانما يسمع الصوفي في هذا المقام ويمتثل ما سمع انما ذلك في الامور المتناهية
 كلها فيكون في ذلك خارجا عن هو نفسه بامتثال له لذلك عن امر غيره مثل ان يقول له رجل
 احضر لي بيرا او احفظ لي بيتنا او خذ هذه الرسالة وسر بها الي فلان في مدينة كذا
 هذا كله مبلغ له فعله وتركه شرعا فلو لم يسمع هذا المقام ان يفعل له على هذا الحد وسمع من الحق
 فيفعل الا ترى خيرا للناس كيقول له انت عبيدي واسمك خير فاستغله في النسخ اعواما ثم
 سرحه وكان ذلك ما حاله فلما اراد ان يبيعه لم يبيعه بل سار له خير لذلك فانه كان يقع في محرم وهو
 بيع العتق الحرة الذي لم يحرر الشروع ببيعه ولكن استغله ثم طلقه بعد ذلك فهذا هو التخليص
 العلمي وهو من التخليص الحاي والحل فتتقن هذا الفصل فانه من منازل القلب العلية
 اذ لم ترفيه غير الله مناجيا ونحو ذلك رب العالمين **منزل الحجاب والعطاء منزل**
المراتب الانسانية خاصة علم يا بني ان القلب اذا تخلص وصدا وارتقى من منازل ما ذكرناه
 من التجليات عما تقدم يوقفه للوقوف في غيبه ويجري اليه فيزاجه باكل ما يوقفه في ذلك
 الغيبة مائة الف موقف وبنق وثلاثة وعشرين الف موقف وست مائة وستين الف
 موقفا مختلفة ليمطيه في كل موقف من الاسرار ما قدره الله تعالى في شربه وهذه الاسرار
 من خزان الغيوب فهي مكتوبة عند النعم لا سبيل ان يزوج بها اصلا ولا يعلم احد اسرارهم
 وقد اخبر عنهم في امانات عظيم ولكنه عند ما يحصل له هذه الاسرار كما ذكرت لك يتحقق بها
 في باطنه **والحق في الباطن مظهر الخلق في الظاهر** فيل الباطن يتحقق عمل الظاهر فيخلق
 والحق يتحققان كحق كسفن يكون عند الخلق ويتحقق يحصل عند الخلق ولكن ذلك الحق
 الثاني اذا حققته وجدته شئ خلقا اخر يتحقق فكل حق مشترك بين خلقين بين خلق
 ينتج وبين خلق يكون الحق نتيجة عنه وهذه هي السلوك حتى يصل الي الحق ليس
 تحقق ذلك هو الذي **منزل** انك ان اسر الوظهر لبطل كذا هذا هو السر الذي اسهل بين
 عبد الله المستوي **علم** يا بني ان القلب اذا تحقق بالاسرار المكتوبة التي جعلت له في منزل
 الانبياء ادخله الله سبحانه من الحفريات الالهية ستمائة حفرة وستة وعشرين حفرة الا بالبر
 الصديق رضي الله عنه فانه ادخله الله في هذا المقام كجانه ستمائة حفرة وستة وعشرين حفرة
 واما

من الخفيات عما تقدم يوقفه للوقوف في غيبه ويجري اليه فيزاجه باكل ما يوقفه في ذلك الغيبة مائة الف موقف وبنق وثلاثة وعشرين الف موقف وست مائة وستين الف موقفا مختلفة ليمطيه في كل موقف من الاسرار ما قدره الله تعالى في شربه وهذه الاسرار من خزان الغيوب فهي مكتوبة عند النعم لا سبيل ان يزوج بها اصلا ولا يعلم احد اسرارهم وقد اخبر عنهم في امانات عظيم ولكنه عند ما يحصل له هذه الاسرار كما ذكرت لك يتحقق بها في باطنه والحق في الباطن مظهر الخلق في الظاهر فيل الباطن يتحقق عمل الظاهر فيخلق والحق يتحققان كحق كسفن يكون عند الخلق ويتحقق يحصل عند الخلق ولكن ذلك الحق الثاني اذا حققته وجدته شئ خلقا اخر يتحقق فكل حق مشترك بين خلقين بين خلق ينتج وبين خلق يكون الحق نتيجة عنه وهذه هي السلوك حتى يصل الي الحق ليس تحقق ذلك هو الذي منزل انك ان اسر الوظهر لبطل كذا هذا هو السر الذي اسهل بين عبد الله المستوي علم يا بني ان القلب اذا تحقق بالاسرار المكتوبة التي جعلت له في منزل الانبياء ادخله الله سبحانه من الحفريات الالهية ستمائة حفرة وستة وعشرين حفرة الا بالبر الصديق رضي الله عنه فانه ادخله الله في هذا المقام كجانه ستمائة حفرة وستة وعشرين حفرة واما

واما السادسة والعشرين فهي حرفة الميرة خاصة من لفاخرة العزة وهي لنا السادسة
 والعشرين غير ان هذه الحرفة الغريبة التي لفاخرة بيننا وما كان على الحال الاله
 الصديق رضي الله عنه وليس له ما بعده كالسنان اذ عددها كما في حقه رضي الله عنه وهو دها
 كالي حقا كما ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحرفة اعني المقام ستمائة حفرة
 واربعة وعشرين تنقص عن الصديق بدرجة كما ان في حقه صلى الله عليه وسلم والخامسة
 والعشرون له حفرة القرب الطوي وغيره من الانبياء ليس مثله في هذا المقام اعطاه
 الله تعالى في كل حفرة سر ليجده في حفرة اخرى بعضها ارفع من بعض على المتفاضل الذي
 بين الحفريات غير ان سر هذه الاسرار المتقدمة ان شاء باح بها لاهله وان شاء ستر
 والسر الثاني يكتم ولا يكسر الا بالانبياء ولا سبيل الي اظهارها البتة فانها ان
 ظهرت لم تحملها القلوب فالظاهر الحق يكتمها والذي فيه رخصة في دينه فضلها
 ان سمعوا العصور من ادراكها وقلة فهمه في تاويلها ويحق في تفسيرها او نقلها
 ومبني الوقوف في دعوى المدعي حتى لو سار رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلبتناها
 بالقبول وذلك لثبوت العصمة ثابث وثبت ولاية هذا المدعي لقلبتناها لثبوتها
 لصدوقه لكونه وليا من اولياء الله تعالى فلتحسطن في بهو تخلص فيه الولاية وتخرج
 اسرار ومراعية على اسرار الوجوه وهذا كله مما اعطانا الاستقامة كالاسرار التي صدرت
 عن رابعة العدوية وكعبية واي يزيد وفي زياتا كابي العباس بن العريق واي مدني
 واي عبد الله الغزالي واما ان كان الناطق بها غير محترم للشرع لمصنعا فانه وضربا على وجه
 بدعواصمها الله تعالى من الافات وفضلنا بالعلم **منزل المعرفة علم** يا بني ان قلب العبد
 المحقق الصوفي اذا صفا وتحقق صار كعبة لجميع الاسرار الالهية تج اليه من كل كعبة وموقف
 ويرد عليه في كل يوم وجمعة ما دام في ذلك المقام ستمائة الف سر ملكوتي واحده من الهيمنة
 اسرار بابنه ليس لها في حفرة الكون مدخل وما ياتي فاسرار الكون ولكنها متعلقة بهذا الاسرار
 فالوامر عليه من الاسرار الالهية ثم المحنة ثم ما بقي فوجا فوجا هكذا في كل جمعة فافهم ما
 رمزناه لك وحل قلبه تتعد **منزل الايام المتقدمة علم** يا بني ان لكل يوم نبيا من الانبياء
 يتول القلوب المحقق منه سبيلتذبه في يوم يعلم بذلك امر من الامور التي يجب معرفتها
 تحصل الاصحاب القلوب في يوم الاحد يوجه له ادرين عليه السلام فيه سبيلتذبه علي علم

وفنايه بينا فلهادة الملايكة خزنة الاسرار فطيقه وشهادة الاسرار جالية فهو معترف بالحجة
والله الحجة البالغة على كل احد فامل هذا الفصل بامسكين وانظر ان قلبك من هذه القلوب
وابن مشهدك من هذه الشاهد وشركك من هذه المطارب لقد احياها وحياتها
جعلنا الله واباكم ممن طار مورده وتعالى مشهده **من الناس من الذكر المذكور**
الذكر الثاني ياتي جرد الله من كل كون وتكفك بجنات الغيرة والصون ان القلب الذي
تم عليه هذه الاسرار الشهادة لو يعاين من الملوك هذا القدر العظيم اذا عاينها وانها
مسورة تحت قوس صخرها كنفه فلا يرجع عليها من جهة الوقوف معها ولكن يجعلها
كالمنفعة ما الهمة متعلقة مرتقية اليه فاذا استمرق عليه وهذا وطبقة الملكية
معها فقم تجده الاسفل بلا عاين من ذلك وعرف الحق صدق ذلك الطالبا والتوجه ختطفه
عن كل كون خارج عنه ثم اوقفه مع كونه فذلك حظه ويكون برزخ الوقوف ينظرها
كما نظر الاخرين اخطف عز اكون لغته وعزم ملاحظه كل كون اصلا وهذا المقام الذي
اشار اليه صاحب الوقوف والقول حين قال اوقفني الحق في موافق وراء المواقف وقال لي
في كل جزء من الكون حجاب فاذا حصل القلب ختطف بالكلية وفي بالذكر عن الذكر المذكور
ناقت الاسرار لطلبه واشتاق الملا الاعلا لتسبحه فغرب بينهم وبينه مبعودة ان
حجاب الالهية يتقودونها المستاقون اليه فان وقفه هناك كان هذا مقامه لا يبرح منه
من الناس من الذكر المذكور فان في بالذكر عن المذكور ضرب بينه وبين صاحب المقام
الاول سعيه اليه الف حجاب واما ما يحصل له من هذه المقام فلا يمكن ان يوصف الا بحدا في
ليس تخلفا بمشبهه ولا يقاس **من الناس من الذكر المذكور** فان في بالذكر عن المذكور
لا بالذكر وهو اعلا الننا وهذا المستوي وليس وراء هذا امر محلي لم يكن يقع فيه
الشفا صل بين الرسل في عظمتهم والانبيا في عظمتهم والاوليا في عظمتهم وكل له
شرب معلوم وقال الاعلام ان الالاد في وزايرة وهكذا في كل منزل تقدم لهم منه
الحظ الا ورويتني الله عليهم فاذا حصل في هذا المقام القلب الطاهر الغافي عن الاول
والاخر ضرب الحق بسند وبنى اهل المقام الثاني مبعودة الاف الف حجاب وهذه
الحج منها ذبني وغيره فالبيران من هذه الحجج حجاب الانوار وغير البيران حجاب
الاسرار حجاب النازلة عن هذه المقام فان البيران منها حجاب ملكوته اخص به غير البيران

حج البغيار

هذا هو المقام الذي
يكون فيه القلب
مستقرا في
الملكوت
الاول

حج البغيار لا الاسرار فخذ الفرق بينهما وهذه الاسرار سرها اهل طيقته واسترتها
كما استروها واما ذكرت هذا القدر منها بتبنيها للقلب المتعطين ليعرف ان ثم مطلوب بافعله ما تقن
عليها تجله الهمة على طلبها فاحذف في الرحلة اليها فربما يصل اليها ان شاء الله تعالى فحينئذ في
ميزان يوم القيمة اذ كنت المرشد له في نيل هذه المقامات فينبهت عليه بهذا القدر وكثرت
حقايقها وما في طي كل مقام منها وسر كما فعلت مشايخي رضى الله عنهم تاسيا بهم ولولم يكن
هلي طريق الثاني فان المقام يعطى ذلك بشفعة ولحمد لله رب العالمين **باب** وفقد الله تعالى
يكفيك من القلب هذا القدر فاسع في ان الله ما قصصه على خلقه ملك الشرح والانصاف
بتلك الاوصاف المحمودة حتى يصل هذا المقام واضربنا **الذكر الثاني** الكلام في اسرار حج البغيار من الغان
والران والعجي والصدي والكن والنقل وغير ذلك وهذه كلها اذ الرت ان تقن عليه فطالع
كتابنا للوسوم عنهما ج الارقاء وعقلة المستوفين والله يجعلنا واياك على منتهى الاستقامة
فانها البركامة ولحمد لله الذي اذهب عنا الحزن واعقبنا بعد السها ولذي الوسن **باب**
انه الجواد المنعم والالاء والامن وصلي الله على سيدنا محمد من ارشد اليها في السر والعلن
المقام الثالث الثاني الذكر الثاني **باب** هلاك محقق طلع بنفسه الامام المهدي في عالم
الملوكوت والجبروت فضاليت شعري هل يسمع السيد الفاضل الحكيم القابل اذ قال **شعر**

- نحن حزب الله من يتحققنا • جده ناجد وجده هزلنا •
- شهد الاسرار من احيا به • من يشاء ولها اشهد •
- فمحي ادر كهم قينا نحي • سابلوعنا الذي يعمر فنا •
- دلكم الله عظيم قدره • يمح الاسرار من شاء بنا •
- طال ما كنا رجا لا هتفت • بهم الورق بدوجات مني •
- فرمينا جرة الكون بها • فرمينا بحر يثبات القنا •
- وازدلفنا زلفة الجمع فعل • سمع القوم مناجات المن •
- يا عبادي هل ترون ما اري • يا عبادي هل بنا انتم انا •
- غرس القوم وقالوا ربنا • انت مولا ونحن القتر نا •
- يا عباد الله سمعنا نبي • روح مولاكم امين الامنا •
- انما حي الكون من اسرارهم • اناسر الكفر ما الكثر انا •
- انا خير بل وهدي حصمني • فاقروها تلتفوا ما سكتنا •

الدمن

حيث بالوحد كيار شدكم . فاقولوا انفسكم من اجلنا
 وخذوا مني عني فيكم . تحذروا السرلة تكلم علنا
 ميزوا الاحوال في انفسكم . لا تكونوا كدعي قنتا
 ان صحو العبد سكر ان بدا . عالم الامر له فاقنتا
 كما ان المحور عوي ان بدت . في بحياه علامات الرنا
 قل الى المثلث في احواله . طبقت الحق فكلت طامنا
 ليست الهيبه خو فالنها . ادب يعرفه الغدب الجنا
 حالها الاطراق من غير البكا . ووجود الجحد من غير عنا
 وحلق لا تس طلق وجهه . ان تدلي الجيب وان دني
 ير مستد الخلق ويدي رسعه . شاكوا فاستعوا ان اذنا
 صاحب القبط غريب مفرد . ان راي البسط له به حزنا
 وخليل البسط يخفي غيرة . ضربا ربه ويدي اطننا
 لا تراه الدهر الا ضاحكا . يبر الحسن به قد قرنا
 صاحب الحمة في امراء به . سايرا قد رب عنه الوثنا
 صاحب التوحيد اعجى خرس . لا انا قال ولا ايضا انا
 يا عبيد النفس ما هذا العي . لم تر الواقعدون الوثنا
 سغم الظاهر من احوالكم . ما لنا منكم سوى ما بطننا
 فاقنتوا العلم من اعمالكم . علم فتح والشكوه لبنا
 واخرجوا بالموت عن انفسكم . تنمر والحق بكم مقترنا
 وانظروا ما لاح في غيركم . تجذوه فيكم قد خفنا

تقييد ظهرت عن مطلق الوجود فزوية الذات متحدت الصفات هي ظله المحدود ومقامه المحود
 ولواه السعيد هي كين الكاينات وعندها هي الموجودات فهي لم تر في صورة الجاهات من غير جهات
 معتدلة الالفتان من غير التفتان حقي قابلا الحكيم بذاته عند ما نقلت ارادة بايجاد كائنه
 فانها من جهة الظاهر فامتد لها ظل كالنور وكان ذلك الظل حقيقة لطيفة المثلث
 محكة الاعتدال ارتقم فيه وجودها على التسييد كارتقام المطلق فيها على التنزيه فهي المثلث القرني

وظها المثلث العقلي فكان هيو لاكل كايين منفصل وبابن تكون منه عالم الدنيا والاخرة بلحسم
 الطبايع المتنافرة فتمهم من قارب باطاقة ومنهم من غاب عنها بكثافتة فتمهم في الوصول
 اليها فوق وكل الي الجيد صها مستبق فاشروا لا يني تصور حيث انتهوا ذكين وكل كافر سبيه
 تحتوق فكان الظل عنها البلا غاريا وكان انبساط نورها يشار له متقاربا وهي شمس منما
 تدور بين ورد وصدور فاما لاح لها من نفس وجودها الركباسة وقد في الحق ذاتها
 نور المديبر والسياسة فوجهت رسول التطيق الي اللطيق والكثيق كل يعمل على شاكلته
 وسيع كل بدر في دارة حالته وطلعت نجوم الاعمال في سماء الاعتدال وتوجله الشهاب على
 الظلال يغرها وتوجه الكوكب على الانوار بطورها وكل واحد يعرف سموي نفسه مدبرا
 وناهيها في المملكة وامرا وطاقتا بقتل القدر والامساك وقد طالك كل واحد منها ناهية
 صاحبه فاعرض ذنا عجبانية فقال الكوكب ما هذا الجاسن وما هذه الهواس وقال
 الشهاب ما هذا المقياس وما هذا الفرس فاختصما زهر اطولا وما جحد الي الانفصال
 سبيلا فارتفعا الي صوبين الوجود في حضرة التوحيد وشك كل واحد منهما ضيق العطن
 فقالت ما صنعنا ما قل فظن هلا لا اس كل واحد منهما بصاحبه طبعه وقطر تماخضا
 يقوم بالقسط ورفقا وعلمتان كل واحد منهما اصل في سعادة اخيه وان طمة هذا
 الوجود فيكم اضطران فيه اليس احدثا النج والخر ذكروا انما اصل لسراير البقتر فتنا
 بحضرة المثال وكان الولي الكبير المتعال والسامعان الجلال والجمال وانصرفا الي الملك
 بالانزال وادعيا كمال الاستقصال وقال الواحدنا سلطان الايام وقال الاخرنا
 الليال فرماهما كمال الكبر يا سبهام الاجال فذا قهما الجوان بعد الوصال فانفد النعم
 الاقبال حتى نفي من له الانفصال بقي من له الافضل فردى النعم والوحدى الجلال ثم بعد
 حين تزامت شمس الحقيقة في سباط التملن ومشت فيهما شناعة مطاع عند ذي العرش
 ملكي فردا الي وجودهما بعد الحق واز بقا بعد السكون حولة الصحو فاستوي سجايا الاشباح
 على عرشه الكرم معترفا بالفضل واستوي كوكب الارواح على عرشه الجيد معترفا بالشها
 بالهدى فصح منها الافتقار وعليه كان المدار وجعل قوة كل واحد منهما على يد صاحبه
 ما تراجعت الاعمال فجمعا يتناجيا بالرحمة واستوسقت المملكة لها الي يوم الجمع
 وهذا لك بقي البقاء وحيث طبع لا ارتفاع السطيق وينفصل اللطيق بالالكثيق وتكون لطافة علي

حفظنا

كما

ن

ب

السواء في حرفة الاستواء قال قدس الله سره العزيز روي الله عنه انه امنى **شعر**
 صحت بالكوكب المنير عشاء يا نظير النور بدر الصباح
 يا حبيبي وهل علي ازا ما حبيكم عن حقيقتي من جناح
 اين سر الوصل يا الله قل لي منكم في الطلاق او في النكاح
 عمل هل يصح منه ازواج بها هي بالوجوه الصباح
 نكح المغرب الصباح فابدي ربنا عند الكفر الصباح
 فانارت ارض الوجوه وابدت كل شيء بخيار في البطاح
 ثم غابا عن الوجوه من ما ذا حين حلت عاكس الافراح
 واقاما بوجوه المحوحتي ما اهللت اهللت الافراح
 قبل يا كوكبان صبا خير كهبوب الجنوب بين الرياح
 وانما بالاشهد حالو علما واسعي للصلاة عند الروح
 ثم طامن العقيم عليهم بانصال الذوات بعد انقراح
 قلت ليت الله يشهد صدري بعلوم تنالون تلاح
 جاني الكوكب العلي سهولا من حكمكم مهيمن فتاح
 قال يا سائل الكريم علوما ما علي قال لم يها من جناح
 ان تاتي تحسن استماع خطابي خذ جبال الله بالاشباح
 فعل الشاخص من الروح تدوا وكذا فعله من الاشباح
 حكمة هذا الحكم تراها وبني سقمها الامر مباح
 يا حبيبي ثم تري حبيبي عينا فاعلا في الحسوم والارواح **المطامير**
الثالث الفصل التاسع الاحتمال في جلال ارتقاء بروج الامام المير القبط في رزخ
 الروحوت والرهوت فافقر واغنى ليت شعري هل سمع الامام الذي دعاني للابن
 الطاهر عند المشهد الكامل الطاهر وتفرج عن كل كوز وتنفق على حفلة العين فاشت
 عند ما ردت بجاء **شعر** اختلسنا من كرامات الكائن الابدري
 وجيئنا بتمامات البيان الازلي ورفقنا عن تكاليف الوجود العائلي
 بمضاهات استواء فوق عرش قلبي فرائنا من قماري بالوجود الخائلي

الكرم
 ٢٢

في الطيف

في الطيف ملكي وكثير مشري وسالناه باسرار المقام القدسي
 نيل ما نلت واليدير كلبشي اوليت شعري هل بين الامام الذي
 الطاهر الرضي حقيقتان متماثلتان حقيقتان مختلفتان ما اجتمع كلفات
 حتى اجتمع لطيفان حكمة رهن برزت للعيان ذرة كيان كانت في الدهات
 لا يجوزها زمان ولا تباقي هوات الا بقصور برهان ازلفت جنان سقرت نيران
 كرجيدان وجد صندان ابرع مثلات بتنا سلف رفيعان برزت من غير اللغات
 ابهرت الناي والذان انكوت الاوثان روعت شيطان بتنا عطاوات الي
 اللسان اعطيت لحن الايمان تحصفت بدمع امان ما اجتمع اثنان الا طهر الكوان
 وانزل قران انكرو فرقان اظهر الان لالي ولدان ومنوعات حسان في مقام
 ورد وريحان وما يحجبها هذان سمحت في ابدان تاهت في بلدان حمها عطران
 هيمها احمرات تيمها ابيضان تعسقت بالبيان نوديت يا شتان التحق بخسران
 قالت علم ان فاقدها ذوا حراما اطقت اجفان عن ملاحظة غير ان رميا
 في بحران قتلت انسان اشارت باجفان طاق بها عن لاد فوش لها سيران
 نكحها في سر الوجود ونطح طفلان انقلها فعلا ان وضعها في الآف نشاء منها
 انس وجان انقسما بين طاعة وعصيان من صاحب البرهان المذنب
 الي عدنان الحاكم لها في كل انشاث **شعر**
 سر صبح الوجود فرد بعيد عن نظيره بدر امانات
 هو علم في اول الخالعات وكذا كان في الوجود الثاني
 فانظروا في الخطاب سر عالا ثم تنقضي صدهام المناخي
 يطلب المرشد والشارد سناه وهو اصل الكائنات الحيات
 ان هذا هو العجب ثم سد عقل القاصي لا تقلاب العيان
 لو توالي اصل الوجود علي ما كان في الاصل والقي زواج
 لم طاسا الحكم امور ابدتها حقايق البرهان
 اظهر الغدو والتظير جميعا بالاعلا والري فلاح اشاث
 فامد العلو للسفل سر وكذا السفل للعلو الدان

حكمة شأها الحكيم فابتدأت كل سر بوضوح البرهان
 فاشكر الله يا اخي علي ما اودعته حقيقة الانسان **مقتل**
 الله قال الحكيم العاقل ابدى الله نكاح بغير صداق **سفاخ** فحق المتكلم
 وانظر وافي الانفصال **شعر** قلت يا بيضة الفلك هذه النفس هي لك
 انا عرش محييا فاستو ايجها الملك
 انت بدم مصمم واناد روت الفلك
 ان احيى الشرع من هنا جاء من هذا الملك
 عشت في برزخ المنا كلما شئت قتل لك المال
 حقيقة الاموات مقامه لا انتم ان كانه الاحوال بعد نه الروح السلطان الوصال
 نعيم في الحيا اوصا اجمل به الريا صاحب الرمال سرته عزالة الزوال اظهرت للبيات
 اخذوا في الرمال يبع ثمن قال خضع منها محال وتجان الاقبا اختلفت الاشكال بين
 هلاك وبرد كمال تغيات الظلال خزلها وما تحضن مياك علس في الاعتدال
 داخله اسلاك الحرق امثال الطوف في الحياك لوجه الارسل في صفة ربا البناء لا طهر في
 السواك ادب الانس والادلاك واذن الحجل والدلائل صبت متدالي تشكو المطالك
 عذاب قد طال ودمع هطالك خفرة وخبالك لم يسمع له فقال احياك لوج لها بالامالك
 ورثت له في الحيا شملت عليه اي استماتت اقلت له بغير سنوي الواجب المحال
 تملى الاتصال اصدقها الف مشالا صمط مع هلو ما لوقا كانت له الرواها لتيك
 حمد الله تم علي الافضال لم استند وذاك **شعر**
 بالمال ينقاد كل صعب من عالم الارض والسماء
 بحسبه عالم حجاب لم يعرفوا لذو العطاء
 لولا الذي في القبول منه لم تحب الله في الدعاء
 لا تحب المال ما تراه من عجب يفسد الرواء
 بل هو ما كنت يا نجيب به غنيا عن السوا
 فكن ببال علي غنيا وعامل الخلق بالوقا
 حكمة الخلق فذاك اصل الغناء صدقا ينزل في الحال كل **شعر**

سكون

ستكون حكمة الكاب لطيفة من حضرة التوحيد في علوها
 تحوي وصايا العارفين قلوبهم ففي المنار لسالكى تسلسلها
 من كل حجر واقع لحقيقة واهله طلعت بافق سمايها
 واتي بها عرسا فراق طين هو منزل الملوك في ظلامها
 لتعرف النجوى قطب حورده ويبيته بربا نور شايها
 فمن اقتفى اثر الوضوء انه بالمال واحد عصر في بايها
 ويكون عند نظامه ثديها وطلابه الترشيع من امرايها
 هذي الطريقة اعلنت بعلانيها فمن السعد يكون من انوارها **موقع**
 ومالك ما كان القلب متعلقا به في القدر مطلع هلاله **شعر**
 قل كين سلكي قلبا محيط به وقد يقين هذا في قلبه
 من يطمن الي تحصيل قايته فان ما فاته اعلا طينته **موقع**
نجم الخشيد خشية الفؤاد من قلة الزاد وهو المعاد بل من سوء المعاملة مع طالع الصا
 بل هو من الدعوى مع التقوى عن التقوى **مطلع هلاله شعر**
 كين خشيتي فوا من ليس خشيتي غير محبوبه العبد ويرجوا
 كل قلب قد داخلته حظوظا من كيان العلا قد التفتوا **موقع**
نجم التوبة فمن رين التوبة علامتها الدمع يجري به القلم وتعلق به العلم في القدر ثم اقلع
 فرجع عنه ما سمع وتوبوا الي الله جميعا ايها اللومنون لعالم **مطلع هلاله شعر**
 ما فاز يا التوبة الا الذي قد تاب منها والوري نوم
 فمن يتب بدمك مطاوعة من توبة الناس ولا يعلم **موقع نجم**
 الانية خلق بعد النفس لذاته وخر وجك من هو انك وتجدد عن ملكه ففانك واستهلا **شعر**
 في الحق استهلاك بحق من صاحب عشق **مطلع هلاله شعر**
 لا ينيب الفؤاد الا اذا كان مستهزا بذكر سموا
 فادرا شاهد العجايب فيك لم يكن ذا امانة في هوا **موقع نجم**
 الاوبة بنوته المحترمة سالية المشرك نالها من ظن كرامته فتنة

الكون
 سري الطائفة
 قال شيخ في بعض النسخ
 اذ اضيفت الى القلب
 له علم اليقين واذا اضيفت
 الروح لم يزد حيا غير يقال له
 اليقين واذا اضيفت
 انما
 الى القلب حقيقة يقال
 له حق اليقين

والله بما من شاهد عذابه منه **مطلع هلاله** **شعر**
 • ان قلبي الي الذي اب عنك • فهو فرد وما سواه مني •
 • كل قلب يراك يا من تعالي • فحقق عليه ان يجني •
 • فاذا ما دني اليك بعني • واذا ما دت فوق منه بعني **موقع نجم**
التوحيد التوحيد اصل الاشياء اليه يرجع الامر كله فكل صاحب مقام او صاحب منزلة
 او صاحب نعم او صاحب علم لا يقف على توحيد في ذلك المعنى التام به فهو مخدوع في
 مقامه فنه للمبدأ وليس له مبدأ وله في كل صفة ومعنى بداية ونوسط وغاية
 فبدأت علمه رحما ونوسطه علمه حالا وعاقبته ان لا يتم **مطلع هلاله شعر**
 • الرب حق والعبد حق • يا ليت شعري من المكلف •
 • ان قلت عبد فذاك ميت • او قلت رب اني بكلف **موقع نجم**
الاعمال لهما رجات ظاهرة وباطنة لاصحاب العلم وهم أهل الرحمن فمن فتح من اصحاب الرسوم
 كانت غايته الحق ومن فتح له من أهل العلم كانت غايته التوا واللقاء ومنه فصاحب
 الحق سالك وصاحب الآفاق مالك لا عند هؤلاء هؤلاء من عطاء ربك والرياسيد الربوي
 فمن لا دعوى له لا رياء له والله خلقكم وما تقولون **مطلع هلاله شعر**
 عمل الحق اعتدال • فوق رسم المنزه • وكذا الوسم غاية • للبرود المذنب •
 غايته الوسم • مصطفاه مطهر • ولها غاية علت • بالوجود المظهر **موقع نجم**
الوصول وصول العبد الحق في التوحيد هو على حسن ظنهم من اعني به حتى صير ظنه
 علما فهو الرسول النبي وبعض الاولياء ومن ترك مع ظنه بلغه حيث ظن لقوله انما عند ظن
 عبدي بي فليظن بي ما شاء **مطلع هلاله شعر**
 • دع الظن واعلم ان الظن افة • وقوفك جيل الظن والظن مناهز •
 • فشر وسائر الظنون الحق • من الكوكب العلمي ان كنت تحترم •
 • فلا ظن الا ما يقال بقطعه • والافانر للحكمة تنص **موقع نجم**
المشيئة ارادة الحق سبحانه وهي صفة قديمة انصت بها ان كلفه وقدرته وكلامه قد يوسنا
 وسعي متعلق المراد من تعلقت به ارادة الحق ان لا يثبت اسبابه وطوي له الطريق وحل
 على الجادة والحجة البيضاء وهب تدير نفسه وجب اليه كل شيء ونعم به ولا يعتد الاما عقله الله
 اها

ارادة الحق
 ارادة العبد
 ارادة الله

ادب اشرفها حالة المراد والى المعبر عنها بالغاية وبشر الذين امنوا لهم من دفعه **مطلع هلاله شعر**
 • انا ان شئت طيبت منك والا • انا ان شئت شاء من لا يشاء •
 • عجب شئت والميت غيري • ثم ان لم اشاء فليست تشاء •
 • بل انا صاحب المشيئة قاعلم • ومشيئ بها وذات المشاء •
 • كين شئت مشيئة المتلاشي • ولها الحكم ان تشاء والقضاء •
 • بمشيئ المشيئ شئت فامرته • كل شيء يرجع منه المشاء •
 • كل من يشاء بالوجود يشاء • وله الجبر في العلاء والشاء •
 • عدم شئت والوجود بصي • عجمت عن كل من لا يشاء • **موقع نجم**
المراد والمريد سببان على الحقيقة في تعلق الارادة بهما غير ان المراد يسلك الطريق بال
 التعم والمجاهدة متلذذا بفعاله شيطا النفس بالقيام بكرد وسيد يتعم بالبلاء ثم
 الاحباب بالنعاء والمريد يسلك الطريق بالمجاهدة الشاقة على النفس والمجاهدة والتفويض
 يحمل على نفسه القيام بكرد • ويعين على البلاء رجاء حصول النفا فكم بين نفس تحمل على
 الطاعة لا التذاهب الحق لها في غيبه وبين نفس تحمل على الطاعة بغاية الجهد والكد
 وهي تروغ غمار وغان الثعلب فصاحبة في مجاهدة لا يفتقر **مطلع هلاله شعر**
 • ان المراد مع المريد طالب • بدليل الحق في دعواهما •
 • فاذا جهلت الامر في حالهما • فدليل ما قاله في تقواهما **موقع نجم**
التقوى بل على يقين من النار واذا وذاك من النار وذاك من الحجاب واذا وذاك من الحجاب
 شاهدهت الغرير الوهاب **مطلع هلاله شعر**
 • من اتقى الكوف فذاك الذي • قد ساء ظنا بالذي وجله •
 • فمن يشاهد ما من تالسه • فليثق الله الذي اشهدك **موقع نجم**
الموحد اذا اعتض اهل كنه الحقيقة واداسم اهل اله الادب فلا يزال اهل الكا ما دام في الدنيا
 ولكن اذا اولاد فهاك الحقيقة بجانه وهلاك الادب هلاك فكني ذا ادب فربا التواضع **مطلع هلاله شعر**
 • لا تقترض فعله ان كنت ذاب • واضم اليك جناحك من الذهب •
 • وسلم الامر ما لم يبد فحشة • فان بدت فلتخذ التذرع في الادب •
 • فلا يغرنك ارواح محيرة • من عند ربك ان السلم لا يحجب •
 • ان الذي قال ان الفعل مضى • من قدر في دمه كما الشكر والكذب •

فاهرب الى فعله من فعله فاذا ما عبت عن فعله فاحذر من السلب **موقع نجم**
الخلاف بين اهل الحقايق والكشوف والوصول غير جائز عليهم وهو جائز على الكثر والمخالفة انما
 تقع ابدان الادبي فالادبي ومثاله في الكثر انهم يسلكون على طريق واحد عيني فيتقنون
 فيه الى نور سعي بن ابيهم ليروا حيث يكملون اقتدامهم وما يبدو لهم في طريقهم وذلك النور هو
 التخلق على طقائمه فمنهم صاحب كوكب وصاحب قمر وصاحب بدر وصاحب شمس فعلى نور كل
 واحد يكون كشفه لما يكون في طريقه فقد يقول من سلك نور القمر رأت في طريقي كذا وكذا على
 قدر ما كلف له نور فيقول صاحب السراج قد دخلت ذلك وما رأت شيئا مما ذكرت الا
 بعضه فلو تناسوا صاحب السراج معه لقال له لم دخلتم له فاذا قال بالقمر اعترف بكما له عليه
 وقال انا صاحب سراج فكيف كنت على قدر نوري والنيوح رضي الله عنهم معكمون في مقاماتهم
 الذوقية ومعكمون في مقاماتهم الغيبية فهم مسلمون لمن فيهم على الكشوف في دعواه فاذا سمعت
 بينهم خلافا فاجتهد عليه بحده في اللفظ والمعاني متحققة ليس فيها خلاف منهم مثال ذلك
 مسئلة تداولت بينهم فظهرت فيها خلاف عنهم كثير وليس بخلاف وهي بين العلم والعمى
 فقال بعضهم العالم فرق العارف وقال بعضهم العارف فوق العالم فترك هذا اللفظ والنظر
 الى المعاني التي اذا ما تمت بتخص سماء هذا عارفا بخبرها بعينها هو الذي سماه هذا العلم
 علما والمتصوف بها عالم فاختلغا في التمثيل في المعاني وكذا كرم مسئلة الحال منهم قالوا ما
 ومصر من منع ذلك وهلك ارضي الله عنهم جميع ما ينسب اليهم من خلاف على هذا الخروء ذلك
 ان مقامهم يصحح كذا هم اصل الجمع والرحمة الاختصاصية قال الله تعالى في الجانب والايزالوب
 مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يعني كما يفسر لما خلق **مطلع هلاله شعر**
 كيف يكون الخلاق في بشر **مميز** وا في العلا عن البشر
 فمن ذوار حمة على نظر **مسدد** في تخالف الصور
 ونعمة لا تزال تصحبهم **ليسوا** ذوي مرة ولا ضرر **موقع نجم**
ترجيح الشيوخ بعضهم على بعض حرام على التلامذة والذي يودي الى هذا الفضول قلت الشغل بما
 يعني وتضييع الوقت فلو وقف عند قوله صلى الله عليه وسلم من حتن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه فالمرء
 اذا استقل بنفسه عن غيره فهو في ارادة مخدوع والعارف اذا لم يشغل بعبادة نفسه مع
 فهو في موقته والعالم اذا لم ينعم فهو في علم مخدوع والحكيم اذا لم يرتب فهو في حكمته مخدوع **مطلع هلاله شعر**
 من يشغل بال الذي قد انزهه في وقت له به فليس هناك

لانه

لانه مدع بحالته يفت اضداره وليس كذلك **موقع نجم**
الحزن حلية الادب افرحي الله عن الحزن فليستني اري من راي مخزونايها الحزن
 طوي ليكم طوي لآل الله السعيدات والله قتلج التحقيقات والله خليل الصيقات
 ليت الله يمن علي به من خزان جوده الحزن مخازن لا يطي سيا منها الا لصديق يجتبي الحزن
 عارف بغيره الحزن ينهوا العارف الحزن هو الوارث الحزن سر الله في ارضه الحزن اذا قدم
 من القلب حزن يا مخدوع تظن انك في الحاصل وانت في الغايت يا مسكين مثلي المست تعلم
 ان الذي فانتك اكثر من الذي حصل لك فباي شيء صاحب الامن والبشر في في هذه الدار الحزن
 على التقصير في شكر هذه النعمة مع اني في تولي الحق في نفسه شكره وهو عي عن ذلك
 ناظر لبعين التوحيد والادب انت انت وهو هو واذا كان صاحب الامن بمر الحاله فما
 ظنك بالخائف الذي لا يعرف على ما يقدم طوي لمن كان شوارع الحزن طوي لمن كان دناره
 وبيتته الحزن وطعامه الحزن وشرابه الحزن به يكتد الصديقون والبنون الحزن جماع
 الحزن كلما ذا اقبل الله عبد التي ناجحة في قلبه من لم يدق العبادة على انواعها فلا يفر يداني
 ما تسمع من قول صديق فمفاتي ان الحزن مقام نازل فليس يريد رض الله عنه صاحب التحقيق
 ما يتجمله بعض المتطولين على الطريقة فان الحزن تابع للحزن مثل العلم تابع للمعلوم
 فيتضع بانقضاءه ويرتفع بارتقائه هبك اقامك الحق في اعلا المقامات التي ينتمي اليها
 اعلا الموجود اهل فانك ينبغي ام لا اما من جهة احترامها لعلوها او من جهة الحزن فيقو هذا
 الست تجد الحزن ان كنت محلا غير محبوب عشا ههنا وان حجبك ذلك المقام فانت خائف
 فليت الله يمن علي قلبي بلطيف الحزن ورفيق الشجن **مطلع هلاله شعر**
 حزن الفوار ابه **ودينه** ومد صبه **ان** جيته وجدرته **امر** اعير امر له
 وكل من يشغل مقامه لا يطلبه **فصول الوصية الغيبية** **مطلع هلاله شعر**
 نتيجة البسط ولا يقوى عليها الا الاقوياء من الرجال الذين لا يفرهم الاحوال وحدها
 انه لا يقبل من صاحبه الا ما يقبل منه ربه تع فان لم يفعل فقد خانته في الصيحة فان
 سطرها الصيحة وادها كف جفاك عن خليلك وتخل جفاه واهلها مراتب بحسب الأحوال فان
 كان فوقك فاصحبه باكرمه وان كان كفوكم فاصحبه بالوقا وان كان دونكم فاصحبه
 والتعظيم الرحمة وان كان عالما فاصحبه بالخدمة وان كان جاهلا فاصحبه بالسياسة وان كان غنيا
 فاصحبه بالزهد وان كان فقيرا فاصحبه بالجود وان صاحبته صوفيا فاصحبه بالسلم

نقصه من تقديم الشيخ له عليك وتقريبه **فصل** اذا رايت المساجد فلاتاها ظاهرا
 الابنية احترامها ورفعها وقدم اليها قبل العزول واوقها في المروج وارحم ركعتين
 وان استطعت ان تكون اول داخل واخر خارج فافعل واسلمت فضلك على كل عبد صالح
 في السماء والارض من ذلك المقام يرد عليك ولا تقبل حجرا ولا فحشا ولا تخطها
 للنوم ولا الراحة وان كان لك عوض منه فان اخذته بيتك وليس لك سواه فلا يال
فصل كما يحرم عليك في صلواتك التوجه لغير القبلة اذا عرفتها وان
 فعلت بطلت صلواتك كذلك يحرم عليك ان تتلو غير كلام الله تعالى كذكر يوم وعليك
 ان تشاء وفي قلبك غيره او تشاهد الى امثال هذا فالزوم الادب قائم لا يقبل
 من صلواتك الا ما عرفت **فصل** العادق كلامه وراى قلبه فاذ اراد ان
 يتكلم به امره على قلبه فينظر فيه فان كان له امضاء واه كان عليه امسك والحق
 كلامه على طرف لسانه وعقله في حجره اذا قام سقط روي عن مالك بن انس روى
 انه قال من عد كلامه من علمه قل كلامه لترم اربعة الدعاء للمساكين بظهر الغيب
 وسلامة الصدر وخدمة الفقراء ومن مع كل احد على نفسك **فصل** الورع
 راس الدين وهو من صفات المحققين قال بعض الصوفية ما رايت اسهل من الورع
 كلما حاك له في نفسي شيئا تركته اشار الى الزهد الارادة ترك الارادة روية
 المتوكل نقص التسليم غناء التوحيد السخي من يسخي بنفسه على العلم النفس هدية
 العبد الى الله من قل ان طمأنين باب العلاء قول جلال جليل ولقد
 ان السبل الى الاله عناية منه بمن قد شاءه ويعبر
 لا يرضى حقيقة ذوقه الا اذا ضم السبل يبر
 الحال يطلبه بسر فقامه فمن ادعاه فحاله كمن يشهر
 يتخيل المسكين ان على مهاب ما بين اوراق الكتاب بسيط
 هيها بل ما اودعوا في كتبهم الا سير من امور نفس
 لا تقر الاقوام غير تسميهم في حالهم من هم هاهنا
 فتري الدخيل يتنفس في براريه ليقال هذا منهم فيلير
 فيتناقضوا له اذ لم تكن عن حاله فيما تقدم تحيز

ما بين اوراق الكتاب بسيط
 فتري الدخيل يتنفس في براريه
 ليقال هذا منهم فيلير
 فيتناقضوا له اذ لم تكن

علم الحقيقة لا ينال براحة ومقاييس فاجهد في التفتيش
 عزت علوم القوم من اهل المن لم تقرب به صيانة وتحيي
 وتنفس مما يحين وانته وجوانب بد وغيره تنقش
 وبلدة وقوله في غيبة وتلك ذمها هذا لا تظهر
 وتيقض عند الشهو وغيره ان قام شخص بالشريعة يسخر
 وكشع وتجمع وتسرع وتشتت في الله لا يتغير
 هذا مقام القوم او حالهم ليس يمكن قال الشريعة مزجر
 ثم ادعي ان الحقيقة خافت ما السر عجاوبه ولكن شتر
 تباليها من قاله من جاحل بل له يوم الحجب يسقط
 او من يسجد في المساجد مطرقا ليقال هذا عابد يتفكر
 هذا امر لا يستلذ براحة في نفسه الاسوية ينظر
 لكنه من ذاك سعد حاله وله النعيم اذ الجهد انظر **موقع نجم**
الفرقا بين ختمنا هذا الكتاب بركا وتيمنا بكلام الحق جلاله وصيته لعباده
 في محكم تنزيله فامع يا بني جهدي في الوقوف عند اوصالك الحق سبحانه في كتابه تلي
 من السعد في الدارين وفي ريكات لا تقبل الاياه وبالوالدين احسانا اما يلهن
 عندك الكبرى او كلها فلا تقبل لها ان ولا تنهرها وقل لها قولا كريما وحقق لها
 جناح الذن من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا وان ذي القربى حقته والمساكين
 وابن السبيل ولا تبذر ثبري ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط
 ولا تقرب الزنا انه كان فاحشه ومقتا وشا سبيلا ولا تقتلوا اولادكم خشية
 املاق نحن فرقتهم وابائكم افقتلهم كان خطا اكبر ولا تقر بامال اليتيم الا بالتي
 هي احسن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق وادفوا بال عهد وادفوا الكيل
 اذا اكلتم وادفوا بالقسط اس استقيم ولا تقربوا اليك علم ان السهو البصر القود
 كل اولئك كان عنه مسؤولا ولا تغش في الارض من حيا ولا تتبع الهوى فيبطل عن
 سبيل الله ولا تقرح ان الله لا يحب الفاجرين وابغ فيما اتاك الله الدار الآخرة
 ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن اليك ولا تبغضوا الناس شيئا ولا تغتوا

